جامعة البحرين
المكتبة
LIBRARY
University of Bahrain

جامعة البحرين

كلية الآداب

قسم علم النفس

برنامج الماجستير في علم النفس الإرشادي

# الوعي المعرفي للأمهات والمعلمات بالخصال المميزة للطفل الموهوب والاتجاه نحو تشجيعها في مواقف التنشئة الاجتماعية

**(دراسة ميدانية)**

أطروحة مقدمة لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير في علم النفس الإرشادي

**إعداد**

**مريم محمد صادق منصور المرهون**

بكالوريوس علوم، كلية العلوم بالدمام،المملكة العربية السعودية،١٩٩٠م

الرقم الجامعي:٢٠٠٨٤٥٣٩

**إشراف: د.أحمد سعد جلال**

**أستاذ علم النفس المشارك بقسم علم النفس - جامعة البحرين**

**مملكة البحرين**

**فبراير/٢٠١٣م**

# إهداء

إلى من أرضعتني العفة والحنان وزينت مكارم الأخلاق في عيني.

إلى من حضرت معي باكورة هذا الحلم وغمرتني بدعواتها المباركة ولكن لم يمهلها الأجل فانتقلت إلى جوار ربها قبل أن تحضر معي تحقيق هذا الحلم. إلى أمي رحمها الله.

إلى من زرع في نفسي حب العلم والصبر والإجتهاد والمثابرة. إلى أبي رحمه الله.

إلى زوجي الذي كان سنداً لي وقدم كل ما بوسعه من دعم مادي ومعنوي وذلل كل الصعوبات والعقبات التي مرت في طريقي.

إلى إبني الحبيب مجد.

إلى إخوتي وأخواتي الذين ساندوني في كل يوم من أيام دراستي.

إلى كل من شجعني وأمدني بالعون والمساعدة.

# شكر وتقدير

الحمد لله حمداً كثيراً مباركاً فيه، والصلاة والسلام على أشرف خلق الله وخير الأولين والأخرين سيدنا وحبيبنا محمد بن عبد الله وعلى آله وصحبه ومن والاه إلى يوم الدين.

بكل نسائم الجبال البكر وما احتوت من عبق الورد وشذى الخزامى على قممها وسفوحها؛ أتقدم بالشكر الجزيل والعرفان العظيم لكل من شارك بوقته وجهده في إتمام هذا العمل وإخراجه بالصوره النهائية، وأخص بالشكر الجزيل المقرون بكل الحب والوفاء والتقدير إلى الأستاذة الدكتورة/ مايسة شكري لما أولتني به من رعاية واهتمام، تارة بالتوجيه والتصويب، وتارة بالرأي والمشورة والملاحظة، فلها مني خالص ووافر الامتنان. كما أخص بالشكر أستاذي ومعلمي أبجديات الكتابة المهنية، الدكتور أحمد سعد، الذي قدم لي الكثير من النصح والإرشاد، ودعمني بسعة صدره وملاحظاته القيمة التي كان لها الأثر البالغ لوصول الرسالة إلى صورتها النهائية، ولم يأل جهداً حتى اكتمل هذا الإنتاج العلمي المتواضع.

وأيضاً لا يفوتني الشكر لأساتذتي في برنامج الماجستير في علم النفس الإرشادي: الأستاذ الدكتور/ محمد مقداد، والدكتور/ توفيق عبد المنعم، والدكتور/ محمد المطوع، والأستاذ/ عبد الله العاثم.

كما لا يفوتني أن أتقدم بالشكر الجزيل لجميع منسوبي ومنسوبات جامعة البحرين عامة وقسم علم النفس خاصة من كادر إداري وفني.

وأخيراً أسأل الله عز وجل أن يجعل هذه الرسالة علماً ينتفع به ولبنة مضيئة لخدمة مستقبل أبنائنا الموهوبين.

# فهرس المحتويات


| الموضوع | رقم الصفحة |
|---|---|
| إهداء | أ |
| شكر وتقدير | ب |
| فهرس الموضوعات | ج |
| فهرس الجداول | و |
| فهرس الأشكال | ح |
| ملخص الرسالة | ط |
| **الفصل الأول: مشكلة البحث وأهميته** | |
| مقدمة | ٢ |
| مشكلة البحث | ٥ |
| أسئلة الدراسة | ٧ |
| أهداف الدراسة | ٨ |
| أهمية البحث | ٨ |
| مصطلحات الدراسة | ١٠ |
| **الفصل الثاني: الإطار النظري والدراسات السابقة** | |
| أولا: الإطار النظري. | ١٤ |

| الموضوع | رقم الصفحة |
| --- | --- |
| (١)الموهبة | ١٤ |
| الأطفال الموهوبون | ١٦ |
| التعريفات والمفاهيم الخاصة بالموهبة | ١٨ |
| النظريات المفسرة للموهبة | ٢٧ |
| خصال الموهوبين | ٣٤ |
| العوامل المؤثرة في نمو الموهبة والموهوبين | ٤٠ |
| (٢) مفهوم التنشئة الاجتماعية | ٤٠ |
| دور البيئة الأسرية في نمو الموهبة والموهوبين | ٤٢ |
| دور البيئة المدرسية في نمو الموهبة والموهوبين | ٤٣ |
| طرق وأساليب اكتشاف الأطفال الموهوبين | ٤٤ |
| معوقات الكشف عن الأطفال الموهوبين | ٥٢ |
| ثانياً:الدراسات السابقة | ٥٤ |
| التعليق على الدراسات السابقة | ٦٤ |
| **الفصل الثالث: منهج الدراسة وإجراءاتها** | |
| أولاً: منهج الدراسة | ٦٨ |
| ثانياً: حدود الدراسة | ٦٨ |
| ثالثاً: مجتمع الدراسة والعينة | ٦٩ |

| الموضوع | رقم الصفحة |
| --- | --- |
| رابعاً: أدوات الدراسة | ٦٩ |
| خامساً: إجراءات العمل الميداني | ٧٧ |
| سادساً: الأساليب الإحصائية المستخدمة | ٧٨ |
| **الفصل الرابع: عرض نتائج الدراسة ومناقشتها** | |
| عرض ومناقشة نتائج السؤال الأول | ٨٠ |
| عرض ومناقشة نتائج السؤال الثاني | ٨٩ |
| عرض ومناقشة نتائج السؤال الثالث | ٩١ |
| عرض ومناقشة نتائج السؤال الرابع | ٩٩ |
| خلاصة النتائج | ١٠٠ |
| التوصيات | ١٠١ |
| البحوث المقترحة | ١٠١ |
| **قائمة المراجع** | |
| أولاً: المراجع العربية | ١٠٣ |
| ثانياً: المراجع الأجنبية | ١٠٩ |
| الملاحق | ١١١ |

| رقم الجدول | عنوان الجدول | رقم الصفحة |
|---|---|---|
| ١١ | نتائج اختبار (ت) للتعرف على دلالة الفروق بين المعلمات والأمهات في حدود التشجيع للخصال المميزة للطفل الموهوب | ٩٩ |

# فهرس الأشكال


| رقم الشكل | عنوان الشكل | رقم الصفحة |
|---|---|---|
| ١ | نموذج الموهبة الثلاثي الحلقات لرينزولي | ٣١ |
| ٢ | نموذج جانييه في العلاقة بين الموهبة والإبداع والذكاء | ٣٢ |
| ٣ | طرق وأساليب الكشف عن الطفل الموهوب | ٤٥ |

# الوعي المعرفي للأمهات والمعلمات بالخصال المميزة للطفل الموهوب

# والاتجاه نحو تشجيعها في مواقف التنشئة الاجتماعية

## ملخص الدراسة


هدفت هذه الدراسة إلى استكشاف واقع الوعي المعرفي بالخصال المميزة للطفل الموهوب لدى المعلمات والأمهات، وعن ما إذا كانت هناك فروق دالة إحصائياً في مستوى هذا الوعي، كما هدفت إلى التعرف على مستوى التشجيع الذي تلقاه هذه الخصال وعن ما إذا كانت هناك فروق دالة إحصائياً في مستوى هذا التشجيع بين المعلمات والأمهات.

وقد أجريت هذه الدراسة باستخدام المنهج الوصفي على عينة قوامها (٢٧٠) معلمة من معلمات الفصول الدنيا، و(٢٨٩) أم من أمهات طالبات الفصول الدنيا، وقد استخدمت هذه الدراسة استبانة المعرفة العلمية (الوعي المعرفي) بالخصال المميزة للموهوبين، وقائمة خصال الطفل الموهوب في مواقف التنشئة الاجتماعية.

وقد أظهرت نتائج هذه الدراسة ارتفاع مستوى المعرفة للحقائق العلمية، وتدني مستوى المعرفة بالتصورات الخاطئة، مع عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين مستوى المعرفة لدى المعلمات والأمهات. كما أظهرت ارتفاع في الأهمية النسبية لتشجيع الخصال الحميدة من قبل المعلمات والأمهات، سواء كانت هذه الخصال عامة أو من خصال الموهوبين مع وجود فروق دالة إحصائياً لصالح المعلمات في مستوى تشجيع الخصال المميزة للطفل الموهوب.

# الفصل الأول
# مشكلة البحث وأهميته

- مقدمة.
- مشكلة البحث.
- أسئلة الدراسة.
- أهداف الدراسة.
- أهمية البحث.
- مصطلحات الدراسة.

# الفصل الأول
# مشكلة البحث وأهميته

## مقدمـــة:

تعد الحاجة إلى بناء الإنسان في المجتمع ماسَّة جدا، كما أن بناء الإنسان وتأهيله ليكـــون لبنة بناء أكثر أهمية لتحقيق أهداف الأمة، إذ تستدعي مستجدات العصـــر ومتطلبـــات المســـتقبل الاهتمام بالإنسان بصفة عامة، وبأصحاب الموهبة والإبداع بصفة خاصة.

وإذا كان الاستثمار الحقيقي يكمن في الثروة البشرية، فإن الموهوبين هم أغلى وأثمن مـــا في هذه الثروة، وهذا يعني أن العناية بأصحاب الموهبة من التلاميذ والطلاب يعد مطلباً ضرورياً لتحقيق مفهوم التنمية الشاملة المرتبطة بكيان الإنسان ومقدراته، ودوره في عملية البناء، إذ أنـــه القائم على التنمية والمعني بها، ومما لا شك فيه أن مصدر تقدم الشعوب والأمم ورقيها وارتقائها الاجتماعي هم الموهوبون (شقير، ٢٠٠٦).

وحيث أن الموارد البشرية وتنميتها تمثل الركيزة الأساسية لعملية التنمية، فإن الارتقاء بخصائص الموارد البشرية وتحسين كفاءتها يؤدي إلى تحقيق التنمية الحضارية والبشرية (وزارة التخطيط السعودية، خطة التنمية السادسة،١٩٨٧).

ومنذ أمد التاريخ كان تميز الأمم والحضارات مقروناً بتميز قادتها وعلمائها ومخترعيها وأدبائها وفنانيها ممن خلدوا بنتائجهم وإبداعاتهم أمماً ومجتمعات، وجعلوها عنواناً حضارياً بارزاً لا يمحى ويميز مجتمعاتهم ويشار إليها بالفضل والأسبقية، وإذا علمنا أن عدة مئات من العلماء والمخترعين كان لهم الفضل في التطور والتقدم الحضاري الذي ميز ويميز الغرب من بداية ثورته العلمية والصناعية حتى الآن، فإن هذا يبعث فينا الحافز كأمة عربية تملك الطاقات، وتحتاج إلى الخطط، لترجمة قدراتها وثرواتها البشرية إلى واقع ملموس ومؤثر (باظة، ٢٠١٠).

وفي ظل ما يتميز به العصر الحديث من متغيرات تتمثل في الثورات المعلوماتية والتقنية الاتصالية، فإن النظام التربوي يعد الأداة الأساسية لتكوين الموارد البشرية وتنمية قدراتها

الإبتكارية، كما يعد الموهوبون من أهم مصادر الثروة والقوة للمجتمع، لأنهم يمثلون قمة الإبداع في القوى البشرية (طلبة، ١٩٩٧).

وتعد رعاية الموهوبين مجالاً من مجالات التجديد والتطوير التربوي حيث تتسابق الدول للكشف المبكر عن الأطفال الموهوبين لديها، وذلك من أجل توفير الرعاية التي من شأنها أن تساعدهم على الإبداع والابتكار. ففي عالمنا المعاصر أصبح مقياس تقدم الأمم مرتبطاً بما تعد من علماء مبتكرين ومخترعين، وأصبحت العملية التربوية الحديثة تضع في مقدمة أهدافها إعداد المواطن المخترع لا المواطن المستظهر أو مجرد المستوعب لما يقرأ (في: المنقور، ٢٠٠٠).

وتشير منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة إلى أن فئة الأطفال الموهوبين من أكثر الفئات التي يتم إغفالها من قبل الأنظمة التربوية والتعليمية، مع أن في ذلك الإهمال عواقب سلبية وخطيرة، كما تشير المنظمة أيضاً إلى أهمية رعاية مواهب وقدرات الأطفال الموهوبين منذ نعومة أظفارهم عن طريق إيجاد أساليب لتقييمهم، وبرامج لتنمية مواهبهم (منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة، ١٩٩٤).

وبالرغم من أن معظم الأنظمة التعليمية في العالم قد أمكنها تحديد المشاكل الخاصة ببطيئي التعلم والمعاقين، إلا أن أغلب تلك الأنظمة قد تتجاهل حقوق الموهوبين في تلقي فرص تعليمية ملائمة لهم، وذلك بسبب المفاهيم الشائعة عن الموهبة والاتجاهات المختلفة نحو الموهوبين والتي تشير – على غير الحقيقة – إلى أنهم ليسوا بحاجة لأي برامج خاصة لتطوير قدراتهم وأنهم قادرين على ذلك من تلقاء أنفسهم (Maajeeny, 1999).

وفي السياق نفسه وعلى الجانب الآخر؛ لا يمكن إنكار حقيقة أن المعلمين يمكن أن ينهضوا بدور بالغ التأثير في عملية اكتشاف الموهوبين، وتعليمهم، ومتابعة تطورهم، وتشجيع ورعاية مواهبهم، لكونهم العنصر الأساسي في "منظومة التعليم – التعلم"، والأكثر اتصالاً بالطلاب، والأقدر على تقويم أدائهم وملاحظة صور السلوك المعبرة عن قدراتهم ومواهبهم، والتي يتبين

كثير منها خلال التعامل مع الطالب، والملاحظة الدقيقة لحدود تفاعله اجتماعياً وتربوياً خلال النشاطات المدرسية المختلفة (في: درويش، ٢٠١٠).

وقد عنيت كثير من الدراسات بالكشف عن العلاقة بين ما يملكه المعلمون من معلومات دقيقة عن الموهبة والموهوبين، وبين اتجاهاتهم الإيجابية نحوهم مثل دراسات ( Nieely, Smell,& Furm,1980) والتي بينت نتائجها فروقاً دالة بين من تم تعرضهم لدورة تدريبية تلقوا فيها معلومات وافية عن الموهبة والموهوبين، ومن لم تتح لهم هذه الفرصة، فكانت اتجاهات المجموعة الأولى من المعلمين أكثر إيجابية وفاعلية نحو الطلاب الموهوبين، وأكثر اهتماماً وتقديراً لقدراتهم ومواهبهم، والعكس بالنسبة للمجموعة الثانية (في: درويش، ٢٠١٠).

ويحفل التراث الأدبي المتعلق بمجال رعاية الموهوبين بالكثير من نتائج البحوث والدراسات التي تؤكد في مجملها على الدور الحاسم الذي يمكن أن يلعبه وعي الوالدين بالمؤشرات الدالة على الموهبة والخصال والسلوكيات المميزة للموهوبين في الاكتشاف المبكر لقدرات ومواهب الأبناء، وتهيئة الظروف المساعدة على ارتقائها وتطورها.

ومن الدراسات الرائدة في المجال، الدراسة التتبعية التي أجراها لويس ترمان ومعاونوه على الموهوبين، والتي استمرت ما يقرب من الأربعين عاماً (Terman&Oden,1959) وأكدت نتائجها على أهمية وعي الوالدين وانتباههم لمظاهر نبوغ الأبناء، وما يترتب على ذلك من تشجيع لمواهبهم وقدراتهم، وتقديرهم لما يحققون من إنجازات متواضعة في حياتهم المدرسية، كما أثر ذلك تأثيراً بالغاً فيما بعد، وتجلى واضحاً فيما حققوه من إنجازات إبداعية مشهود بها بعد اكتمال الرشد وممارسة الحياة العملية (في: درويش، ٢٠١٠).

ونظراً لأهمية وعي الآباء والمعلمات بالمؤشرات الدالة على الموهبة، وبالخصال والسلوكيات المميزة للطفل الموهوب؛ ولمايمثله ذلك من دور حاسم في الاكتشاف المبكر لقدرات الطفل ومواهبه، فضلاً عن تهيئة الظروف المساعدة على ارتقائه وتطوره. تسعى الدراسة الراهنة إلى الكشف عن حدود الوعي المعرفي لدى عينة من أمهات ومعلمات أطفال (تلميذات) الفصول الدنيا

من المرحلة الابتدائية، بالخصال المميزة للطفل الموهوب؛ فضلاً عن التعرف على الاتجاه نحو تشجيع هذه الخصال في مواقف التنشئة الاجتماعية المختلفة للطفل في السياقين الأسري والمدرسي للطفل الموهوب.

## مشكلة البحث:

أخذ الاهتمام بالموهوبين في المملكة العربية السعودية يجذب اهتمام المسئولين منذ فترة طويلة؛ إذ بدأ برنامج الكشف عن الموهوبين، الذي تبنته مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية بمشاركة اللجنة الوطنية للتعليم في عام ١٩٩٠. وتلى ذلك إعداد برنامج الكشف عن الموهوبين والذي بدأ عمله بداية العام الدراسي ١٩٩٧- ١٩٩٨، في أول مركز لرعاية الموهوبين بمجمع الأمير سلطان التعليمي بمدينة الرياض، كمبادرة لترجمة ما نصت عليه السياسة التعليمية، والتي حددت أن من ضمن الأهداف الأساسية التي تحقق غاية التعليم هو الاهتمام باكتشاف الموهوبين ورعايتهم وإتاحة الفرص والإمكانيات المختلفة لنمو مواهبهم في إطار البرامج العامة ووضع برامج خاصة لهم. وقد أنشئت من بعده في عام ١٩٩٩-٢٠٠٠ مؤسسة خاصة بالموهوبين هي مؤسسة الملك عبد العزيز ورجاله للموهبة والإبداع، والتي تعتبر رسالتها الأساسية هي اكتشاف الموهوبين ورعايتهم، وتتمثل هذه الرسالة عملياً في تحسين ما يقدم لتربية الموهوبين ورفع مستوى وعي المجتمع بشأن التعليم والابتكار.

وعلى حين تؤكد كارترCarter (١٩٨٥) على أن تنمية الموهبة في مرحله مبكرة مسئولية المعلم بالدرجة الأولى، ومن ثم يجب الاهتمام بتدريب المعلمين على الكشف عن أفراد تلك الفئة نظراً لأنه قد يكون من الصعب تمييزها في بعض الأحيان عن باقي الفئات ما لم يكن هناك إدراكاً لخصائصهم من خلال برامج خاصة موجهة لتدريب المعلمين على عمليات الكشف والتعرف (في: عبد الرحيم، ١٩٨٨). فإن نتـائج دراسة أخرى (Webb & Stephani,1994) تبين أن ترشيح المعلمين للموهوبين قد يحمل نسبة عالية من الخطأ تصل في بعض الأحيان إلى أن نصف مجموعة الأطفال الموهوبين قد لا يتم ترشيحهم، وفي مقابل ذلك قد يرشح المعلمون نسباً كبيرة

من الأطفال غير الموهوبين على أنهم موهوبون؛ يرجع ذلك لنقص المعلومات الكافية والصحيحة عن الخصال المميزة لتلك الفئة من الأطفال. وفي السياق نفسه يذهب كل من دافز وريم Davis & Rimm (١٩٩٦) إلى أن ترشيح المعلمين للطفل الموهوب غالباً ما يكون على أساس أنه الطفل الذي يعتني بنظافة لبسه وشكله ويبعث الرضا عنه من قبل المعلمين لأنه يؤدي واجباته في الوقت المحدد وبطريقه صحيحة ويشارك معهم أثناء الدرس ويلفظ الكلمات بصورة صحيحة بالنسبة لباقي أقرانه، وهذا هو التصور الشائع لدى المعلمين عن الطفل الموهوب (في: الشمري، ٢٠٠٥).

وفيما يختص بأهمية الدور الذي يمكن أن يلعبه الآباء في اكتشاف الطفل الموهوب تؤكده نتائج عدد من الدراسات (Napolitano,1979; Colanagelo & Dettman, 1983) على أن الآباء يمكن أن يسهموا بدور مؤثر في اكتشاف وتطوير مواهب أبنائهم، وأن غياب دور الآباء في اكتشاف مواهب الأبناء, يرجع إلى قصور معرفتهم بالموهبة، ونقص معلوماتهم عن الخصال المميزة للموهوبين (في: درويش، ٢٠١٠).

ويشير روبوفيتز Rubovits (١٩٧٣) إلى أن أحد الأسباب الرئيسية في صعوبة اكتشاف الموهوبين كفئة خاصة، لها قدرات واستعدادات متميزة تتطلب الرعاية والتشجيع، في البيت والمدرسة، هو غياب ثقافة الموهبة وقصور الوعي بخصال الموهوبين، بينما العكس هو الصحيح غالباً في حالة ذوي الإعاقات الذهنية (في: درويش، ٢٠١٠).

وعن مدى الحرص على تشجيع الخصال المميزة للطفل الموهوب في مواقف التنشئة الاجتماعية سواء في نطاق الأسرة (من الأمهات)؛ أو داخل صفوف الدراسة (من جانب المعلمات) – ذلك على اعتبار امتلاك الوعي المعرفي بتلك الخصال – فإن نتائج دراسة درويش وآخرون (٢٠١٠) تبين أن أعلى مراتب التشجيع من الآباء للخصال المميزة للطفل الموهوب (في عينة من المجتمع المصري) كانت من نصيب الخصال المريحة في تعامل الوالدين بشكل عام، كما أن الخصال غير المثيرة للمشكلات في نطاق الصف الدراسي أو مع المحيطين من الأقران والكبار كانت الأكثر تشجيعاً من قبل المعلمين. ويبزغ من خلال نتائج هذه الدراسة الأخيرة (درويش وآخرون،٢٠١٠) تساؤلاً مهماً عن طبيعة وحدود تشجيع مثل هذه الخصال من الأمهات

والمعلمات لأطفال المستوى الأدنى من المرحلة الابتدائية في سياق التنشئة الأسرية والتربوية في المجتمع السعودي؟ وهل يمكن لحدود التشجيع لمثل هذه الصفات أن ينبئ بمؤشرات أخرى كامنة تكشف عن طبيعة السياق الثقافي لمجتمع عينة الدراسة الحالية (المجتمع السعودي) متمثلاً في أنماط محددة للتنشئة الأسرية/ التربوية تتسق مع التصورات المرغوبة لأنماط العلاقات المتبادلة بين الراشدين والأطفال بشكل عام دون أن يكون المقصد الأساسي لتشجيع هذه الخصال يهدف منه تنمية أو رعاية لخصال الموهبة لدى الأطفال.

وبالتالي تتمثل مشكلة الدراسة الحالية في محاولة الإجابة على الأسئلة التالية:

## أسئلة الدراسة:

١ ) ما مستوى الوعي المعرفي بالخصال المميزة للطفل الموهوب لدى معلمات وأمهات تلميذات المرحلة الدنيا بالمدارس الابتدائية في المنطقة الشرقية بالمملكة العربية السعودية؟

٢ ) هل توجد فروق دالة إحصائياً في مستوى الوعي المعرفي بالخصال المميزة للطفل الموهوب لدى معلمات وأمهات تلميذات المرحلة الدنيا بالمدارس الابتدائية في المنطقة الشرقية بالمملكة العربية السعودية؟

٣ ) ما مستوى التشجيع الذي تلقاه الخصال المميزة للطفل الموهوب في مواقف التنشئة الاجتماعية (التربوية والأسرية) من المعلمات والأمهات؟

٤ ) هل توجد فروق دالة إحصائياً في مستوى التشجيع الذي تلقاه الخصال المميزة للطفل الموهوب في مواقف التنشئة الاجتماعية (التربوية والأسرية) بين المعلمات والأمهات؟

## أهداف الدراسة:

تتمثل أهداف الدراسة الحالية فيما يلي:

١ ) محاولة استكشاف واقع الوعي المعرفي بالخصال المميزة للطفل الموهوب لدى معلمات وأمهات التلميذات الملتحقات بمدارس التعليم الابتدائي (الفصول الدنيا) بالمنطقة الشرقية بالمملكة العربية السعودية. وهو ما يعني في واقع الأمر الكشف عن مستوى المعرفة العلمية الصحيحة- مقابل – المعرفة الخاطئة لدى المعلمات والأمهات بخصال الطفل الموهوب، كما تتحدد في استجاباتهن على المقياس المستخدم في الدراسة الحالية.

٢ ) كما تعتبر الدراسة الحالية في جانبها الآخر؛ دراسة استكشافية لوجود فروق دالة إحصائياً في مستوى الوعي المعرفي بالخصال المميزة للطفل الموهوب لدى معلمات وأمهات تلميذات المرحلة الدنيا بالمدارس الابتدائية في المنطقة الشرقية بالمملكة العربية السعودية.

٣ ) التعرف على مستوى التشجيع الذي تلقاه الخصال المميزة للطفل الموهوب في مواقف التنشئة الاجتماعية من المعلمات والأمهات موضع اهتمام الدراسة الحالية.

٤ ) التعرف على وجود الفروق في مستوى التشجيع الذي تلقاه الخصال المميزة للطفل الموهوب في مواقف التنشئة الاجتماعية (التربوية – الأسرية) بين المعلمات والأمهات.

## أهمية البحث:

تتلخص أهمية البحث الحالي في الآتي:

### ( أ ) الأهمية النظرية:

- تكتسب الدراسة الحالية أهميتها من الموضوع الذي تتناوله، والذي يرمي في حقيقته إلى تمهيد السبل الممكنة نحو عملية التعرف والاستدلال على الموهوبين؛ ويأتي ذلك من خلال استكشاف مستوى المعرفة الفعلية بالخصال المميزة للطفل الموهوب من جانب الأمهات

والمعلمات كخطوة مبدئية (وهو موضوع الدراسة الحالية)؛ والتي يمكن أن تسهم نتائجها في إلقاء مزيد من الضوء على واقع تلك المعرفة وحدودها؛ وهل يمكن أن يترتب على ذلك من إفساح المجال للتدخل الفعال؛ حال اكتشاف نقص أو عدم كفاية المعرفة الصحيحة بما يفي بالغرض منها.

- يمثل الاهتمام بالكشف عن الموهوبين من أولويات العمل التربوي بوزارة التربية والتعليم بالمملكة العربية السعودية، وقد تعددت الجهود المبذولة في هذا المجال. وهو ما يؤكد على أهمية النتائج المتوقعة من الدراسة الحالية.

- إن معظم الدراسات التي أجريت عن مدي معرفة الآباء / الأمهات أو المعلمين / المعلمات بالخصائص الصحيحة علمياً والمميزة للطفل الموهوب (حسب علم الباحثة) قد أجريت في ثقافات مختلفة عن المجتمع السعودي، وبما أن لكل مجتمع خصوصيته الثقافية، فسوف يتم تطبيق هذه الدراسة على عينة من أمهات ومعلمات الأطفال الإناث في المجتمع السعودي، والتي ترنو إلى الكشف عن مستوى الوعي المعرفي لعينة الأمهات / المعلمات موضع اهتمام الدراسة الحالية؛ بما يترتب عليه بالتالي من الكشف عن مستوى الثقة المرجوه والمتوقعة منهن (الأمهات / المعلمات) كأداة فاعلة للكشف عن الطفل الموهوب ولاسيما في سنوات عمره المبكرة وتقديم أفضل رعاية ممكنة له.

**(ب) الأهمية التطبيقية:**

- الإفادة من كل ما يمكن أن تكشف عنه الدراسة الحالية من نتائج وتوظيفها في إعداد برامج تدريبية ملائمة لتنمية مهارات الأمهات والمعلمات للتعرف على الخصال المميزة للأطفال الموهوبين؛ لما في ذلك من أهمية بالغة في تنمية الموهبة ورعاية الموهوبين؛ حيث تمثل كلتاهما (الأمهات/ المعلمات) مصادر مهمة للكشف عن الموهوبين ولاسيما في المراحل المبكرة من عمر الطفل.

- يمكن الإفادة من نتائج هذه الدراسة في التخطيط لبرامج إرشادية توعوية للمعلمات والآباء والأمهات لإمدادهم بمعلومات شاملة ودقيقة عن واقع الموهبة والموهوبين بهدف الحد من الإحباطات والمعاناة النفسية التي يتعرض لها الأطفال الموهوبون / أو غير الموهوبين سواء كان ذلك بتجاهل قدراتهم المميزة (في حالة الطفل الموهوب) أو وضع توقعات مرتفعة وغير مبررة لقدرات البعض الآخر من الأطفال غير الموهوبين.
- قد تسهم هذه الدراسة في التخطيط لمراكز إرشاد نفسية وأكاديمية خاصة بالأطفال الموهوبين في المدارس التابعة لوزارة التربية والتعليم، أو مؤسسات المجتمع المدني ذات الاهتمام الخاص بقضايا الموهبة ورعاية الموهوبين.

## مصطلحات الدراسة:

### ١- الوعي Awareness:

جاء الوعي في اللغة العربية من الوعاء، ليتضمن الاحتواء بمعنى جمع الشيء وحفظه مع تمثله وفهمه وإضماره (نصري، ١٩٩٨).

ويعرف الوعي في قاموس اكسفورد بأنه المعرفة بالشيء ومعرفة وجوده وأهميته والاهتمام به(Oxford,2000 – 2001).

ويمثل الوعي إدراكاً، ومعرفة، ومهارة، وتوجهاً بشأن موضوع أو قضية محددة (الهيتي، ٢٠٠١ ).

وبناءً على هذه التعريفات، يمثل الوعي المعرفي – بشكل عام – مدى المعرفة العلمية الصحيحة بشأن موضوع أو قضية محددة. ويكون المقصود بمستوى الوعي المعرفي بالخصال المميزة للطفل الموهوب؛ هو مدى المعرفة العلمية الصحيحة – مقابل – المعرفة الخاطئة لتلك الخصال المميزة للطفل الموهوب، كما يقررها الفرد.

**التعريف الإجرائي لمستوى الوعي المعرفي بالخصال المميزة للطفل الموهوب:** يقاس في الدراسة الحالية من خلال الدرجة الكلية على استبانة "الخصائص المميزة للطفل الموهوب"، من إعداد الباحثة، والمستخدمة في الدراسة الحالية.

**٢- الموهبة Giftedness:**

يعرف رينزولي Renzulli (١٩٧٩) الموهبة على أنها تفاعل أو (تقاطع) ثلاث مجموعات من السمات الإنسانية، وهي: قدرات عامة فوق المتوسط، مستويات عالية من الالتزام بالمهمات (الدافعية)، مع مستويات عالية من الإبداع. والموهوبون هم أولئك الذين يمتلكون القدرة على تطوير هذه التركيبة من السمات واستخدامها في أي مجال متميز للأداء الإنساني.

وعرف أحمد الزعبي الموهبة على أنها "استعداد وراثي يوجد عند الفرد يجعله قادراً على إنتاج أداء متميز على أقرانه في المجالات العقلية والمعرفية، بحيث ينعكس بآثاره الإيجابية على حياة الناس وأنشطتهم المختلفة، على أن تتوفر له الظروف البيئية (الأسرية والمدرسية) المناسبة، وكذلك الإرادة والطموح، والاهتمام، والدافعية، والرغبة في التفوق (الزغبي، ٢٠٠٣).

**٣- الطفل الموهوب Gifted Child:**

يعرف مكتب التربية الأمريكي (١٩٧٢) الموهوبين بأنهم أولئك الذين يعطون دليلاً على اقتدارهم على الأداء الرفيع في المجالات العقلية والإبداعية والفنية والقيادية والأكاديمية الخاصة، ويحتاجون خدمات وأنشطة لا تقدمها المدرسة عادة، وذلك من أجل التطوير الكامل لمثل هذه الاستعدادات أو القابليات (في: جروان، ٢٠٠٢).

ويعرف رمضان الطنطاوي (٢٠٠٨) الموهوب بأنه من يمتلك قدرات تميزه عن غيره في مجال أو أكثر (علمي أو أدبي أو فني) لامتلاكه استعدادات معينه تيسر له النبوغ والتميز إذا ما وجدت البيئة (المحفزات) المناسبة (الطنطاوي، ٢٠٠٨).

وتعتمد مؤسسات التعليم في المملكة العربية السعودية التعريف الذي تتبناه وزارة التربية والتعليم، والذي ينص على أن الموهوب هو: التلميذ الذي تتوافر لديه استعدادات وقدرات غير عادية أو أداءً متميزاً عن بقية أقرانه في مجال أو أكثر من المجالات التي يقدرها المجتمع، وخاصة في مجالات التفوق العقلي، والتفكير الابتكاري، والتحصيل العلمي، والمهارات والقدرات الخاصة. ويحتاج إلى رعـــاية تعليمية خـــاصة لا تتوافر له بشكل متكـــامل في المدارس العادي ( وزارة التربية والتعليم، ٢٠٠٠).

**٤- التنشئة الاجتماعية Socialization:**

تعرف التنشئة الاجتماعية بأنها "العملية التي يكتسب الفرد من خلالها أنماطاً معينة من الخبرات والسلوك الاجتماعي الملائم أثناء تفاعله مع الآخرين" (درويش، ٢٠٠٥).

ويرى حامد زهران (١٩٨٤) أن التنشئة الاجتماعية عملية تعلم وتعليم، وتربية تقوم على التفاعل الاجتماعي وتهدف إلى اكتساب الفرد سلوكاً ومعايير واتجاهات مناسبة لأدوار اجتماعية تمكنه من مسايرة جماعته والتوافق الاجتماعي معها، وهي عملية التشكيل الاجتماعي لخصائصه الشخصية (الشربيني وصادق، ٢٠٠٦).

# الفصل الثاني

# الإطار النظري والدراسات السابقة

أولاً: الإطار النظري

(١) الموهبة.

(٢) مفهوم التنشئة الاجتماعية.

ثانياً: الدراسات السابقة.

التعليق على الدراسات السابقة.

# الفصل الثاني

# الإطار النظري والدراسات السابقة

يتضمن هذا الفصل عرضاً للإطار النظري للدراسة الحالية من خلال محوري الموهبة والتنشئة الاجتماعية، ثم عرض الدراسات السابقة ذات الصلة بالدراسة الحالية.

## أولاً: الإطار النظري:

### (١) الموهبة The Giftedness

بدأ الاهتمام بالموهوبين والمتفوقين في عهد الإمبراطورية الصينية (قبل حوالي ٤٠٠٠ عام) حيث وضعت نظاماً دقيقاً لاختيار الأفراد الموهوبين لتولى بعض الأعمال القيادية في الإمبراطورية (الشخص، ١٩٩٠ ).

وفي الفلسفة الإسلامية أوضح الفيلسوف الفارابي (٥١٠ - ٥٩٠) في مدينته الفاضلة بأن فئة الفلاسفة الحكماء هم أهم مرتبة، وهم الفئة التي يجب أن تحكم المدينة الفاضلة، والتي من أهم مواصفاتها الذكاء والفطنة وحب العلم. أما الفيلسوف بن رشد (١١٢٦ - ١١٩٨) فقد قسم الناس إلى ثلاثة أقسام، هم: فئة النخبة أو الفلاسفة، وفئة علماء الكلام، وفئة العوام.

وفي عهد الإمبراطورية العثمانية في القرن السادس عشر تم أول مسح سكاني لاكتشاف الموهوبين والمتفوقين في الفلسفة والعلوم والفنون العسكرية، وذلك بهدف إعدادهم وتدريبهم لتولي الأعمال والمناصب القيادية.

أما في الغرب، فقد بدأ الاهتمام بالموهوبين في القرن الثامن عشر من قبل تولي الرئيس الأمريكي جفرسون Jefferson (١٨٠١) حيث أمر بمنح الموهوبين والمتفوقين فرصاً للدراسة المجانية في الجامعات.

وفي القرن التاسع عشر صدر للعالم جالتون (١٨٦٩) كتابه العبقرية الموروثة. وفي عام (١٩٠٥) نشر (بينيه) اختبارات الذكاء للتلميذ بطيء التعلم. وفي عام (١٩٢٠) بدأ (تيرمان) بدراسته الطولية حول الذكاء، والتي توصل من خلالها إلى اكتشاف بعض السمات والخصائص الجديدة للموهوبين والمتفوقين.

وفي أمريكا بدأ الاهتمام المنظم بهم في عام (١٩٥٧) بعد غزو السوفيت للفضاء، وشعور أمريكا بالنقص والحاجة إلى عقول علمية قيادية تنهض بأمريكا لتضعها في المرتبة الأولى في

العالم، كما كان لحركة الحقوق المدنية والمساواة الدور الكبير في الاهتمام بالفئات الخاصة والأقليات (مانع، ١٩٨٩؛ في: فخرو واليماني، ١٩٩٤).

أما في الوطن العربي فلقد بدأ الاهتمام بهذه الفئة حديثاً في الخمسينات في بعض الدول العربية كمصر، وذلك بإنشاء مدارس خاصة للمتفوقين (العمر وأبو علام، ١٩٨٥).

ويعتبر القرن العشرون نقطة انطلاقة كبيرة في مجال التفوق والموهبة، حيث أخذ مفهوم الموهبة في التوسع وصاحب ذلك توسع في مجالات التفوق وفي طرق اكتشاف الموهوبين وأساليب وأنواع الخدمات التي تقدم لرعايتهم، والأغراض التي تقدم لهم الخدمات من أجلها، فلم تعد الموهبة محصورة بالذكاء وحده بل أصبحت شاملة لأي أداء متميز في أي مجال من مجالات الحياة، بل تعدى المفهوم إلى القدرات الكامنة والتي لم تبرز بعد لعدم توفر الفرص المناسبة، وعليه فقد اتسعت مجالات التفوق والموهبة والعلوم والأدب واللغة وغير ذلك (شقير، ٢٠٠٦).

ومما لا شك فيه أن هناك مواهب وطاقات إبداعية تظهر وتمضي دون أن تجد الاهتمام المادي والمعنوي، ولا الرعاية التربوية الصحيحة رغم أهمية قيمة المواهب الإنسانية كثروة حضارية قومية لا يجوز إهدارها، فلو وجدت هذه المواهب والطاقات الإبداعية وهي في مهدها المناخ الصحي المناسب لاحتضانها ورعايته والاهتمام بها لتنشأ في بيئة حضارية متكاملة، فإنها لن تدخر جهداً في سبيل حمل مشعل الحضارة الإنسانية، لا يعنيها ما يعترض طريقها من مشاق وعقبات، ولا شك أن البشرية مدينة للأجيال التي سلفت قبل من عباقرة المفكرين والفنانين والأساتذة الذين تشهد لهم أعمالهم بالعظمة والشموخ (همام، ١٩٩٧).

وفي وقتنا الحالي يحظى الأطفال الموهوبين باهتمام بالغ في عدد غير قليل من بلدان العالم، ومما يدلل على هذا الاهتمام كثرة الأبحاث والدراسات والأبحاث التي تتخذ منهم موضوعات لها، وإقامة العديد من الندوات والمؤتمرات القُطْرية والدولية التي تعني بهم وبمتطلباتهم. وليس في هذا الاهتمام ما هو غريب، فالأطفال الموهوبين هم ثروة غنية في مجالات تطور الأمة وتقدمها لأنها كنوز دفينة وحقيقية لها، إذ تنعقد عليهم الآمال، وتبنى الأحلام في حل الكثير من المشكلات التي تعترض مسيرة التقدم العلمي والتكنولوجي والحضاري وفي ارتياد أفاق المستقبل وتطوير سبل العيش. وحتى يتمكن هؤلاء الأطفال مستقبلاً إفادة بلدهم بما لديهم من مواهب واستعدادات وطاقات، ومن الإسهام بشكل فعال في عمليات التطوير والتنمية وإدارة عجلة التقدم ومسايرة ركب الحضارة، ولكي يكون إنتاجهم ذا معنى وقيمة في مجتمعهم يكون من اللازم إحاطتهم بمجموعة من الاستراتيجيات سواء ما يتعلق منها بالكشف عنهم، أو بالمعلم أو الأساليب التنظيمية للعناية بهم، أو البيئة المدرسية والأسرية والمجتمعية العامة، وذلك من أجل توفير أفضل الشروط والظروف التي تساعد

الأطفال الموهوبين على تنمية ما منحهم الله عز وجل من مواهب وقدرات بالشكل الأمثل، وبما يعود عليهم وعلى بلدهم ومجتمعهم بالخير، وعلى أحسن وجه ممكن، وبالتالي تكون شخصية رجل الغد القادر على الخلق والإبداع (زحلوق، ١٩٩٧).

وقد أكد ميدور Meador أن تنمية الموهبة في الطفولة يتم بالدرجة الأولى من خلال تفاعل المعلمة والطفل، وبالتالي لابد من تنمية قدرة المعلمة على التشخيص الدقيق لقدرات الأطفال والبرمجة المناسبة لهم (في: السرور، ٢٠٠٢).

وغالباً ما يحدث خلط في المفاهيم لدى المعلمين بين الذكاء والاجتهاد وبين الموهبة والأدب والطاعة والانصياع إلى أوامر المعلمين، بالإضافة إلى تدخل عوامل أخرى كثيرة، مثل: عدم توافر الخبرة الكافية حول الموهبة، أو حول توافر أدوات القياس المختلفة، إلى جانب العوامل الذاتية في عملية القياس والتقويم (الحوراني وآخرون، ٢٠٠٠).

ومن مزايا تقديرات المعلمين في التعرف إلى الأطفال الموهوبين سهولة الحصول على المعلومات واقتصاديتها، وسهولة ملاحظة الطفل لفترات طويلة ومن ثم تحديد نقاط القوة في قدرات الطفل ومعوقات نمو تلك القدرات مما يساعد في وضع الحلول المناسبة لها وتجاوز جوانب القصور والتغلب عليها.

ولكن نادراً ما يقوم المعلمون بتدوين ملاحظاتهم بانتظام عن مشاهداتهم لسلوك الأطفال وتصرفاتهم، لذلك يتأثرون غالباً أثناء تقديراتهم بالانطباعات العامة التي كونوها عن الموهوبين، والتي قد تكون أحياناً صحيحة وأحياناً خاطئة، كما لا يمتلك معظم المعلمين الخبرة والدراية في تقدير عوامل الموهبة والتفوق، لذلك يجب أن يخضع كل من يوكل إليه مهمة الاشتراك في الكشف عن الموهوبين على فترات من التدريب المنتظم التي تزيد من خبراته وإمكاناته الشخصية (جابر والحوراني، ١٩٩٨).

ويتحدد مدى نجاح المعلم في مهمته من خلال تنمية قدرته على التعرف إلى مظاهر الموهبة والتفوق العقلي لدى تلاميذه بشكل مبكر وسليم، لأن ذلك يفيد في اختيار الموضوعات المناسبة التي تتحدى تفكيرهم وقدراتهم العقلية (الحوراني وآخرون، ٢٠٠٠).

## الأطفال الموهوبون:

الطفل الموهوب ثروة وكنز لأمته وعامل من عوامل نهضة مجتمعه في مجالات الحياة العلمية والمهنية والفنية، وإن الأمم لو أدركت أن قدرتها تعلو بموهوبيها ومبدعيها، وأنها تتقدم على غيرها من الدول بعقول علمائها ومفكريها ومخترعيها، لحرصت على هذا الكنز باكتشافه وتنميته.

إن مجتمعاتنا العربية بحاجة إلى نظام يكفل رعاية حقيقية للموهوبين متمثلة في إعداد معلم وإعداد مناهج ونظم رعاية خاصة بهم بشكل يجعله محل نظر واعتبار قائم على امتلاكهم لقدرات ومهارات خاصة، وأن رعايتها وتنميتها ضرورة مجتمعية وعصرية وفي الوقت نفسه ضرورة لمراعاة الفروق الفردية، وأيضاً مراعاة لمبدأ تكافؤ الفرص للجميع وبشكل يناسب الجميع ولا يناسب فئة دون فئة، فالموهوبون بحاجة إلى توفير رعاية من شأنها تنمية قدراتهم إلى حدها الأقصى, وذلك يستلزم برامج ومناهج تناسب ما لديهم من قدرات وإمكانات حتى تمكنهم من استثمارها استثماراً مثمراً (الطيطي، ٢٠٠١).

فالمجتمع في حالة دائمة إلى رعاية أصحاب القدرات التي سوف يصبحون زعماء المستقبل، فإذا لم نقم برعاية تلك المواهب الفذة خير رعاية ونهيئ الجو المناسب لظهورها وتبلورها، فإن الخسارة سوف تقع إذن على كاهل المجتمع نفسه، وبالتالي تضيع فرص ارتقاء الأمة في الأجيال القادمة، إذن فليست تربية الموهوبين أنفسهم فحسب، بل من أجل الأجيال المقبلة في نفس الوقت (أحمد، ٢٠٠١).

وتستلزم عملية تربية الموهوبين وتشجيعهم بشكل هادف ومنظم، أن تسبقها خطوة التعرف المبكر إلى قدرات الموهوب وتحديد مستوياته ومجالاته، ويؤكد الباحثين على أهمية التبكير في اكتشاف الموهوبين وعدم الانتظار لأعمار متأخرة، خشية اكتسابهم أساليب وعادات معوقة لتكيفهم مع النظم التعليمية، بالإضافة إلى ما يترتب عليه تأخير اكتشاف من تعريض طاقاتهم للهدر والفقد، فقد تظل بعض القدرات والاستعدادات والمواهب كامنة لا تظهر (مختار، ٢٠٠٥).

وتعد الموهبة هي المنفذ الذي تسعى خلفه تلك المجتمعات التي تريد أن تسطر لها تاريخها، وأن يكون لها إسهامها الواضح في الحضارة البشرية بأسرها مما يجعل لها دوراً بارزاً في تلك الحضارة، ويكسبها بالتالي مكانة مرموقة بين الأمم، ولذلك تعمل مثل هذه المجتمعات جاهدة من خلال أساليب علمية مقننة على اكتشاف الموهوبين حتى تتمكن من صقل مواهبهم، لأنهم بطبيعة الحال هم الذين سيقومون برفع رايتها في كافة المحافل المختلفة من خلال إسهاماتهم المتعددة التي لا يستبعد لها أن تعيد تشكيل وهيكلة الحضارة البشرية من جديد، ومن هذا المنطلق تمثل رعاية الموهوبين الأساس ونقطة الانطلاق في سبيل ذلك، إذ

تمثل تلك الرعاية استثماراً على المدى البعيد، ومن ثم فإن ما يتم صرفه على أعضاء فئات الموهوبين لا يضيع هباءً، بل يظهر مردوده بعد سنوات عديدة على هيئة إسهامات وإنجازات ومبتكرات متعددة في كل مجالات الحياة تقريباً، حيث لا نستبعد من خلال تلك الرعاية أن يظهر بيكاسو جديد، أو بتهوفن جديد، أو مارادونا آخر، أو نجيب محفوظ آخر، أو أحمد زويل جديد، أو غير ذلك من مثل هؤلاء الأعلام البارزين في شتى الجوانب (سيلفياريم، ٢٠٠٣).

وسنستعرض فيما يلي التعريفات والمفاهيم الخاصة بالموهبة.

## - التعريفات والمفاهيم الخاصة بالموهبة:

تكاد تجمع معظم القواميس والمعاجم العربية على أن:

- كلمة موهبة مأخوذة من الفعل وهب، وهي العطية للشيء الموهوب بلا مقابل، أو الشيء المعطى أو الممنوح للإنسان بلا عوض أو غرض، فالموهوب إذن هو شخص نابغ متفوق ذو مستوى عال في الأداء الفكري أو العملي أو هما معاً مع أقرانه من نفس العمر(المعجم الوسيط: ١٠٩٥). فالموهبة إذاً استعداد ينعم به الخالق سبحانه وتعالى على فئة قليلة من عباده، تمكنهم إن وجدوا العناية والرعاية من الامتياز والتفوق بشكل غير عادي في مجال أو أكثر من مجالات الحياة، بحيث يبرز منهم الصفوة من العلماء والمفكرين والمبتكرين والمخترعين والمصلحين (شوقي، ١٩٩٧).

إن الموهبة كخاصية إنسانية ربما لا تكون خاصية ثابتة أو مطلقة، فيمكن أن يكون الإنسان موهوباً إذا توافرت له الظروف المناسبة للأداء الموهوب أو المتميز، والعكس يمكن أن يكون صحيحاً، من هنا فإنه ربما يجب أن يكون الحديث عن الأشخاص الذين يقومون أو يؤدون سلوكاً موهوباً من الحديث عن الأشخاص الموهوبين لا يظهرون سلوك الموهبة إلا إذا توافرت لهم الظروف التي تجعلهم كذلك ( Relzulli: 1986، والأشول: ١٩٩٧).

وهناك العديد من الدراسات التي تناولت تحديد معنى واحد لمصطلح الموهبة، إلا أنه لقي العديد من الاختلافات، لأن مفهوم الموهبة ليس من المفاهيم الواضحة سهلة التحديد، ويؤكد

ذلك "روبنسون" Robinson، حيث يقول إن أثر التعرف على الموهوبين غير واضح حتى الآن، وسوف يظل تحديدهم والتعرف عليهم مجالاً شيقاً ومثار جدل في مجالات البحث".

وترجع صعوبة التحديد إلى ارتباط الموهبة بعنصري الزمان والمكان، ففي ضوء كل منهما تفسر الموهبة ويتشكل مفهومها (أبو عوف، ٢٠٠٤).

والموهبة تعني العطية، وكل ما أمكنك الله منه ومنحك إياه، كما تعني الاستعداد الفطري لدى المرء للبراعة في فن ونحوه. وعرف عبد المطلب القريطي الموهبة على أنها تشمل تلك الاستعدادات الفطرية التي تؤهل للفرد التفوق في جميع المجالات المقبولة اجتماعياً سواء كانت أكاديمية أم غير أكاديمية، بعد أن كان المفهوم قاصراً على المجالات غير الأكاديمية دون غيرها (القريطي، ٢٠٠٥).

ويعرفها جانجو Gangue بأنها القدرة فوق المتوسطة في مجال أو أكثر من مجالات الاستعداد الإنساني (استعداد فطري) (Gangue, 1991).

وقد عرفها محمد جمل، وزيد الهويدي: أنها "قدرة فطرية عالية لاكتساب إحدى المهارات أو لأداء أعمال أدبية أو فنية أو رياضية ..إلخ بسرعة وسهوله نسبية، وتتسم بالأصالة والتمايز الواضح، وتختلف من فرد لآخر بحسب درجة الموهبة ونوعيتها" (جمل، والهويدي، ٢٠٠٦).

وعرفت الموهبة: أنها عطية تمنح للإنسان بلا عوض أو غرض، فهناك واهب وموهوب، فالواهب هو الله سبحانه وتعالى، والموهوب هو الإنسان المنعم عليه، إذن، فالمواهب إلهية المصدر، فطرية الاستعداد، اجتماعية التنمية، وهي ميزات طبيعية خاصة بالموهوبين لا يستطيع إي إنسان أن يحقنها في الأطفال العاديين حتى يكونوا موهوبين (مختار، ٢٠٠٥).

ويرى شاكر قنديل: أن الموهبة هي "القدرة على التميز في مساحة مطلوبة تفوق الأداء المتوقع من الفرد" (قنديل، ١٩٩٧).

"والموهبة عبارة عن هبة فطرية تضم مجموعات من القدرات المميزة والفريدة التي تسمح للشخص التفاعل من البيئة من خلال مستويات مرتفعة من الإنجاز والابتكار". وسواء كانت

الموهبة موروثة أو متطورة أو تظهر في القدرة على التحكم في مواقف الحياة أو نتيجة لجميع ما سبق، فإنه من الضروري أن يتعرف المعلمين عليها حتى يتمكنوا من التعامل الأفضل مع الموهوبين (Manning, 2006).

**تطور مفهوم الموهبة والموهوبين:-**

اختلفت النظرة إلى أن من هو الموهوب باختلاف الرؤية أو الزاوية التي ينظر منها إلى الموهبة واختلاف الناظر إليها.

وقد استخدم مفهوم الأطفال الموهوبين في الستينات من هذا القرن، وهم أصحاب المواهب، وهم من تفوقوا في قدرة أو أكثر من القدرات الخاصة، ولقد اعترض البعض على استخدام هذا المصطلح في مجال التفوق العقلي على أساس أن الاستخدام الأصلي لهذا المفهوم قصد به من يصلون في أدائهم إلى مستوى مرتفع في مجال من المجالات غير الأكاديمية كمجال الفنون، والألعاب الرياضية، والمهارات الميكانيكية والقيادة الاجتماعية، وهكذا كان يستخدم مصطلح الموهبة ليدل على مستوى أداء مرتفع يصل إله فرد من الأفراد وفي مجال لا يرتبط بالذكاء ويخضع للعوامل الوراثية، وهذا هو ما أدى البعض إلى رفض استخدام هذا المصطلح في مجال التفوق العقلي.

إلا أن هناك تيارات واتجاهات وآراء تنادي إلى أن المواهب لا تقتصر على جوانب بعينها، وإنما تمتد إلى مجالات الحياة المختلفة، وأنها تتكون بفعل الظروف البيئية التي تقوم بتوجيه الفرد إلى استثمار ما لديه من ذكاء في هذه المجالات، فإذا هيأت البيئة للفرد الذي يعيش فيها فرص ممارسة نشاط معين، بحيث تؤدي هذه الممارسة إلى ما كان يهدف إليه الفرد من إشباع، فإن ذلك يجعله يقبل على ممارسة هذا النشاط مستثمراً ما لديه من ذكاء فيه، فإن كان هذا الفرد ذا ذكاء مرتفع فإنه قد يصل إلى مستوى أداء مرتفع، وبذلك يصبح صاحب موهبة في هذا المجال. وهكذا ترتبط الموهبة بمستوى ذكاء الفرد أو بمستوى قدرته العقلية، ومن هنا تغيرت النظرة إلى المواهب، وأصبح الكثيرون ممن يتحدثون في هذا المجال يؤكدون العلاقة بين المواهب والذكاء، كما نحو إلى رفض المغالاة التي قد تسود في وقت من الأوقات في دور العوامل الوراثية وأثرها في تكوين المواهب. وقد استتبع ذلك أن أصبح

مصطلح الموهوبين يتسع ليشمل المجالات الأكاديمية، بعد أن كان قاصراً على مجالات الفنون والمجالات الميكانيكية المختلفة. وأصبح المتفوق هو الطفل الموهوب سواء كانت الموهبة في مجال أكاديمي أو كانت في مجال موسيقي أو فني (الأشول، ١٩٩٧).

ومن الأهمية بمكان أن الإلمام بالتعريفات يمكن أن يساهم في التوصل إلى الأساليب المتعددة للتعرف والكشف عن الموهوبين، حيث أخذت التعريفات مناح عديدة، منها ما يركز على السمات والخصائص العامة، أو على القدرات الإبتكارية للموهوب، ومنها ما يركز على النتاج الإبداعي للموهوب، ومنها ما يركز على العمليات الإبداعية أو الكيفية التي يبدع الموهوب من خلالها، بحيث أصبح مفهوم العبقرية والذكاء والابتكار والموهبة يندرج تحت التعريف الشائع للتفوق، وعند الرجوع إلى المعاجم اللغوية نرى أن كلمة Genius تعني العبقرية، Gifted تعني ذو الموهبة، و Talent تعني موهبة أو موهوب، و Superior تعني متفوق.

وقد سارت تعريفات الموهبة في اتجاهين:

أ. التعريفات السيكومترية الكمية: والتي تركز على القدرة العقلية واعتبارها المعيار الوحيد في تعريف الطفل الموهوب، والتي يعبر عنها بنسبة الذكاء، حيث اعتبرت نسبة الذكاء المرتفعة هي الحد الفاصل بين الأطفال والموهوبين والعاديين، وعرفت الطفل الموهوب بأنه الذي يتميز بقدرة عقلية عالية حيث تزيد نسبة ذكاؤه عن١٣٠ حسب تصنيف وكسلر، كما يتميز بقدرة عالية على التفكير الإبداعي.

ب. التعريفات الحديثة: والتي اعتمدت على أداء الطفل الموهوب في المجتمع وقيمته الاجتماعية، إذ لم يعد ينظر إلى القدرة العقلية العالية كمعيار وحيد في تعريف الطفل الموهوب، بل أصبح ينظر إلى أشكال أخرى من الأداء كالتحصيل الدراسي، والتفكير الإبداعي، والمواهب الخاصة، والسمات الشخصية، كمعايير رئيسة في تعريف الموهوب، وعليه يكون الطفل الموهوب هو ذلك الفرد الذي يظهر أداءً متميزاً مقارنة مع المجموعة العمرية التي ينتمي إليها في واحدة أو أكثر من الأبعاد التالية:

- قدرة عقلية عليا، حيث تزيد نسبة الذكاء عن انحرافين معياريين.
- قدرة إبداعية عالية.

- قدرة على التحصيل الأكاديمي المرتفع.
- قدرة على القيام بمهارات متميزة (مواهب خاصة).
- قدرة على المثابرة والالتزام، والدفاعية العالية، والمرونة، والاستقلالية (سلامة، وأبو مغلى، ٢٠٠٣).
- تعرف الموهبة بأنها القدرة على التميز في مساحة مطلوبة تفوق الأداء المتوقع من الفرد، أي أنها تطور لا توافقي يعمل على قوى وقدرات الطفل المختلفة لخلق وعي داخلي وخبرات تختلف نوعاً عن العادي والمألوف ( Kaplan, 1996).
- الموهوب شخص يمتلك قدراً عالياً من تنوع واسع من القدرات، بينما يستخدم المصطلح نفسه لشخص آخر يملك قدراً عالياً من القدرة في مجال واحد (شقير، ٢٠٠٦).
- الموهوب شخص يظهر أداء مرموقاً بصفة مستمرة في أي مجال من المجالات ذات الأهمية (شقير، ٢٠٠٦ ).
- تعريف ويتي Witty للموهوب: وتبنته الرابطة الأمريكية، وهو الفرد الذي يكو ن أداؤه عالياً بدرجة ملحوظة بصفة دائمة في مجالات الموسيقى أو الفنون أو القيادة الاجتماعية، أي تميز أدائه بصورة متسقة في مجال ذي قيمة للمجتمع الإنساني (شقير، ١٩٩٢).
- تعريف فايزة أخضر وعبد العزيز الخويطر للموهوبين: هم الأطفال الذين تضعهم قدراتهم المعرفية في القطاع الأعلى للتوزيع الإعتدالي، الذي يضم أعلى من ٣ إلى ٥% من أفراد المجتمع. (شقير، ١٩٩٢).

تدور هذه التعاريف جميعاً حول ثلاثة مفاهيم أساسية للموهبة هي:

أ. التفوق في القدرة المعرفية.

ب. الابتكار في التفكير والإنتاج.

ج. المواهب العالية في مجالات خاصة.

وبناء على ما سبق من تعريفات ترى الباحثة: أن الموهبة هي "تلك القدرة الفطرية المتميزة التي يبديها الفرد، في مجال من المجالات سواء كانت أكاديمية أو غير أكاديمية".

## المفاهيم الخاصة بالطفل الموهوب Gifted Child

عرضنا سابقاً مفهوم الموهبة، وذكرنا أن معناها اللغوي كما ورد في المعاجم العربية أخذ من الفعل "وهب" أي أعطى شيئاً مجاناً، فالموهبة إذن هي العطية للشيء بلا مقابل.

أما كلمة موهوب في اللغة فقد أتت أيضاً من الأصل وهب فهو، إذن الإنسان الذي يعطي أو يمنح شيئاً بلا عوض.

أما المعنى الاصطلاحي لهذا المفهوم فكان أول من استخدمه وتحدث عن الموهبة فهو تيرمان عام ١٩٢٥، حيث قام بدراسته المشهورة عن الموهوبين، ثم تلته الباحثة ريتا هولنجورث (١٩٣١) والتي عرفت الطفل الموهوب على أنه ذلك الطفل الذي يتعلم بقدرة وسرعة تفوق بقية الأطفال في كافة المجالات (المعايطة والبواليز، ٢٠٠٤).

وقد اعتمدت التعريفات الحديثة للطفل الموهوب على تغيير النظرة إلى أداء الطفل الموهوب في المجتمع، إذ لم ينظر إلى القدرة العقلية العالية كمعيار وحيد لتعريف الطفل الموهوب، بل أصبح ينظر إلى أشكال أخرى من الأداء كالتحصيل الأكاديمي والتفكير والمواهب الخاصة، والسمات الشخصية كمعايير رئيسة في تعريف الطفل الموهوب (Bain, Sherry 2007).

والموهوب كما تذكر ناديا هايل: "هو ذلك الفرد الذي يملك استعداداً فطرياً وتصقله البيئة الملائمة، لذا تظهر الموهبة في الغالب في مجال محدد مثل الموسيقى أو الشعر أو الرسم أو غيرها" (في: السرور، ٢٠٠٠).

ويعرف قانون ولاية أوهايو الأطفال الموهوبون على أنهم هؤلاء الذين يؤدون أو يظهرون قدرة على الأداء وفقاً لمستويات مرتفعة من الإنجاز مقارنة بالآخرين من نفس السن أو الخبرة أو البيئة" (Baker , 2000).

وعرف مرلاند Marland (١٩٧٢) الموهوبين على أنهم أولئك الذين يتم تحديدهم من قبل أشخاص مؤهلين مهنياً، على أنهم يتمتعون بقدرات بارزة في مجال واحد أو أكثر من مجالات السلوك الإنساني، تجعل بمقدورهم أن يحققوا مستوى مرتفعاً من الأداء فيه، ويحتاج مثل

هؤلاء الأفراد إلى برامج وخدمات تربوية متميزة تتجاوز ما يحتاجه أقرانهم العاديون في إطار البرنامج المدرسي العادي، وذلك في سبيل تحقيق إنجاز أو إسهام أو إضافة لأنفسهم ولمجتمعهم، وذلك في واحد أو أكثر من ستة مجالات أساسية للموهبة: هي القدرة العقلية العامة، والاستعداد الأكاديمي الخاص، والتفكير الإبتكاري أو الإبداعي، والقدرة على القيادة، والقدرة الحس حركية، والفنون البصرية أو الأدائية (في: محمد، ٢٠٠٥).

وهم أولئك الأطفال الذين يتسمون بمستوى مرتفع من القدرات الأدائية في مجالات كالقدرة العقلية، أو القدرة الإبتكارية، أو القدرة الفنية، والقدرة على القيادة، أو يتسمون بوجود قدرات مرتفعة في مجالات أكاديمية معينة وخاصة، ويحتاجون في سبيل تنمية وتطوير مثل هذه القدرات إلى خدمات وأنشطة لا تقدمها المدرسة بالشكل العادي الذين تقدم به الأطفال العاديين (سيليفياريم، ٢٠٠٣).

ويعرف محمد الطيطي الطفل الموهوب أنه من يمتلك قدرات تميزه عن غيره في مجال أو أكثر لامتلاكه استعدادات معينة تيسر له التميز إذا ما وجدت البيئة المحفزة المناسبة (الطيطي، ٢٠٠١).

والطفل الموهوب هو ذلك الفرد الذي يظهر أداءً متميزاً مقارنة مع المجموعة العمرية التي ينتمي إليها في واحدة أو أكثر من الأبعاد التالية: القدرة العقلية العالية، القدرة الإبداعية العالية، القدرة على التحصيل الأكاديمي المرتفع، القدرة على القيام بمهارات معينة، القدرة على المثابرة والالتزام والدافعية (الروسان، ٢٠٠١).

ويعرفه فتحي جروان (٢٠٠٢) بأنه هو كل من يمتلك قدرة استثنائية أو استعداداً فطرياً غير عادي في مجال أو أكثر من المجالات العقلية والإبداعية والاجتماعية الانفعالية والفنية، وذلك بدلالة أدائه على اختبار أو أكثر من اختبارات الذكاء أو الاستعداد والإبداع والقيادة وغيرها، بحيث يضعه أداؤه ضمن أعلى ٥% من أقرانه في المجتمع (المدرسي) أو مجتمع المقارنة الذي ينتمي إليه (جروان، ٢٠٠٢).

ويعرف جابر محمود طلبة (١٩٩٧) الطفل الموهوب: أنه الذي لديه من الاستعدادات الفطرية العقلية أو الخاصة ما يمكنه – في حاضره ومستقبله – من تحقيق وإظهار مستوى

أداء مرتفع – وزائد عن المألوف – عن أقرانه من الأطفال العاديين قبل المدرسة في أي مجال من مجالات النشاط الإنساني التي يقدرها المجتمع، سواء كانت علمية، عملية، قيادية، جمالية – غيرها إذا ما توفرت لهذا الطفل الموهوب ظروف الرعاية التربوية المتكاملة، والمتواصلة في الأسرة ورياض الأطفال والمجتمع (طلبه، ١٩٩٧).

ويرى فاروق صادق: أن الموهوب " هو الفرد الذي يتميز على غيره بارتفاع مستوى الذكاء، بالإضافة إلى زيادة العوامل الدافعية والمهارة لديه" (صادق، ٢٠٠١).

ويرى كل من رونالد وكولين بأنه: هو الطفل الذي يتصف بالقدرة على الأداء المتميز في مجالات القدرة الإبداعية والفنية و القيادية، أو في مجالات دراسية محددة، وهو يحتاج إلى خدمات وأنشطة لا توفرها الروضة أو المدرسة في العادة لتنمية هذه القدرات إلى حدودها القصوى (كولاروسو وأوروك، ٢٠٠٤).

**التعريف السيكومتري ( الكمي ) للموهوب:**

هو كل من كانت نسبة ذكائه مقاساً بمقياس ستانفورد بينيه للذكاء ١٣٠ فأكثر، أو هو كل من يقع فوق ٩٥% ، أو يقع ضمن أعلى ٥%، أو أعلى ٥٠ طالباً من مجتمع المدرسة أو المنطقة التعليمية أو القطر على محك معين للقياس أو الاختبار (جروان، ١٩٩٨).

**التعريف التربوي للموهوب:-**

أ. تعريف مكتب التربية الأمريكي (Clark 1992؛ في: فتحي جروان، ١٩٩٨) والذي أضافه ميرلند Maraland للمكتب، حيث عرف الطفل الموهوب بأنه ذلك الطفل الذي يعطي دليلاً على اقتداره على الأداء الرفيع في المجالات العقلية والإبداعية والفنية والقيادية والأكاديمية الخاصة، ويحتاج خدمات وأنشطة لا تقدمها المدرسة عادة، وذلك من أجل التطور الكامل لمثل هذه الاستعدادات أو القابليات.

ب. تعريف جَلجَار Gallagher للطفل الموهوب بأنه ذلك الذي يتم التعرف عليه من قبل أشخاص مؤهلين، والذي لديه القدرة على الأداء الرفيع، ويحتاج إلى برامج تربوية متميزة

وخدمات إضافية فوق ما يقدمه البرنامج المدرسي العادي بهدف تمكينه من تحقيق فائدة له وللمجتمع معاً.

ج. تعريف تاننبوم Tannebaum: عرف الموهوب بأنه ذلك الطفل الذي يتوافر لديه الاستعداد أو الإمكانية ليصبح منتجاً للأفكار في مجالات الأنشطة كافة التي من شأنها تدعيم الحياة البشرية أخلاقياً وعقلياً وعاطفياً واجتماعياً ومادياً وجمالياً (في: جروان، ٢٠٠٢).

د. تعريف الكونجرس الأمريكي (١٩٨١): والذي أضاف تعديلاً لتعريف ميرلاند، ويعرف الطفل الموهوب بأنه الذي يتم التعرف عليه في مرحلة ما قبل المدرسة أو المرحلة الابتدائية أو الثانوية، بأن لديه قدرات خاصة، سواء كانت ظاهرة أم كامنة، والتي تشير إلى أداء عال في مجالات القدرة العقلية والابتكارية والأكاديمية والقيادة والفنون البصرية والأدائية، والذين يحتاجون إلى خدمات خاصة لا توفرها لهم المدارس العادية.

هـ. تعريف رينزولي Renzulli للموهوب، والذي انتقد فيه تعريف ميرلاند لأنه أغفل عنصراً مهماً وهو "الدافعية"، وفضل رينزولي استخدام مصطلح "السلوك الموهوب" واعتمد في تعريفه على الأداء الفعلي للفرد ومدى إسهامه في خدمة المجتمع، وقدم مفهوماً للموهبة يعتمد على التفاعل بين القدرة العقلية فوق المتوسطة والقدرة الإبتكارية (الإبداعية) والقدرة على إنجاز المهام.

و. تعريف هيوارد وأورلانسكي Heward & Orlanslcy: الموهوبون هم نوعية خاصة من الأطفال في مختلف الأعمار. ويملكون قدرة فائقة على الأداء العالي في مختلف المجالات مثل: المجال العقلي والمجال الابتكاري، ومجال الإبداع، ومجال التحصيل الدراسي، والمجال القيادي الاجتماعي، والمجال الفني، مما يجعلهم يحتاجون إلى خدمات خاصة تتلاءم مع موهبتهم ونبوغهم تختلف عن تلك التي تقدم للأطفال العاديين في مدارسهم العامة ( Heward & Orlanslcy,2001).

ز. تعريف نارامور Narramore للطفل الموهوب بأنه ذلك الطفل الذي يملك قدرة فائقة على التعامل مع الحقائق والأفكار والعلاقات بكفاءة عالية كما أنه يفضل الانضمام إلى الأفراد الذين ينتمون إلى الفئات العمرية التي تكبره لإحساسه بأنهم يشاركونه في اهتماماته العقلية

العليا بالإضافة إلى أنه ينفق معظم وقته في القراءة المفيدة بدرجة أكبر من إنفاقه في اللهو واللعب.

ح. تعريف جابر طلبة (١٩٩٧): يضع طلبة تعريفاً شاملاً للطفل الموهوب Gifted Talent Child على أنه ذلك الطفل الذي لديه من الاستعدادات الفطرية العقلية أو الخاصة ما يمكنه – في حاضره ومستقبله – من تحقيق وإظهار مستوى أداء مرتفع وزائد عن المألوف عن أقرانه من الاطفال العاديين قبل المدرسة، في أي مجال من مجالات النشاط الإنساني التي يقدرها المجتمع، سواء كانت علمية، عملية، اجتماعية، قيادية، جمالية ... إلخ، إذا توفرت لهذا الطفل الموهوب ظروف الرعاية التربوية المتكاملة والمتواصلة في الأسرة والمدرسة والمجتمع.

ط. تعريف زينب شقير ( ٢٠٠٦): الموهوب هو شخص يرتفع مستوى أدائه عن مستوى العاديين في مجال من المجالات التي تقدره الجماعة، سواء أكان هذا المجال أكاديمي، أو غير أكاديمي، وبمعنى آخر هو الطفل الذي يتميز بقدرة عقلية عامة ممتازة تساعده على الوصول في تحصيله الأكاديمي إلى مستوى أداء مرتفع، ويبشر بمستوى ممتاز في الأداء في مجال الموسيقى، التمثيل، الكتابة، الرسم، القيادة الجماعية.

وقد استخلصت الباحثة من التعريفات السابقة أن الأطفال الموهوبين Gifted Children هم الأطفال الذين يمتلكون استعدادات فطرية أو قدرات استثنائية، التي تساعدهم على جعل أدائهم في مجال أو أكثر من مجالات الحياة – الأكاديمية وغير الأكاديمية – أداء متميزاً عن أقرانهم الذين هم في مثل أعمارهم وظروفهم، إذا ما توافرت لهم المحفزات البيئية ليحققوا ما لا يستطيع نظراؤهم من الأطفال العاديين تحقيقه.

## النظريات المفسرة للموهبة:

هناك العديد من النظريات والنماذج المختلفة المفسرة للموهبة، وجدير بالذكر أن مثل هذه النظريات والنماذج لا تركز فقط على الجانب العقلي المعرفي دون سواها، ولكنها تركز على الجوانب الأخرى للموهبة، وستعرض الباحثة أربع نظريات ونماذج للموهبة، وتقوم بعرض وجهة نظر كل منها دون أن يكون هناك تناقض بينها وهي كالآتي :-

نظرية الذكاءات المتعددة (١٩٨٣) Howard Gardner .

النموذج النفسي الاجتماعي (١٩٨٣) لإبراهام تاننبوم Abraham Tannenbum .

نموذج الحلقات الثلاث للموهبة (١٩٨٦) لرينزولي Joseph Renzulli .

نموذج جانييه الفارق للمواهب (١٩٩١) لـــــــفرانسوا جانييه Francoys Gngue .
ويمكننا أن نعرض هذه النماذج كالتالي :-

## أولاً: نظرية الذكاءات المتعددة Multiple Intelligencess (١٩٨٣):-

لقد قام العالم الأمريكي هوارد جاردنر ومعه نخبة من علماء نظرية الذكاءات المتعددة بجهود كبيرة خلال العشرين عام الماضية منذ أن أعلن هوارد جاردنر في كتابة أطر العقل Frame of Mind عن تأسيس نظرية الذكاءات المتعددة وانتهاء أسطورة منحنى التوزيع الاحتمالي , وتقييم القدرة العقلية المعرفية في ضوء فكرة الذكاء الأحادي One Intelligence ووضـــع معايير جديدة يتم على أساسها الحكم بأن هناك نوعاً جديداً من أنواع الذكاءات المتعددة التـــي يمتلكها الإنسان داخل عقله ورأسه، وهي على النحو التالي:

- الذكاء اللغوي: الحساسية لأصوات الكلمات واللغة وبنائها، ومعانيها، ووظائفها.
- الذكاء المنطقي الرياضي: الحساسية للأنماط المنطقية أو العددية والقدرة علـــى تمييزهـــا والقدرة على تناول سلاسل طويلة من الاستدلال.
- الذكاء المكاني: القدرة على إدراك العامل البصري المكاني على نحو دقيق وصحيح وقيـــام الفرد بتحويلات الإدراك المبدئية أو الأولية كافة.
- الذكاء الجسمي الحركي: قدرة الفرد على ضبط حركات جسمه وتناول الأشياء بمهارة.
- الذكاء الشخصي الخارجي الاجتماعي: القدرة على التمييز والاستجابة على نحـــو مناســـب للحالات الانفعالية والمزاجية للآخرين.
- الذكاء الشخصي الداخلي: ييسر الإحساس بمشاعره الحيوية والقدرة علـــى التمييـــز بـــين انفعالاته ومعرفة نواحي قوته وضعفه.
- الذكاء الموسيقي: هو القدرة على إدراك الصيغ الموسيقية كالموسيقى وتمييزهـــا كالناقـــد الموسيقي، وتحويلها كالمؤلف والتعبير عنها كالمؤدي، وهذا الذكاء يضم الحساســـية للإيقـــاع والطبقة واللحن أو الجرس أو النغمة لقطعة موسيقية (في: عبد الهادي، ٢٠٠٥).

ويرى جاردنر Gardner أن كل نمط من هذه الأنماط يعكس نمطاً معيناً ومصاحباً مـــن الموهبة بحيث تصبح المواهب من هذا المنطلق سبعة أنماط طورها فيما بعد إلى أحد عشـــر نمطاً يرتبط كل منها بأحد هذه الذكاءات (في: محمد، ٢٠٠٥).

وقد أكد جاردنر على أن تلك الذكاءات ما هي إلا مجموعة من المواهب فـــي مجـــالات متعددة، وإنها على نفس القدر من الأهمية، وعلينا كفالة تنميتها جميعاً دون تفرقة، وبخاصـــة مجالات الذكاء التي يتميز فيها كل طفل (القريطي، ٢٠٠٥).

## ثانياً: النموذج النفسي الاجتماعي (١٩٨٣):

وبهذا فقد قسم إبراهام تاننبوم Abraham Tannenbaum الموهوبين بطريقة موسعة وهي:

- المواهب النادرة.
- المواهب الفائضة.
- المواهب النسبية.
- المواهب الغريبة.

### أ - المواهب النادرة Scarcity Talents:

وهم الأفراد الذين يجعلون الحياة أكثر سهولة وأمناً، وأسلم صحياً، وأكثر وضوحاً، ومثال على ذلك مساهمات جونيس سالك (Jones Salk) في اكتشاف لقاح شلل الأطفال، إن هذه الإسهامات قلما تتكرر، ولكنها إذا ما تكررت مثلت في دورها نموذجاً للمواهب النادرة.

### ب. المواهب الفائضة Surplus Talents:

وهم الأفراد الذين يملكون قدرات نادرة لإثارة وإنعاش أحاسيس ومدركات الناس، ورفعها إلى مستويات راقية من خلال الإنتاج العظيم في الفن، أو الأدب، أو الموسيقى، أو الفلسفة، ويمكن التعرف عليهم وإدراكهم من عيون الناس عامة.

### ج. المواهب النسبية Quota Talents:

وتتمثل في شخص متخصص ذي مهارات عالية المستوى، يعمل على تزويد السلع والخدمات التي يكون فيها التسويق محدوداً، ويمثل هذا النوع من الموهوبين: الأطباء، المحامون والمعلمون والمهندسون، الفنانون، التجاريون، ورجال الأعمال التنفيذيون الذين يمتلكون مهارات عالية في هذا المجال.

### د. المواهب الغريبة Anomalous Talents:

وهم الأفراد الذين لا يقيمهم المجتمع بشكل خاص، أو حتى يعتبر بعضهم أفراداً يفتقدون للقيم، مع أن أداءهم على كثير من المهارات يعد من النجاح أو التفوق، ومثال ذلك القراءة السريعة جداً، والقيام بعمليات حسابية معقدة بشكل أسرع من الكمبيوتر، واستخدام يد واحدة في اللعب بثلاث كرات في الهواء (الحروب، ١٩٩٩).

واقترح تاننبوم Tannenbaum ضرورة توفر خمسة عوامل يمكن أن تسهم بشكل فاعل في تحديد الموهوبين ونجاحهم وهي:

- القدرة العقلية العامة: والتي تعبر عن العامل العام.
- القدرة الخاصة: وهي التفوق الذي يؤدي إلى أداء متميز منتج، مثل القدرة الموسيقية، والاختراع، كما أشار إليه "سبيرمان".

- العوامل غير الذكائية: وتتضح في الدافعية، والإرادة، والرغبة في تأجيل الإشباع الحالي سعياً وراء الإنجاز والتفوق المستقبلي.
- العوامل البيئية: وتؤدي دوراً مهماً في تشكيل قدرات الفرد وتنميتها وإظهارها إلى حيز الوجود مثل: البيئة الأسرية، والمجتمعية، ووسائل الإعلام.
- عوامل الصدفة: وتعني تلك الظروف الحياتية غير المتنبأ بها، والتي تتيح للفرد أن يكون في المكان والزمان المناسبين لتحقيق الموهبة.

وبناءً على ذلك نستنتج أن الموهوبين وإن تشابهوا في عدد من الخصائص والسمات للحكم على موهبتهم، فإنهم مجموعة غير متجانسة، فالإنسان لا يكون موهوباً ومتميزاً إلا في الظروف المناسبة، إذ أن الظروف غير المناسبة قد تسهم في الحد من الموهبة (في: الزعبي، ٢٠٠٣).

## ثالثاً: نموذج الحلقات الثلاث للموهبة لرينزولي (١٩٧٩):

قد ذهب رينزولي Renzulli أن الموهبة تكون من تفاعل ثلاث مجموعات من السمات الإنسانية وهي:

١- معدل فوق المتوسط من القدرة العقلية.

٢ - الدافعية ( الالتزام بالمهمات).

٣ - قدرة إبداعية.

**مكونات نموذج رينزولي Renzullis Model:**

**[١] قدرة عقلية عالية (فوق المتوسط) Above Average ability:** وهي تنقسم إلى:

أ- القدرة العامة General ability: وتشمل مستويات مرتفعة من التفكير التجريدي، والاستدلال اللفظي، والعدد، والعلاقات الميكانيكية، والتوافق مع المواقف الجديدة.

ب- القدرة الخاصة Special ability: وتتضمن استخدام طرق المعرفة في تتبع مشكلات معينة، أو إظهار جوانب متخصصة في الأداء، وهي تختلف من فرد لآخر.

**[٢] الدافعية (الالتزام في العمل حتى الكمال) Task Commitment:**

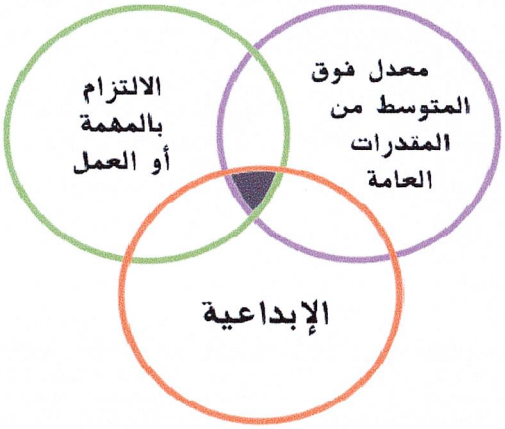
وهو يتضمن المثابرة والحماس (الدافع)، والاستغراق في المشكلة والتحمل والجدية وكذلك

الثقة بالنفس، وتحديد المشكلات المهمة في مجالات التخصص، والقدرة على التحول والتجول بحرية كبيرة في قنوات التواصل الإنساني للقيام بتطورات جديدة لمجالات معينة.

**[٣] الإبداعية أو الابتكار: Creativity**

وهذا بمثابة المكون الثالث لنموذج رينزولي وهو يشتمل على الطلاقة والمرونة والأصالة والانفتاح على الخبرة والميل الاستطلاعي والتأملي والقيام بمغامرات في الأفكار والنشاط والحساسية للتفاصيل، وكذلك الرغبة في النشاط والاستجابة لعمليات التنبيه الخارجي وعمليات التنبيه الناتجة عن أفكار المرء ومشاعره (سليمان، ١٩٩٥).

كما يتضح نموذج رينزولي في المخطط التالي:




**شكل ( ١ )**
**نموذج الموهبة الثلاثي الحلقات لرينزولي**
**( المصدر: جروان، ٢٠٠٢؛ والقريطي، ٢٠٠٥).**

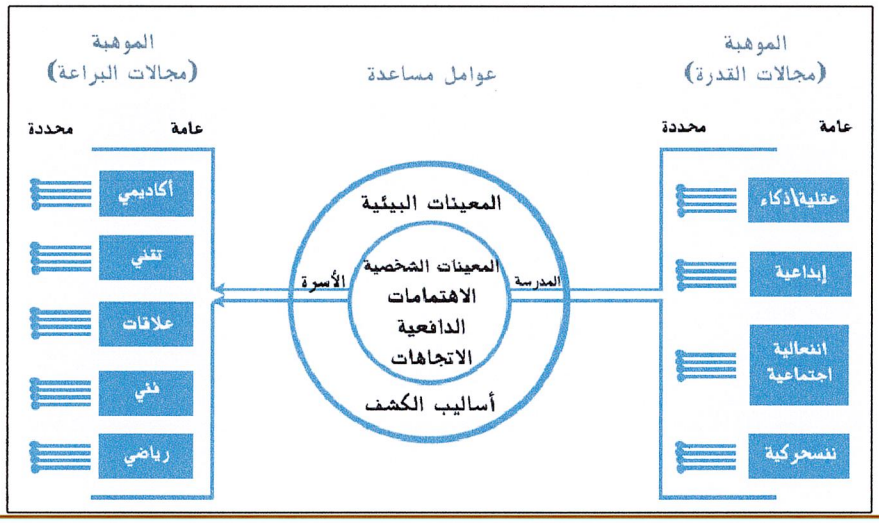
ويتمثل هذا التفاعل في الجزء المظلل من الشكل السابق، وحيث أن الموهبة لا توجد في فراغ، فإن تفاعلاً آخر يجب أن يوضع في الاعتبار، وهو التفاعل بين تلك المجموعات الثلاث ومجال الأداء الإنساني الذي يتم فيه هذا التفاعل (جروان، ٢٠٠٢؛ والقريطي، ٢٠٠٥)

## رابعاً: نموذج جانييه الفارق للمواهب (١٩٩١):

قدم فرانسوا جانييه (١٩٩١) Francoys Gagne هذا النموذج باسم النموذج الفارق للموهبة، حيث يفرق جانييه Gangue من خلال برنامج ميز فيه بين الموهبة كاستعداد فطري giftedness ، والموهبة كقدرة أدائية ثابتة talent، فربط الموهبة أولاً بتلك القدرات التي لا يكون الفرد قد تدرب عليها، وهي ما تعرف بالاستعدادات الفطرية Aptitudes ،

حيث يرى أن الموهبة ترتبط بالأداء المتميز من جانب الفرد في واحد أو أكثر من هذه الاستعدادات الفطرية التي تغطي عدداً من الجوانب تتضمن الجانب العقلي المعرفي، والجانب الابتكاري، والجانب الاجتماعي، والجانب الانفعالي، والجانب الحس حركي وغيرها، كما أنه من ناحية أخرى قد ربط بين الموهبة كقدرة أدائية ثابتة Talent بمستوى أداء فوق المتوسط على الأقل في جانب واحد أو أكثر من جوانب أو مجالات النشاط الإنساني والتي تتضمن الفنون بكل أشكالها، مثل الجانب الأكاديمي، والتجارة، وأساليب التواصل والعلوم، والتكنولوجيا، ويرى أن الاستعداد الفطري لدى الفرد يتحول إلى قدرة أدائية ثابتة بفضل عمليات التربية، والتدريب، والممارسة، وهو الأمر الذي تحكمه عوامل شخصية متعددة كنمط الشخصية، والدافعية، والاستقلالية، والثقة بالنفس، وتقدير الذات، والمبادرة، والاهتمامات، والمثابرة، كما تحكمه أيضاً عوامل بيئية، مثل: الأفراد، والأماكن، والمواقف والنظم، والأنساق، والأحداث والحظ والصدفة (في: محمد، ٢٠٠٥).

وقدم جانييه Gangue نموذجاً نظرياً ميز فيه بين الموهبة، والتفوق، واعتبر الإبداع أحد أشكال الموهبة التي تضم بالإضافة للإبداع القدرات العقلية (الذكاء) والانفعالية والنفسحركية، وأن هذه القدرات يمكن أن تتفتح وتثمر نتاجات متميزة إذا توافرت عناصر داعمة في البيئة، وخصائص شخصية من مستوى مرتفع كالدافعية والاتجاهات الإيجابية والاهتمامات الشخصية.




**شكل ( ٢ ) نموذج جانييه في العلاقة بين الموهبة والإبداع والذكاء**

**( المصدر: محمد، ٢٠٠٥)**

## تعقيب على نماذج الموهبة ومكوناتها:

ترى الباحثة التنوع والاختلاف بين العلماء والباحثين في تحديد الموهبة والموهوبين من خلال تنوع النماذج المحددة لها، على أساس التركيز على بعض العوامل التي يمكن من خلالها الكشف عن الموهوبين بطريقة عملية، حيث ركز البعض الآخر على العوامل التي تساعد على نمو الموهبة من خلال نظرة متضمنة للعوامل المعرفية والوجدانية اللازمة لظهور الموهبة، كما ركزت مجموعة ثالثة على العوامل التي يجب الانتباه إليها عند رعاية الموهبة وتنميتها، وبالتالي ظهرت أهمية البيئة الاجتماعية المحيطة بالموهوبين بجانب قدراتهم العقلية المعرفية.

ومن خلال ما تم عرضه ترى الباحثة أن هذه النماذج تتسم بقدر من التكامل ولا تتباين، فكل منها ركز على جانب مهم في طبيعة ونمو الموهبة وهذا يساعد على فهم أعمق وأشمل لمفهوم الموهبة، فالموهبة لا تظهر في مجال واحد بل في مجالات متعددة ومتنوعة، كما أنه من المؤكد أن الموهبة تحتوي على العديد من الجوانب في تكوينها، وهذا يعني أهمية تنوع المحكات وتعددها في محاولة التعرف على الموهوبين.

ومهما اختلفت الدراسات في المعايير التي تعتمد عليها لتحديد الأفراد الموهوبين فإن التعرف على هؤلاء الأفراد يخدم المجتمعات التي يتواجدون فيها، فنتيجة لجهودهم، وأعمالهم يتقدم المجتمع ويرقى، وهؤلاء الأفراد لديهم صفات جسمية وعقلية تساعدهم على حل المشكلات التي تواجههم إلا أنهم يعانون من مشكلات، ومن هذه المشكلات ما نتج عن تفكير الطفل الموهوب، حيث أن تفكيره يختلف عن تفكير الطفل العادي هذا بجانب البيئة الاجتماعية التي يعيش فيها الطفل الموهوب ومدى تفهم المحيطين له ومساعدته على النمو والتنمية لمهاراته وقدراته واستعداداته التي تميزه عن غيره من الأقران، وفيما يلي عرض لأهم خصائص الموهوبين.

## خصال الموهوبين:

يتميز المتفوق والموهوب والمبدع بمجموعة من السمات والخصائص التي تؤهله للقيام بعمل يميزه عن باقي زملائه في نفس عمره الزمني، وذلك في جميع جوانب النمو المختلفة: الجسمية والعقلية، والانفعالية، والاجتماعية، والخلقية. وفيما يلي موجزاً لأهم هذه الخصائص.

### أولاً: الخصال العقلية المعرفية والتربوية (في مجال التعلم):

- التمتع بقدرة عقلية عالية تظهر في شكل أداء مرتفع على اختبارات الذكاء.
- التحصيل الدراسي المرتفع مقارنة بزملائه في نفس السن.
- الاستمتاع بكتابة القصص والقصائد الشعرية.
- التفوق في القراءة، سواء في السرعة أو الفهم.
- وضوح التفكير ودقته وخصوبة الخيال والقدرة الفائقة على الملاحظة والتذكر والاستيعاب.
- حفظ كمية كبيرة جداً من المعلومات واختزانها.
- الاهتمام بالمستقبل والتفكير فيه.
- القدرة على المثابرة والتركيز والانتباه.
- الحصيلة اللغوية الواسعة والخصبة.
- سرعة الاستيعاب.
- القدرة العالية على رؤية العلاقات بين الأفكار والموضوعات.
- الميل للموضوعات العلمية.
- فهم المبادئ والقوانين العامة.
- قوة الذاكرة.
- التطور اللغوي المبكر.
- الولع بالمطالعة والفهم.
- القدرة على التحليل والاستدلال وربط الخبرات.
- تجنب المواد السهلة وتفضيل المواد الصعبة.
- التمتع بمهارة الاستذكار، والقراءة والكتابة، والمناقشة، ومهارة حل الامتحان.

## ثانياً: الخصال الإبداعية:

- سرعة البديهة، وسعة الخيال.
- حب الاكتشاف والبحث عن الجديد وغير المألوف مع براعة الاستنتاج وحب الاستطلاع العقلي والمعرفي والفضول العقلي.
- التذوق الفني والجمالي.
- القدرة الابتكارية العالية والإبداع الجيد.
- إدراك العلاقات السببية.
- الميل للتجريب.
- سرعة الاستجابة وحضور البديهة وسعة الأفق.
- القدرة على التحليل والاستدلال والربط بين الخبرات السابقة واللاحقة.
- خصوبة الخيال واليقظة والقدرة الفائقة على الملاحظة والتذكر.
- حب المخاطرة.
- المرونة في التفكير والتدبر.
- ارتفاع معدل الإدراك الحسي.
- القدرة على القيام بكافة الأعمال المدرسية.
- الاستقلال والتمايز في التفكير، مع تطور الاهتمامات والنشاطات العقلية المميزة.
- استعمال اللغة ببراعة في الفن والأدب، والشعر.
- حسن الدعابة.(في الأشول، ١٩٩٧)

## ثالثاً: الخصال الانفعالية والشخصية والوجدانية والدافعية:

- الهدوء النفسي والسيطرة على العواطف.
- التمتع بدرجة عالية من التوافق النفسي والاجتماعي.
- التمتع بدرجة عالية من الفكاهة والثبات الانفعالي والاتزان النفسي، والثقة بالنفس.
- ارتفاع الدافعية للإنجاز (وخاصة الإنجاز الأكاديمي).

- التمتع ببعض صفات سمات الصحة النفسية السوية كقوة الأنا، والثقة بالنفس، والاكتفاء الذاتي، والتخلص من بعض السمات السيئة غير المرغوبة، مثل السيطرة والعدوان.
- الاستقرار الانفعالي.
- التوافق بسهولة مع التغيير والمواقف الجديدة.
- التمييز بين الصواب والخطأ والحسن والسيئ.
- التميز بالصفات الأخلاقية الحميدة كالصدق والضمير الحي ورفض الغش، والكرم والمروءة والصبر. إلا أن بعض الدراسات أثبتت قلة صبر الموهوب في الأعمال الروتينية العادية (الخريبي، ١٩٩٣). مع ثبات الجهد والرغبة في التفوق وقول الصدق، والصبر على المعوقات، وشدة التأثير والتأثر (أبو حطب، ١٩٨٠).
- الرغبة في المخاطرة.
- أداء الأعمال الصعبة بسهولة وحب.
- تنوع الاهتمامات والميول.
- التطور المبكر للاتجاه التقويمي نحو الذات.
- الإرادة القوية، والقدرة على الصبر والتسامح.
- التطور المبكر للمثالية والإحساس بالعدالة.
- الإحساس بمشاعر الآخرين.
- الكمالية أو النزوع نحو الكمال.
- قوة تقدير الذات.
- قلة النزوع إلى المفاخرة والمباهاة.
- الميل للعب الذي يشمل أوجه نشاط عقلي.
- التمتع بعدد من الحاجات النفسية، كما جاء في دراسة جوزال عبد الرحيم (١٩٨٤)، حيث ارتفاع الحاجة إلى: الإنجاز، والنظام، والسيطرة، والتحمل، والخضوع، والتأمل، والتغيير، والاستقلال، وانخفاض الحاجة إلى: الاستعراض، ولوم الذات، والجنسية الغيرية، والعدوان، والعاطفة، وهذا ما أيدته نتائج دراسة زينب شقير (١٩٩٢) على المتفوقين من طلاب الجامعة.

- المفهوم الإيجابي عن الذات والشعور بالسعادة والرضا، وعدم الشعور بالضيق، مع القدرة على التعبير عن الذات وفهمها (Roste et al,1994. Miller, et al., 1995).
- ارتفاع معدل تقدير الذات بمكونات الذات العامة، والذات الاجتماعية، والذات المنزلية، والذات المدرسية، مقارنة بالعاديين من نفس السن (Miller et al., 1995).
- التمتع بالقيم الاقتصادية، والبديلة، والتمسك بالقيم التقليدية أكثر من العاديين.
- الإصرار والمثابرة على استكمال الواجبات وأداء العمل بنجاح.
- القدر العالية من الضبط الذاتي.
- مقاومة الضغوط بنجاح.
- الاتجاه الإيجابي نحو مواد الدراسة، والمدرسين، وطريقة الاستذكار، وعادات الدراسة، والمستقبل المهني.

## رابعاً: الخصال الجسمية والفسيولوجية:

- قوة البنية مع التقدم في نمو العظام (أبو علام، ١٩٨٣؛ كرم الدين،١٩٩٧).
- تعلم المشي قبل العاديين.
- حب الرياضة والجري والمشي.
- البدء بالكلام قبل العاديين.
- قلة عيوب النطق.
- زيادة استخدام نشاط الموجة العصبية من خلال مناطق المخ ومستويات عالية من الحفظ، وتكامل أكبر في تشكيل النصفين الكرويين للمخ (قلادة، ١٩٩٧).
- سيطرة نظم العمليات العقلية على المعلومات الحسية.
- تحمل المشاق.
- الطاقة العالية للعمل.
- النوم لفترة طويلة.

## خامساً: الخصال الاجتماعية والقيادية:

- التوافق الاجتماعي المرتفع، واتساع دائرة التأثير في الآخرين (أبو حطب، ١٩٨٠).
- الالتزام بالمنظومات القيمية بالمجتمع.
- الانفتاح.
- الطاقة الزائدة عن الحد في النشاط والحيوية.
- إجادة لعب الأدوار.
- حب الحرية والانطلاق وسرعة الحركة.
- عدم التقبل لتدخلات الآخرين.
- الميل لتكوين علاقات اجتماعية مع الأكبر سناً.
- الميل إلى القيادة والزعامة.
- الميل المبكر إلى الاستقلالية.
- القدرة العالية على القيادة للطلبة الآخرين، والقدرة على حل المشكلات الناجمة عن التفاعل مع الآخرين، وإدارة الحوار والنقاش والتفاوض بشأن القضايا الحياتية التي يتعرض لها الزملاء (الأشول، ١٩٩٧).
- الإحساس بالمسؤولية.
- حب الاجتماع والعمل والتعاون مع الآخرين وحب الخدمات الاجتماعية.
- اللعب الهادئ حتى مع الجماعة، وتفضيل اللعب مع الرفاق الأكبر في السن والمساوين في العمر العقلي (كرم الدين، ١٩٩٧).
- حب العمل والشعور بالراحة خلال العمل الجماعي.
- القدرة العالية على الاتصال والتواصل (أبو زيد، ١٩٩٧).
- حب النشاط الاجتماعي والثقافي.
- إتقان العمل.
- الحزم والمغامرة.
- الشعور بالحرية.
- السرعة في الأداء والإتقان في العمل.

- المبادرة للعمل.
- تحمل المسؤولية.
- مهارة اتخاذ القرار.
- حسن الدعابة والمرح.
- تنوع الاهتمامات الاجتماعية.
- الحكمة والتريث في الأعمال والأفكار.
- الالتزام في السلوك واللبس.
- القدرة على النقد.
- الحرص على الإتقان، والملل من الأنشطة العادية.

**سادساً: الميول والاهتمامات:**

- المستوى المرتفع للطموح.
- التفوق في الميول العقلية والاجتماعية.
- خصوبة الميول وتعدد الهوايات.
- تعدد وتنوع الميول القرائية.
- ميول ابتكارية وإبداعية.
- التفاؤل في النظرة المستقبلية.
- حب الاستطلاع والسرعة في التعلم.
- الميول الاستعراضية وحب الظهور أحياناً.
- الاهتمام الزائد بكتب الكبار والحوار معهم.
- الاستمتاع بألعاب الهواء الطلق.
- الميل للألعاب التي تتضمن جلوساً وهدوءاً وتفكيراً.
- الميل لابتكار شخصيات خيالية واللعب معها.
- الاهتمام بالموسوعات والأطالس والمعاجم.
- الميل لهواية جمع الطوابع والأشياء الغريبة والزهور.
- الميل لهواية التصوير.

## العوامل المؤثرة في نمو الموهبة والموهوبين:

تعد الموهبة استعداد فطري يهبه الله للأفراد، وهم في حاجة إلى الاكتشاف المبكر ورعايتهم، وينمو الموهوب كغيره داخل بيئة اجتماعية تكون هي الأسرة، ثم بعد ذلك تتسع بيئته وتشمل الأسرة والمدرسة وجماعة الرفاق وغير ذلك، وكلٌ له دوره الذي يؤثر في نمو الموهبة إيجابياً أو سلبياً.

ورغم تنوع الموهبة لدى الموهوبين في المجالات المختلفة إلا أن هناك سمات خاصة تميزهم عن غيرهم، ولقد أوضح كسيكزنت وميهالي Csikszet &Mihaly (١٩٩٦) أن هناك صفات تميز الموهوبين عن العاديين وهي ارتفاع مستوى الذكاء والمرونة العقلية والقدرة على التعبير، والتحرر من التقاليد، وعدم الخضوع والمغامرة واقتحام المجهول، والميل للمواقف الغامضة والجديدة والاستقلالية والثقة بالنفس، والخيال الإبداعي، والمدى الواسع للاهتمامات، والحس المرهف، الميل للتحرر من الروتين، الضبط الزائد، يرفضون الانصياع، لديهم دوافع قوية للنجاح في أعمالهم، الاعتماد على الذات، قوة الإرادة والقدرة على ضبط انفعالهم. ولما كانت هذه الصفات التي يتمتع بها الأطفال الموهوبون قد تفوق توافقهم وتفوقهم ما لم تجد الرعاية والاهتمام سواء من جانب الأسرة بتهيئة المناخ المناسب لتنمية هذه القدرات أو عن طريق المدرسة بوضع البرامج والاستراتيجيات المناسبة لهم".

وبالتالي يتضح أن نمو الموهبة لدى الموهوب لا تتأتى إلا من خلال الخبرات التي يمر بها ويتفاعل معها داخل أسرته أو مدرسته أو أصدقائه من هم في سنه أو أكبر منه سناً، فهو يتفاعل مع أفراد بيئته كلها ومن ثم فإن للمنزل والمدرسة دوراً فعالاً وإيجابياً في نمو الموهبة والموهوبين.

## (٢) مفهوم التنشئة الاجتماعية:

التنشئة الاجتماعية هي عملية تعليم وتعلم تقوم على التفاعل الإجتماعي، وتهدف إلى إكساب الأطفال سلوكاً ومعايير واتجاهات مناسبة لأدوار اجتماعية معينة، تمكنهم من مسايرة الجماعة والتوافق الإجتماعي، أي تكسبهم الطابع الاجتماعي وتيسر لهم الإندماج في الحياة الإجتماعية. والأمر هنا ينطوي على ما يعرف بعملية (التنشئة الإجتماعية The Socialization Process)، أو ما تسمى أحياناً بعملية التطبيع الاجتماعي، تلك العملية التي يتعلم من خلالها الفرد كيف يصبح فرداً في أسرته وعضواً في مجتمعه، إنها عملية تعلم القصد منها أن ينمى

لدى الطفل الذي يولد ولديه إمكانيات هائلة ومتنوعة سلوك فعلي مقبول، ومعتاد وفق معايير الجماعة التي ينتمي إليها.

ويستعرض أبو القاسم الأصفهاني معنى التنشئة لغوياً .. نشأ النشء، والنشأة إحداث الشيء وتربيته، وقوله تعالى:{ ولقد علمتم النشئة الأولى } (الواقعة : ٦٢). ويقال نشأ فلان، والناشئ يراد به الشاب، والإنشاء هو إيجاد الشيء وتربيته.

وفي سورة الملك: { قل هو الذي أنشأكم وجعل لكم السمع والأبصار } (الملك : ٢٣).

وفي سورة المؤمنون: { ثم أنشأناه خلقاً آخر } (المؤمنون : ١٤).

وفي سورة العنكبوت: { ينشىء النشأة الآخرة } (العنكبوت : ٢٠).

أي يربى كتربية النشأة، وينشأ أي يتربى .

ويرى ريبر Reber أنها العملية التي يصبح بها الفرد واعياً بالقيم والمهارات الاجتماعية، ومكتسباً لحساسية اجتماعية تؤهله إلى كيفية التفاعل مع الجماعة في مجتمعه.

بينما يعرفها كيجان Kagan بأنها العملية التي تغرس في الطفل قيماً وأنواعاً من السلوك المناسب أو الملائم لمجتمعه. ويتناولها Erikson على أنها عملية تحويل الكائن البشري من حالة الطفولة أو الرضاعة، ومن حالة الضعف والأنانية إلى حالة الراشد المثالي الذي يدين بالامتثال المعقول Sensible Conformity مع وجود سمات الاستقلال والإبداع.

ويرى كل من هيثرجتون وباكر Hetherington and Parke أن التنشئة الاجتماعية عملية يُعلم فيها أفراد جدد في المجتمع قواعد وقوانين اللعب الاجتماعي من خلال منشئون يساعدون هؤلاء الجدد أن يتبنوا قوانين وقواعد تساعدهم على اللعب بنفس الطريقة المرتضاة في ذلك المجتمع.

والتنشئة الاجتماعية عملية تعلم اجتماعي Social learning يتعلم فيها الفرد عموماً- طفلاً أو راشداً- عن طريق التفاعل الاجتماعي أدواره الاجتماعية Social Roles، ويتمثل ويكتسب المعايير الاجتماعية Social Norms، والاتجاهات Attitudes النفسية، ويتعلم كيف يتصرف ويسلك بأسلوب اجتماعي توافق عليه وترتضيه الجماعة والمجتمع.

إن التنشئة الاجتماعية عملية يتم فيها تشكيل السلوك الإنساني بتكوين المعايير والقيم والمهارات والاتجاهات حتى يسلك كل فرد (ذكر- أنثى) ودوره المتوقع في المجتمع الذي يعيش فيه حاضراً ومستقبلاً (الشربيني وصادق، ٢٠٠٢).

**دور البيئة الأسرية في نمو الموهبة والموهوبين:**

تؤدي الأسرة دوراً مهماً في حياة الموهوبين والمتفوقين وتشكل شخصياتهم لدرجة أن كثير من مظاهر التوافق أو عدمه التي تظهر في سلوكهم وتحقق نجاحه أو فشله في الحياة يمكن إرجاعها إلى أشكال العلاقات والتفاعلات الأسرية التي تسود بين أفراد أسرة الموهوب وكذلك أساليب المعاملة الوالدية التي يواجهها في سنوات حياته الأولى (الشربيني وصادق، ٢٠٠٦).

كما يذكر جلاجرGallagher (١٩٩٣) أن للأسرة دوراً مهماً في تشجيع وتنمية الطفل الموهوب، فتعمل على أن يصل إلى أعلى مستويات الأداء الأكاديمي كما تتيح له فرصة التعليم، ويعطي جالاجر مثالاً ليوضح فيه دور الأسرة في تنمية الموهبة فيقول: عندما يأخذ طفل صغير آلة الكمان ويحاول العزف عليها كتقليد للكبار نجد أن بعض الآباء يقول لهذا الطفل: ضع الكمان مكانه وأنه قيم وممكن أن تكسره، وتدمره، وهناك نمط آخر من الآباء يقول للطفل يبدو أنك تحب الموسيقى فهيا ننظم الوقت كي نتعلم الموسيقى. ونخرج من ذلك بأن مثل هذه التفاعلات المختلفة للآباء مع الأبناء وردود أفعالهم تحدث اختلافاً جوهرياً في نمو الأطفال الموهوبين (Gallagher, 1933).

وجدير بالذكر أن ما أشارت إليه فيوليت فؤاد إبراهيم (١٩٩٧) من أن أساليب المعاملة الوالدية والتنشئة الأسرية غير السوية، وافتقار هذه البيئة إلى المثيرات والمحفزات والوسائل التي تعمل على تنمية استعدادات الأطفال الموهوبين الوراثية واستثارة وإبراز موهبتهم يؤدي إلى انطفاء هذه الموهبة (إبراهيم، ١٩٩٧).

ومما سبق يتضح ضرورة اهتمام الآباء بمساعدة أبنائهم الموهوبين على تحقيق التفوق وإظهار الموهبة عن طريق تربيتهم بحيث ينمو لديهم السلوك الاستقلالي. والاعتماد على النفس، وارتفاع مستوى الطموح، وارتفاع الدافعية للإنجاز، ومشاركة الأبناء في اهتماماتهم وتشجعيهم على الاعتماد على النفس وكذلك التعاطف معهم ومساندتهم في حل مشاكلهم وكيفيـــة التغلب عليها، وبهذا يمكن مساعدة الموهوبين على التوافق مع أنفسهم ومع الآخرين وتأكيد ذواتهم وسط أقرانهم. مما يجسد لنا أهمية وعي الآباء بالخصائص المميزة للموهوبين (الشربيني وصادق، ٢٠٠٦).

**دور البيئة المدرسية في نمو الموهبة والموهوبين:**

إن للبيئة المدرسية دور فعال ومؤثر في نمو الموهبة والموهوبين، فهي تكمل دور البيئة المنزلية أو قد تعالج ما أفسده الآباء، كما أنها تقوم بتوفير الإمكانات وإتاحة الفرص للموهوبين الذين لم يتوفر لديهم الإمكانات لتنمية مواهبهم، وجدير بالذكر أن ما ذكره محمد عبد العزيز المدني (١٩٩١) من أن الظروف الاجتماعية والاقتصادية والثقافية للأسرة تؤثر مباشرة على إظهار الموهبة وتنميتها، وهنا يأتي دور المدرسة الأساسي في محاولة التغلب على انخفاض المستوى الاجتماعي والاقتصادي للأسرة الذي يؤدي إلى ضمور الموهبة وذلك عن طريق توفير أماكن الاطلاع بالمكتبات والمجموعات الدراسية والتركيز على توفير الخدمات الاجتماعية ووسائل الإعلام والاتصال التي تسهم في تنشئة الأبناء وكذلك تصميم البرامج المختلفة الهادفة إلى دعم الشعور بالثقة والاعتماد على النفس وتحمل المسئولية، وذلك بما يحقق تعديل اتجاهات الأطفال الذين يتعرضون لأساليب تنشئة تحد من قدراتهم على الاستفادة من إمكانياتهم الذاتية في إظهار الموهبة وتحقيق التوافق" (في: الشربيني وصادق، ٢٠٠٦)

فالمدرسة بقدرتها على إثارة الموهوبين وتنمية قدراتهم وكذلك استعداداتهم، وإمدادهم بما تملكه من نماذج خاصة بحب الاستطلاع والابتكار تدفع قدراتهم لأقصى درجة من النمو، ويذكر جالاجرGallagher (١٩٩٣) أن المدرسة لها إسهامها التربوي الضخم في نمو الموهوبين ونمو قدراتهم كما أن وجود الطفل وسط أقرانه من الموهوبين يثير تفكيرهم ويرفع مستوى الأداء ويكون بمثابة تشجيع لهم، ويظهر هذا العامل بوضوح في السنوات الأخيرة من التعليم المدرسي.

ومن ثم يتضح دور البيئة المدرسية في نمو قدرات الموهوبين من جانب، ومن جانب آخر فإن للبيئة المدرسية تأثيراً واضحاً على شخصية الموهوب أو المتفوق، فالظروف النفسية والاجتماعية السائدة في الفصل الدراسي يمكن أن تؤدي إلى درجة من التوتر النفسي لدى الموهوب فهو أكثر حساسية من غيره.

ويذكر عبد العزيز الشخص (١٩٩٠) أن بعض الدراسات أوضحت أنه يمكن للمدرسة أن تحقق اكتشاف الموهوبين أو تلبية حاجاتهم وهي لا تنجح في تحقيق ذلك ما لم يكن في استطاعتها التعرف على الميول والاستعدادات الفطرية والإمكانات العقلية لدى التلاميذ، كما يشير الشخص عن وايتمور Witmore (١٩٨٨) أن هناك كثيراً من العوامل النفسية والبيئية

سواء في الأسرة أو في المدرسة قد تحول دون وصول بعض الموهوبين أو المتفوقين إلى مستوى تحصيل أكاديمي يتناسب مع قدراتهم أو مواهبهم (الشخص، ١٩٩٠).

ويمثل المناخ المدرسي النشط والعلاقة الفعالة بين معلمي الفصل وطلابه دوراً فعالاً في تنمية القدرات المختلفة لدى الموهوبين، ومن ثم يتضح أهمية التكامل بين دور المدرسة والأسرة لتحقيق المساعدة الاجتماعية في إحداث التفوق للموهوبين في التحصيل الدراسي وفي نمو قدراتهم وإظهار مواهبهم وتنميتها، لذلك يجب أن تتوفر جهود منظمة تساهم في الكشف المبكر والتعرف على الأطفال الموهوبين مع توفير أساليب الرعاية المختلفة لهم، لأن ذلك سيساهم في حل مشكلات الطفل الموهوب بما يعود على المجتمع وعلى الموهوب نفسه بالأثر الفعال (سليمان، ١٩٩٩).

**طرق وأساليب اكتشاف الأطفال الموهوبين:**

من الضروري الكشف عن الموهوبين بشكل مبكر للتعرف على ما يمتلكونه من قدرات، مما يتيح للمعنيين مواجهة احتياجاتهم، ومطالبهم، والاستفادة من إمكاناتهم واستعداداتهم وقدراتهم بشكل أفضل، أما التأخر في كشف هذه الطاقات فإنه يؤدي إلى خسارة كبيرة محققة، ويعرقل النمو الطبيعي لإمكانات الموهوب.

وهناك مبررات تدعونا للكشف عن الموهوبين والتي منها: أن الكشف عن الأطفال الموهوبين يعتبر ضرورة تنموية وذلك لاستغلال الثروات المعدنية والزراعية والحيوية، وأيضاً ركيزة أساسية لتعمير وإصلاح وتجديد الأوطان، وأيضاً كفاءة الإنجاز كماً وكيفاً إلى جانب توفير الأمن الاجتماعي للأمة (معاجيني، ٢٠٠٨).

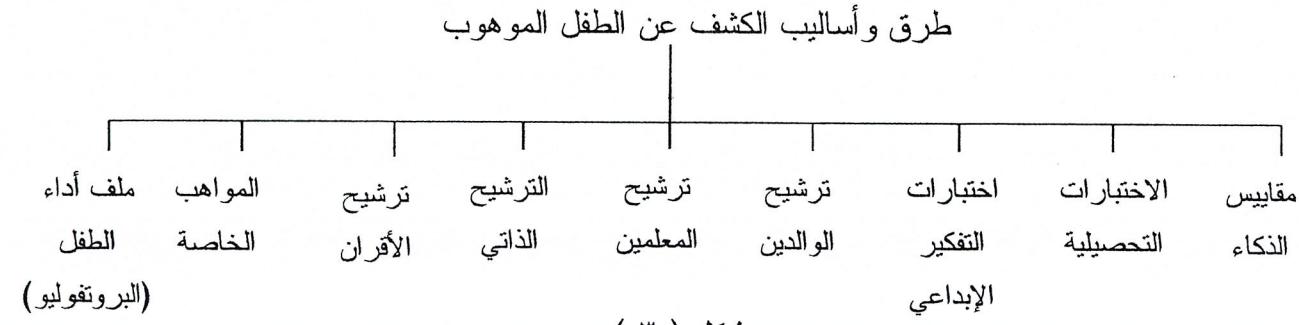
ولا شك أن عملية الكشف عن الأطفال الموهوبين والتعرف عليهم، تمثل المدخل الطبيعي لأي مشروع أو برنامج يهدف إلى رعايتهم وإطلاق طاقاتهم، وهي عملية في غاية الأهمية لأنه يترتب عليها اتخاذ قرارات قد تكون لها آثار خطيرة ويصنف بموجبها طفل على أنه موهوب، بينما يصنف آخر على أنه "غير موهوب"، ونظراً لهذه الأهمية لا يكاد يخلو كتاب أو مرجع متخصص في مجال علم نفس الموهبة أو تعليم الموهوبين من فصل أو مقالة تكرس لمعالجة موضوع الكشف عن هؤلاء الأطفال والتعرف عليهم، ومن جهة أخرى فإن نجاح أي

برنامج لتعليم الموهوبين يتوقف بدرجة كبيرة على دقة عملية الكشف عنهم وسلامة الإجراءات التي اتبعت في اختيارهم (جروان، ٢٠٠٢).

ولقد لعبت العديد من الدراسات بتحديد خصائص الأطفال الموهوبين دوراً مهماً في اكتشاف الأطفال الموهوبين، فهذه الخصائص تعد مؤشراً واضحاً على وجود طفل موهوب (Feldman D. H, 1993).

إن الموهبة تظهر وبشكل واضح على الأطفال الموهوبين في مرحلة مبكرة من حياتهم وعلى المعلمة أن تلاحظهم جيداً، فقد تجد المعلمة أن بعضاً من الأطفال يبدؤون في استخدام جمل كاملة في حديثهم، وذلك في الوقت الذي لا يزال فيه الأطفال الآخرين في نفس عمرهم الزمني لا يعرفون سوى القليل من الكلمات، أو تجد بعضهم يلاحظون تفاصيل بيئية معينة أو يسألون أسئلة تكشف بشكل واضح عن عمق واضح في فهمهم لمختلف الأمور، أو تجدهم المعلمة يقومون ببناء ألغاز أو ألعاب مركبة، وغيرها من الملاحظات التي قد تجدها المعلمة عند الأطفال الموهوبين (سليفياريم، ٢٠٠٣).

إن مقدرة الطفل على التعبير عما لديه من استعدادات وقدرات أو طاقات كامنة ترتبط ارتباطاً وثيقاً بعمره الزمني ومرحلة نموه، لذا فإن أساليب الكشف والتعرف على الطفل الموهوب يجب أن تكون ملائمة لعمره الزمني، وفيما يلي عرض لجميع الأساليب المستخدمة لاكتشاف الطفل الموهوب وعلى المعلمة أن تستخدم المناسب للمرحلة العمرية للأطفال.




**شكل ( ٣ )**

طرق وأساليب الكشف عن الطفل الموهوب

(المصدر: جروان، ٢٠٠٢)

١ – مقاييس الذكاء:

مقاييس الذكاء تمثل وسيلة دقيقة لاكتشاف الأطفال الموهوبين وهي لا تساعد المعلم فقط، على أن يتأكد من صحة أحكامه، بل أنها تساعد أيضاً في الكشف عن الأطفال الموهوبين الذين لم يتمكن المعلم في الكشف عن مواهبهم عن طريق نشاطهم العادي (مختار، ٢٠٠٥).

كان تيرمان أكثر من غيره، اعتزازاً بهذا المحك ومقاييسه فقام باستخدام مقياس (ستانفورد – بينيه) للذكاء، ورأى أن الموهوب هو من يحصل على درجات على هذا المقياس بحيث تضعه أفضل ١% من المجموعة التي ينتمي إليها في ضوء مستوى الذكاء ( Calvert,Eric, 2004)

وعلى الرغم من تميز اختبارات الذكاء عن غيرها من الوسائل، التي تستخدم للكشف عن الموهوبين، إلا أنه لا ينبغي الاعتماد عليها وحدها في ذلك، نظراً لما يشوبها من أوجه قصور منها:

- أنها لا تقيس إلا عدداً محدوداً من القدرات العقلية.
- أنها قد تكشف عن الذين يتمتعون بذكاء عال، لكنها تعجز عن الكشف عمن لديهم قدرات ابتكارية.
- أنها لا تكشف عن القدرات الفنية مثل الموسيقى، أو الكتابة الإبداعية.
- أنها غالباً ما تتأثر بنوعية ومستوى التعليم الذي يتلقاه المتعلم، كما أنها تتأثر أيضاً بالحالة الانفعالية للمتعلم في أثناء الاختبار (مسعد ومحمد، ٢٠٠٧).

٢ – الاختبارات التحصيلية:

هذه الاختبارات تقيس مدى ما حصله المتعلم في فترة زمنية سابقة، ويمكن الاحتكام إلى اختبارات التحصيل كمحكات في التعرف على الموهوبين في مجالات معينة، غير أن هذه الاختبارات يمكن أن تغفل موهوبين ممن لا يمتاز تحصيلهم بالتفوق لأسباب مختلفة، ويظل استعمالها في هذا المجال موضع تساؤل (الوقفي، ٢٠٠٤).

لكن يؤخذ على اختبارات التحصيل عدة مآخذ، تجعلها لا تصلح معياراً وحيداً، ومنها: ضعف ثبات وصدق اختبارات التحصيل مما يشك في الدرجات التي يحصل عليها المتعلم (منصور والتويجري، ٢٠٠٠).

**٣ – اختبارات التفكير الإبداعي:**

تعتبر مقاييس الإبداع أو التفكير الابتكاري أو المواهب الخاصة من المقاييس المناسبة في تحديد القدرة الإبداعية لدى المفحوص، ويعتبر مقياس تورانس للتفكير الإبداعي والذي يتألف من الصورتين: اللفظية والشكلية، من المقاييس المعروفة في قياس التفكير الإبداعي، وكذلك مقياس تورانس وجيلفورد للتفكير الابتكاري، والذي يتضمن الطلاقة، والمرونة والأصالة في التفكير، ويعتبر المفحوص مبدعاً إذا حصل على درجة عالية في مقياس التفكير الإبداعي أو الابتكاري.

**٤ – ترشيح الوالدين:**

عادة يمثل الآباء مصدراً للمعلومات القيمة بالنسبة للسنوات المبكرة، إنهم يعرفون الطفل أفضل من أي شخص آخر، ويرونه في ظروف مختلفة، إن لديهم الكثير الذي يسهمون به في تكوين الصورة الشاملة للطفل وقدراته (الخزامي، ٢٠٠٨).

وتؤكد دراسة (موسى نجيب، ٢٠٠٣) إلى أهمية تحديد الأساليب الوالدية المناسبة للأطفال الموهوبين، وأهمية إثراء الجانب المعرفي للمعاملة الوالدية المناسبة للأطفال الموهوبين، وأهمية إثراء الجانب المعرفي للمعاملة الوالدية والتي تساعد على اكتشاف الموهبة.

وأكد ديوك Duke (٢٠٠٣) على أهمية إمداد الآباء بالمعلومات اللازمة حول كيفية مساعدة أطفالهم على اكتشاف مواهب أبنائهم عن طريق ملاحظة تصرفاتهم بشيء من البصيرة والفهم، ومقارنتهم بأقرانهم في السن من حيث الطلاقة اللغوية، وحسن التصرف في المواقف المختلفة (في: مختار، ٢٠٠٥).

٥ – ترشيح المعلمين:

إن تقدير المعلمين وسيلة جيدة في اكتشاف أصحاب الاستعدادات للموهبة، ولكنها كسابقتها لا تصلح وحدها في الكشف عن جميع الأطفال الموهوبين بسبب عدم كفاءة بعض المعلمات في تقدير سلوك أطفالهم (منصور والتويجري، ٢٠٠٠).

وتعد ملاحظات المعلمين وأحكامهم على عدد من الفعاليات الصفية واللاصفية التي يقوم بها المتعلم, وسيلة مهمة لتشخيص الموهوبين وتميزهم عن بقية الأطفال العاديين, فقد يكون للمعلمين ملاحظات مباشرة حول مدى مشاركة الطفل داخل النشاط، أو طرحه لبعض الأسئلة المتميزة، أو استجابته الخاصة، أو ميوله الفنية أو الموسيقية أو الرياضية، ولكن قد تتعرض هذه الطريقة للخطأ إذا لم تعتمد على الوقائع وتكرار الملاحظات (الزعبي، ٢٠٠٣).

٦– الترشيح الذاتي:

لا يعرف قدرات الإنسان أكثر من نفسه، فالمتعلم يشعر ويمارس إلماحات في حياته عندما تغيب عن ملاحظة الآخرين, وحبذا لو أتيحت فرص الترشيح هذه من سن مبكرة، ويلزم ذلك التشجيع وزرع الثقة في نفوس الأطفال (جمل والهويدي، ٢٠٠٦).

٧ – ترشيح الأقران:

إذا سألت المعلمة يوماً أطفالها فإن أصواتاً تصدر هنا وهناك باسم فلان لملء الفراغ في نشاط معين، فالأقران يمارسون الملاحظة فيما بينهم، وكثيراً ما يكون هذا الترشيح صائباً (جمل والهويدي، ٢٠٠٦).

وهنا نطلب من الأقران أن يذكروا زميلهم الذي يمكن أن يساعدهم في بعض المهمات والمشاريع، أو من المتميز في موضوع أكاديمي محدد، وتكمن أهمية ترشيح الأقران لأقرانهم الموهوبين في فاعلية هذا الترشيح من جانب القدرة التي تتعلق ليس فقط بالقيادة كصفة مميزة للموهوبين بل وأيضاً بالأفكار والإتقان وحسن التفكير لدى زميلهم المنوط بالاختيار من قبلهم (الشربيني وصادق، ٢٠٠٢).

٨- المواهب الخاصة:

وهي بروز تميز الطفل في مجال من المجالات دون الأخرى، وقد نصل إلى هذا الاستكشاف من خلال الملاحظة، أو توفير بيئات بروز هذا التميز أو الموهبة (جمل والهويدي، ٢٠٠٦).

ولقد أكد جيمس James (٢٠٠٠) أنه عند توافر بيئة خصبة لنمو الموهبة من ناحية توافر الإمكانيات اللازمة للطفل من كتب ومجلات ووسائل الكترونية حتى تتسع معرفته وتظهر موهبته ( James, 2000).

٩- ملف أداء الطفل (البورتفوليو) Portfolio:

ويعرفه عبد المطلب القريطي (٢٠٠٥): بأنه وعاء يحوي مختلف أشكال النواتج التي أنجزها الطفل عبر فترة زمنية طويلة مما يلقي الضوء على مقدار ما حققته من نمو وتحسن، ويكشف عن جوانب القوة لديه، ويحتوي على عينات مختارة من أعماله، وهذه الأعمال تشير لقدراته واستعداداته وتعكس أسلوبي تفكيره و تعلمه (القريطي، ٢٠٠٥).

إن استخدام البورتفوليو ليس فقط لمساعدة الطفل على تحقيق أفضل تقدم ولكن يستخدم أيضاً لمساعدة الطفل على التقويم الذاتي، أو إبداء وجهات النظر في الأشياء أو الآخرين في الحياة، وأيضاً يساعد المعلمة على تخطيط الأنشطة وتواصلها مع الوالدين (عبد الهادي، ٢٠٠٨).

يحوي ملف الطفل كل الوظائف المهمة والأعمال الإبداعية التي يصممها خلال العام مما يسمح له بمتابعة تقدمه، ويسهل على المعلم قياس التطور الفعلي له نوعاً وكما خلال السنة، ويمكن النظر إلى ملف الطفل كتاريخ موثوق لإنجازه يمكنه من خلال التوسع فيما يجده ذا أهمية خاصة بالنسبة له (جروان، ٢٠٠٢).

واهتمام المعلمة بالاحتفاظ بسجل خاص لكل طفل تدون فيه ملاحظاتها عنه أثناء مراقبتها لتصرفاته في أوقات متعددة، وعليها أن تتجنب وهي تؤدي مهمتها هذه الإساءة إلى شعور الفرد فلا توبخه، أو تعاقبه أو تحرمه من المشاركة في النشاط، وتبتعد عن كل ما يسيء إلى

علاقتها معه، لتكسب مودته وثقته، وبالتالي تنقب عن المواهب من بين أطفالها (عبد الرحيم وعارف، ١٩٩٥).

يقدم هذا الدليل مساعدة خاصة في تركيز الانتباه على اهتمامات الأطفال وعلى التفضيلات الخاصة بأسلوب التعلم، وكذلك على جوانب القوة في الموضوعات التقليدية، وتنفيذ جوانب القوة هذه بوصفها أحجار بناء أساسية من أجل تحسين أو تقدم عملية الإنجاز الكلية (عبد الهادي، ٢٠٠٦).

ويرى عبد المطلب القريطي أن هناك عوامل أسرية وعوامل مدرسية تساعد على اكتشاف المواهب، فمن العوامل الأسرية:

١. توفير مناخ أسري آمن يتفهم خصائصه، ولا يشعر معه الطفل بالخوف والتهديد.
٢. تبديد مشاعر القلق والخوف لدى الطفل الموهوب ونزوعه إلى العزلة وغيرها، مما قد ينجم عن شعوره بالاختلاف عن أقرانه في الاهتمامات والسلوك.
٣. تقدير أفكار الطفل الخلاقة عموماً وفي مجال موهبته خصوصاً، وتشجيعه على ممارسة أوجه النشاط الذي تتفق معها دون فرض نشاطات أو اهتمامات بعينها قد تتعارض مع استعداداته الخاصة.
٤. إثراء البيئة الأسرية بالخبرات، والمصادر الحسية والثقافية التي تمكن الطفل الموهوب من زيادة وعيه بالمثيرات، ومن توسيع دائرة فضوله العقلي عامة، وفي مجال موهبته خاصة.
٥. تهيئة الإمكانات اللازمة لممارسة الطفل نشاطاته الخلاقة داخل الأسرة, والعمل على صقل مهاراته وتطوير خبراته في مجال موهبته.

وتستخلص الباحثة من جميع الطرق والأساليب التي تم عرضها لاكتشاف الطفل الموهوب ما يلي:

- إن عملية اكتشاف الطفل الموهوب ليست بالأمر السهل بأي حال من الأحوال.
- إن أول يد لعون الطفل الموهوب هي أن نكتشفه أولاً، ومن ثم نستطيع أن نقدم له سبل الرعاية.

- إن ملاحظة الوالدين لأطفالهم تعتبر الفرصة الأولى لاكتشاف الموهوبين، فبقدر مناسب من الموضوعية وعدم التحيز، يستطيع الوالدان ملاحظة أن لدى طفلهما دلالات الموهبة الحقيقية.
- لا ننكر جميعاً أن العبء الأكبر لاكتشاف الطفل الموهوب يقع على عاتق المعلمين فهم من بيدهم مفاتيح التعرف على كل ما لدى الطفل من مواهب، وذلك أثناء ملاحظتهم له في مختلف الأنشطة التي تقدم بالمدرسة.
- ترى الباحثة أن اكتشاف الطفل الموهوب ليس له طريقة واحدة فقط، ولكنها هي منظومة بأكملها، إذا اخفق أي جانب من جوانب هذه المنظومة تعطل اكتشافنا لموهبة الطفل، ولكن الذين بيدهم مفتاح هذه المنظومة هم المعلمون، وذلك لقدرتهم الفائقة على إدارة كل جوانب المنظومة من علاقتهم بولي الأمر، ومن خلال الأنشطة المقدمة بالمدرسة، وملاحظتهم للطفل، وغيرها من العوامل التي تساعدهم على اكتشاف الموهبة، لذلك فالمعلم هو محور هذه المنظومة.
- يترتب على إخفاقنا في معرفة أطفالنا الموهوبين تضييع وقت وعمر هؤلاء الأطفال في أعمال دون مستواهم، وبالتالي إضاعة إسهامات هؤلاء الأطفال لمجتمعهم في المستقبل.

**معوقات الكشف عن الأطفال الموهوبين:**

تشمل هذه المعوقات ( المعوقات الأسرية، والمدرسية، والمجتمعية) مثل:

- عدم وجود محكات متنوعة في التعرف عليهم، وخاصة تلك التي تقيس القدرات العقلية والسمات الشخصية، بما يتلاءم مع البيئة المحلية.
- عدم المطابقة بين أدوات الكشف وبين الخبرات التي يعيشها الموهوب.
- باعتبار أن التفوق والموهبة والإبداع ظاهرة مركبة ومتداخلة، فلا بد من وجود عدد من المؤشرات لاكتشافها وتحديدها بدقة، على أن تغطي هذه المؤشرات دراسة كافة العوامل التي تتداخل في بناء التكوين العقلي المعرفي، وخاصة العوامل المجتمعية والتربوية والأسرية والوراثية، وهناك صعوبة في التحديد الدقيق لتلك المؤشرات.
- لا توجد توعية شاملة لمختلف أفراد المجتمع بأهمية التعرف على أبنائهم المتفوقين والموهوبين والمبدعين ورعايتهم.

- نقص خبرة المعلمين في الكشف عن الموهوبين.
- نقص الإمكانات المادية والمكانية (كثافة الفصل، نقص وسائل ومعينات التدريس، ... إلخ) يجعل من الصعب على المعلم اكتشاف الموهوبين أو متابعتهم وتشجيعهم (شقير، ٢٠٠٥).

.عدم وجود إستراتيجية اكتشاف محددة الخطوات، أو أسس معينة تقوم عليها عمليات الاكتشاف.

- عدم وجود اختبارات متقنة ثابتة، وصادقة لقياس القدرات المختلفة لطلابنا.
- عدم قدرة المعلم على استخدام أدوات القياس المختلفة، واحتياج المعلمين إلى تدريب خاص لزيادة قدراتهم على استخدام هذه الأدوات والاستفادة من نتائجها.
- معظم أدوات القياس تصلح لاستكشاف الموهبة الأكاديمية فقط، ولا تصلح لقياس الموهبة العقلية أو الابتكارية، إلى جانب عدم قدرة أدوات القياس على اكتشاف الموهوبين منخفضي التحصيل (عبد الهادي، ٢٠٠٦).

وهناك مشكلات الأطفال الموهوبين مع المعلمات ومنها:

١. قصور فهم المعلمة للأطفال الموهوبين وحاجتهم.
٢. عدم توفر أخصائيين نفسيين مدربين في الوقت الراهن يقومون بتطبيق اختبارات الذكاء، واختبارات التفكير الابتكاري، واختبارات الاستعدادات الخاصة.
٣. افتقار قدرة المعلمات على التخطيط والابتكار: عدم قدرة المعلمات في الأنشطة المختلفة على التخطيط لاكتشاف الموهوبين وابتكار البرامج المناسبة.
٤. بعض المعلمات ينظرن إلى الطفل الموهوب على أنه مشكلة كبيرة، والمشكلة الكبرى هو حضور طفل موهوب لم يكتشفه أحد بعد ( Van Tassel-Baska, 2000).

ويضيف عمر الحسن (٢٠٠٨) أن هناك أخطاء في الكشف عن الأطفال الموهوبين قد يقع فيها المعلم ومنها:

أ. إن المعلم قد يبحث عن قدرات معينة في الطفل ظنا منه أن تلك القدرات هي من سمات الطفل الموهوب، ويكون مخطئاً في تقديره

ب. إن بعض الأطفال الموهوبين لا يكشف عن ذكائه في الصف، بحيث يكون ملموساً وواضحاً، فلا يدرك المعلم مواهبهم.

ج. إن بعض الموهوبين يمقت النمطية والامتثال للأنظمة، ولا يستجيب للإرشادات فيظن المعلم أنهم من الحالات المشكلة، كما أن هناك فئة أخرى من ذوي التفكير والإدراك البطيء ويرجع عدم اهتمامهم هذا إلى أنه لا يوجد في البرنامج المدرسي ما يتحدى قدراتهم.

د. يظن المعلم أحياناً أن الطفل الموهوب لابد أن ينحدر من بيئة مركزها الاجتماعي فوق المتوسط، وأفرادها من الذين يعملون في مهن فنية عالية، ولذلك نجد أن بعض المعلمين يهمل أبناء الطبقة الفقيرة عندما يراهم في ملابس متواضعة، أو يلمس في اتجاهاتهم ما يوحي بأنهم دون المستوى المنتظر.

ه. تكدس الصفوف وازدحامها بأعداد كبيرة من الأطفال، وهذا يجعل من الصعوبة على المعلم الإلمام بأطفاله من حيث ظروفهم وقدراتهم وهواياتهم وميولهم.

و. قصور الأساليب والوسائل التي تستخدمها المدرسة وعجزها في التعرف على الموهوبين (الحسن، ٢٠٠٨).

## ثانياً: الدراسات السابقة:

أجرى هوتز وآخرون Houtz & Oters (١٩٨٣) دراسة اهتمت بالقيمة التنبؤية لتقديرات المعلمين لإبداع الطلبة حيث هدفت إلى معرفة العلاقة بين هذه التقديرات في التعرف على الطفل الموهوب وقدرات التفكير الابتكاري لديه، وقد تكونت عينة الدراسة من (٥٠) طالباً وطالبة من طلاب الصف الرابع الابتدائي، وطبق عليهم اختبار جيلفورد واختبار التحصيل القرائي واختبار الذكاء. وبعد الانتهاء من التطبيق طلب من المعلمين استخدام مقاييس رينزولي في تقدير ما يتمتع به أفراد العينة من سمات الموهوبين، وبعد مرور عامين تم تطبيق اختبار تورانس للتفكير الابتكاري (الأشكال أ )، وأوضحت النتائج النهائية لتلك الدراسة عدم وجود علاقة دالة بين تقديرات المعلمين وأي من قدرات التفكير الابتكاري سواء في اختبار تورانس أو مقاييس رينزولي (في: آل فهيد، ١٩٩٣).

أما دراسة أشمان وفوكلش Ashmak & Vukeileh (١٩٨٣) والتي عنيت بدراسة أثر أنواع مختلفة من أشكال الترشيح على تعرف المعلمين على الطلبة الموهوبين. وتكونت فيها عينة الدراسة من (١٨٣) طالباً و(١١) معلماً من المرحلة المتوسطة، وقد تم الحصول على نسب ذكاء هؤلاء عن طريق سجلاتهم، حيث تم تحديد (٨٥) طالباً باستخدام عدد من الأدوات، هي قائمة سمات الطلبة الموهوبين، ومقياس رنزولي، وقائمة ترشيحات المعلمين. وتم فيها تقسيم المعلمين عشوائياً على مجموعتين، حيث قامت المجموعة الأولى بإعطاء قائمة بأسماء الطلاب الذين يعتقدون بأنهم من الموهوبين، أي أن ترشيحاتهم بُنيت أساساً على فهم كل منهم لمفهوم الموهوبين بصفة شخصية ذاتية، أما المجموعة الثانية فقد تم عقد اجتماع مع المعلمين لوصف أهداف الدراسة لهم، كما زودهم الباحث بقائمة لسمات الطلبة الموهوبين، وبعدما استكملت القوائم من المعلمين أشارت النتائج إلى أن تقديرات المعلمين الذين استخدموا قوائم الترشيحات المختلفة التي زودوا بها تتمتع بنسب عالية من حيث الفاعلية والكفاءة فيما عدا المجموعة الأولى التي انخفضت درجة فاعليتها، مما يعكس تجاهل الترشيح لنسبة كبيرة من الموهوبين المصنفين حسب محكات الدراسة، وأرجع الباحث السبب في الانخفاض إلى اعتماد الترشيح في تلك المجموعة على تعريف المعلم بصفة شخصية بدون الاستعانة بقائمة سمات وخصائص الموهوبين (في: الدماطي،٢٠٠٤).

كذلك دراسة دينتون وبوستليثوت Denton & Postlethwait (١٩٨٤) عنيت بدراسة فاعلية ترشيحات المعلم للطلاب الموهوبين. وهدفت إلى المقارنة بين فاعلية ترشيحات المعلم للطلاب الموهوبين والطلاب الذين كشفت عنهم اختبارات التحصيل الرياضي، وقد تكونت العينة من (٢٥٠٠) طالب من طلبة الصف الثامن. واستخدم في إجراء هذه الدراسة ترشيحات المعلم، واختبارات التحصيل الرياضي، وقائمة صفات المواد. وتوصلت إلى أن المعلم يستطيع الكشف عن الموهوبين رياضياً، بيد أن ترشيحات المعلم تتأثر بمواقف وسلوكيات الطلاب، وأن استخدام قائمة وصف المواد غير فعال (في: الشمري، ٢٠٠٥).

كما هدفت دراسة عبد العزيز الشخص (١٩٩٠) إلى التعرف على واقع الكشف عن الطلبة الموهوبين وطرق رعايتهم بالتعليم العام بدول الخليج العربي، وتحديد تلك الطرق من خلال استعراض التجارب العالمية في هذا المجال، والتوصل إلى مشروع مقترح لاكتشاف ورعاية الموهوبين في التعليم العام بدول الخليج، يتضمن الأساليب الحديثة للاكتشاف والرعاية. وقد توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج من أهمها وجود اتفاق عام بين أفراد العينة على ضرورة إيجاد أساليب خاصة لرعاية الطلاب الموهوبين، وتعدد المحكات المستخدمة للتعرف عليهم، حيث تشمل اختبارات الذكاء والتحصيل الدراسي والاستعدادات الخاصة، ووضع تعريف محدد للموهوبين، وسن القوانين والتشريعات الخاصة بهم، وإعداد الخط التربوية الخاصة لرعايتهم. كما اتفق أفراد العينة على اتساع مفهوم الموهوبين ليشمل التميز في أي مجال ذي قيمة للمجتمع، وأخيراً اتفقوا على وضع مناهج خاصة بالطلاب الموهوبين بحيث تشتمل على مقررات، أو أنشطة إضافية تقدم لهم إما بصورة فردية، أو بصورة مجموعات صغيرة مع بقائهم في الفصول العادية (الشخص،١٩٩٠).

وقامت دراسة عبد الله النافع (١٩٩١) بإعداد وتنفيذ برنامجاً للتعرف على التلاميذ الموهوبين والكشف عنهم، وقد تم تطبيق البرنامج على عينة من مدارس الرياض مكونة من (١٣٨) مدرسة تضم (٥١٠٨١) تلميذ وتلميذة، وقد كانت الخطوة الأولى هي ترشيح التلاميذ الموهوبين من قبل المعلمين والمعلمات من خلال تقديراتهم الشخصية ومن ثم تطبيق اختبار القدرات العقلية، واختبار تورانس للتفكير الإبتكاري على التلاميذ المرشحين، وتم استخدام النسب المئوية لحساب الفاعلية والكفاءة، كما استخدم أسلوب التحليل التمييزي لمعرفة قدرة

التنبؤ لطريقة تقديرات المعلمين، وقد أسفرت نتائج تلك الدراسة عن أن فاعلية وكفاءة تقديرات المعلمين في التعرف إلى الموهوبين كانت متدنية، وقد عزى الباحث ذلك لعدم إدراك المعلمين لمفهوم الموهبة الصحيح، وعدم تدريبهم على استخدام قوائم الملاحظة بشكل جيد (النافع، ١٩٩١).

أما دراسة ماك برايد McBrid (١٩٩٢) فقد هدفت إلى معرفة آراء ومواقف المعلمين حول أهمية الكشف المبكر عن الطلبة الموهوبين والمتميزين، واستخدم الباحث فيها قائمة تستطيع الإجابة عن أسئلة الدراسة، وكانت أسئلة الدراسة هي: هل يوجد اختلاف في وجهات نظر المعلمين في أهمية الكشف المبكر في كل من المجموعتين؟ وما هي السمات الأكثر أهمية من وجهة نظر المعلمين لكل من المجموعتين في التعرف على الأطفال الموهوبين في مرحلة ما قبل المدرسة؟ وقد تكونت عينة الدراسة من(١٤) معلماً في منطقة كوين في أستراليا قسمت إلى مجموعتين، المجموعة الأولى (٧) قاموا بالتدريس سابقاً في البرامج الخاصة للطلبة الموهوبين. وقد جاءت إجابة السؤال الأول إيجابية في كلا المجموعتين، حيث أتفق ٨٦% من المجموعة الأولى، و٨٠% من المجموعة الثانية على أهمية الكشف المبكر للطلبة الموهوبين والمتميزين، وأنه لا توجد فروق كبيرة في وجهات النظر بين المعلمين، وأن من أهم وسائل الكشف عن الموهوبين هي ملاحظة سلوك الأطفال داخل وخارج الصف. أما إجابة السؤال الثاني فقد اتفقت وجهات نظر المعلمين في كل من المجموعتين حول بعض السمات السلوكية والتي تكون بارزة في نسبة الذكاء المرتفعة للطفل، وأن لديه حصيلة لغوية أكبر من أقرانه العاديين، وإن الطلاب الموهوبين يستطيعون القراءة في سن مبكرة عن أقرانهم، وأما بالنسبة للمجموعة الأولى فإن المعلمين ركزوا على بعض السمات السلوكية للطلبة الموهوبين المتعلقة بقدرة الطالب على حل المشكلات التي تواجهه، وأنه يستطيع التفكير بأسلوب منطقي، ولديه مرونة في التفكير، ويمتلك مهارات في التفكير الناقد، ولديه فضول وحب للاستطلاع، ويدل هذا على أن هناك إدراكاً من معلمي المجموعة الأولى بسبب احتكاكهم السابق في برامج خاصة للطلاب الموهوبين ومعرفتهم للقدرات الخاصة بهذه الفئة (McBrid, 1992).

كما قام ديفيز Davis (١٩٩٢) بمراجعة أكثر من مائة دراسة حديثة وصفت خصائص الموهوبين، ثم صنف هذه الخصائص في (١٢) مجالاً يشتمل كل منها على مجموعة من الخصائص التي تتدرج في إطاره، وهذه المجالات هي الأصالة وتشمل (الخيال، المرونة، الافتراضات، الانزعاج من الروتين، التحدي، عدم التقليد). والاستقلالية (الثقة بالنفس، تقبل الذات، قيم خاصة به، لا يساير المألوف في المجتمع، لا يهتم بالآخرين). والمغامرة (لا يخشى من تجربة الأشياء الجديدة، متفائل، يتكيف مع الفشل). والحيوية (مغامر، متحمس، تلقائي، سريع الإثارة)، وحب الاستطلاع ( يسأل كثيراً، يحب التجريب، منفتح على الخبرات الجديدة، لديه اهتمامات واسعة)، والمرح (يحب اللعب، يستمتع بالنكات). والانجذاب إلى التعقيد (ينجذب إلى الأشياء الغامضة والجديدة، يتسامح مع الغموض، غير منظم، إنسان معقد). والوعي بالإبداع (يشعر بإبداعه الخاص ويقدره، يقيم الأصالة والإبداع)، والفن (تقدير الفن والجمال، اهتمامات فنية)، ومتفتح العقل(يستقبل الأفكار الجديدة ووجهات نظر الآخرين، متفتح على الخبرات الجديدة، متحرر)، والوحدة (يحتاج إلى الخصوصية، منشغل الذهن، حساس، منسحب، يحب أن يعمل بمفرده)، والمبادرة (يدرك العلاقات، يستخدم الحواس في الملاحظة) (في: السرور، ٢٠٠٠).

وفيما يتعلق بأساليب الكشف عن الموهوبين والمتفوقين علمياً واختيارهم للبرامج التربوية قام بيجامنفور وبرسن Bygamanfor & Prison (١٩٩٢) بدراسة تألف مجتمعها من (١٤٠٠) طالباً وطالبة من بتسبيرج في ولاية بنسلفانيا بالولايات المتحدة. وقد عرف الباحثان الموهبة العقلية تعريفاً إجرائياً بدلالة نسبة ذكاء (١٣٦) أو أكثر على مقياس ستانفورد – بينيه للذكاء، وهذا يعني أن الباحثين صنفا(١%) فقط من مجتمع الدراسة كموهوبين ومتفوقين عقلياً. وقد طلب من كل معلم أن يملأ نموذجاً لكل طالب يعتقد بأنه موهوب أو متفوق عقلياً في أي صف من الصفوف التي يعلمها، وأن يدعم حكمه بإيراد الأسباب بإيجاز. ولم يعط الباحثان للمعلمين أي تعريف للموهوب أو المتفوق عقلياً وتركا لكل معلم أن يفسر هذا المصطلح كما يشاء، وبعد انتهاء الوقت المحدد للترشيح وجد أن عدد المرشحين بلغ (١٥٤) طالباً وطالبة. وأظهرت النتائج أنه قد أخفق المعلمون في التعرف على (٥٥ %) من

الطلبة الموهوبين والمتفوقين في أحكامهم. بل أن حوالي (٣١ %) من الطلبة الذين رشحوهم كانوا في مستوى "المتوسط" على مقياس ستانفورد – بينيه (في: جروان، ٢٠٠٢).

وهدفت دراسة سعد آل فهيد (١٩٩٣) إلى الوقوف على فاعلية وكفاءة تقديرات المدرسين في الكشف عن الموهوبين من الجنسين في كل من الذكاء والتفكير الابتكاري. ومعرفة الفروق بين المدرسين والمدرسات في تقديرهم. كذلك معرفة الفروق بين المدرسين الذين يستخدمون قائمة سمات الموهوبين والمدرسين الذين لا يستخدمونها في تقديرهم. ومعرفة الاختلاف بين فاعلية وكفاءة تقديراتهم نتيجة لاختلاف تخصصاتهم، أو باختلاف مستويات الخبرة لديهم. واستخدم في ذلك اختبار "وكسلر" لذكاء الأطفال، واختبار"تورانس" للتفكير الابتكاري (الصورة ب)، وقائمة سمات وخصائص الموهوبين في الذكاء من إعداد الباحث. وقائمة سمات وخصائص الموهوبين في التفكير الابتكاري من إعداد الباحث. وتكونت عينة الدراسة من (٣٧٨) معلماً، منهم (٢٢٩) معلماً في (٢٣) مدرسة متوسطة، و(١٩٤) معلمة في (١٤) مدرسة في المرحلة المتوسطة، وطلب من المعلمين تقدير مستوى الذكاء والابتكار لديهم. وقد عكست النتائج نسبة فاعلية وكفاءة تقديرات المدرسين قي الكشف عن الموهوبين في الذكاء والتفكير الابتكاري. وعدم وجود فروق دالة إحصائياً تعود إلى متغير الجنس، أو ناتجة عن اختلاف تخصصاتهم الدراسية. أو باختلاف مستويات الخبرة. ولا باختلاف استخدام قائمة سمات الموهوبين من عدمها (آل فهيد، ١٩٩٣).

وقد اهتمت المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (١٩٩٦) بإجراء دراسة هدفت إلى تحديد الأساليب التي يمكن أن تستخدم للكشف عن الطلبة الموهوبين والمتفوقين في مرحلة التعليم الأساسي، وقد أجريت الدراسة في أربعة أقطار عربية، وقد قام بها فريق من الباحثين، وهذه الدول هي: الإمارات العربية المتحدة، والجمهورية التونسية، والجمهورية العراقية، وجمهورية مصر العربية، وقد بلغت الدراسة (١٦٠٠) طالباً وطالبة مناصفة من المرحلة الابتدائية والمرحلة الإعدادية بواقع (٤٠٠) طالب وطالبة من كل دولة. واعتمدت الدراسة على مجموعة من الأساليب للكشف عن الطلبة الموهوبين في التعليم الأساسي في الأقطار الأربعة المذكورة، وهي مقياس الذكاء، واختبار المصفوفات المتتابعة لرافن، ومقياس التفكير الابتكاري (اختبارات تورنس)، وتقديرات المعلم لصفات الموهوبين. وكان القياس على هيئة تقدير المعلمين لدرجة توافر عدد من الصفات بلغ عددها (٣٨ صفة) ترتبط غالباً بالسلوك الإبداعي. وسجلات التحصيل الدراسي وتتمثل في درجة النجاح التي يحصل عليها الطالب في

مادة دراسية معينة. وجاءت نتائج الدراسة لتوضح أهلية المقاييس المستخدمة في الكشف عن الطلبة الموهوبين. وبينت التحليلات التي أجريت على التحصيل الدراسي في مختلف المواد المعتمدة من خلال ارتباطها بالذكاء والتفكير الابتكاري وتقدير المعلمين وجود عدة إشكاليات تؤكد ضرورة إعادة النظر في اختبارات التحصيل من حيث أهدافها والأسس التي تقوم عليها وإجراءاتها، كما تؤكد ضرورة بناء اختبارات تحصيلية مقننة في مختلف المواد الدراسية (المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، ١٩٩٦).

أما عن المناخ الملائم والواجب توافره لاكتشاف وتنمية ورعاية الموهوبين؛ فقد أعد محمود همام (١٩٩٧) دراسته بعنوان "تهيئة مناخ أفضل لرعاية الطفل الموهوب". وقد هدفت الدراسة إلى التركيز على الاستفادة من التجارب الذاتية الناجحة لعدد من الرواد والفنانين ممن تعددت مواهبهم منذ طفولتهم مع إجراء البحث حول أسباب نجاحهم والتعرف على نواحي القصور وأسبابها، واستخدمت الدراسة أسلوب المقابلة الشخصية مع أفراد العينة للتعرف منهم على المعلومات والبيانات الخاصة بالدراسة، واستخدمت لذلك استمارة دراسة الحالة، ولقد أثبتت الدراسة أن توفير كافة العناصر المادية والمعنوية في محيط الأسرة يساعد على ظهور واكتشاف ونمو الطفل الموهوب أسرع وأفضل من أقرانه الموهوبين ممن لا تتوفر لديهم هذه العناصر مكتملة. وأكدت عينة الدراسة على أن المعلم قد ينمي الموهبة فور اكتشافها أو يؤدي بسوء تصرفه وعدم خبرته إلى عدم تنميتها (همام،١٩٩٧).

كما أشار هيلر Heller (١٩٩٧) في دراسته الطولية للكشف عن الطلبة الموهوبين إلى أن اكتشاف الموهبة نتاج عملية تفاعلية بين الموهبة المعرفية والشخصية والبيئة الاجتماعية. وفي هذه الدراسة تم اختبار ست نتائج مختلفة لطلبة مدارس الموهوبين من خلال منهج دراسي مدته ثلاث سنوات، وذلك باستخدام طرق مركبة للتشخيص فيما يتعلق بالقدرات العقلية (الذكاء)، الإبداعية، الشخصية، التقدم الأكاديمي، الاهتمامات البيئية الاجتماعية، والأداء خارج المدرسة. وتطور هذا التشخيص المركب لإثبات مصداقية وصلاحية وإظهار العلاقة بين المعرفة والدوافع الشخصية، والعوامل الاجتماعية في الحالات المختلفة ومستويات الموهبة في كل مراحل الدراسة. وقد هدفت هذه الدراسة إلى بحث تطور السمات العقلية والقدرات الإبداعية، وسمات الدافعية الشخصية عند الطلبة الموهوبين مقارنة بزملائهم العاديين في

المراحل التعليمية المختلفة. وقد شملت عينة الدراسة (١٠) مدارس في موسكو ضمت أكثر من (٣٥٠٠) طالباً في الصفوف الثالث، الخامس، السابع والتاسع. وقد تم توزيعها عشوائياً إلى مجموعات تجريبية وأخرى ضابطة، يتراوح عدد طلاب كل مجموعة ما بين (٧٣ و٨٠) طالباً من كل صف، وتم فحصهم باستخدام نفس الطرق وخلال نفس الفترة، وتم اختبارهم من جانب المعلمين طبقاً للاختبارات. وكان عدد الذكور والإناث متطابقاً في كل مجموعة. وأوضحت نتائج الدراسة إن حوالي (٤٩ – ٦٤ %) من تقييمات المعلمين يتعارض مع مؤشرات عالية في اختبار الذكاء والإبداع، وفي نفس الوقت فإن أكثر من ثلث الطلبة الذين تم اختيارهم بناء على تقييمات المعلمين الذاتية لقدراتهم العقلية لم يظهروا مؤشرات عالية في اختبارات الذكاء أو الإبداع، كما أن حوالي (٧ – ١٣ %) من الطلبة الذين تم اختيارهم بناءً على مؤشرات اختبار الذكاء كانت مؤشراتهم أعلى بكثير من أولئك الذين تم اختيارهم بناء على تقييمات المعلمين الذاتية. وقد أثبتت أن المعلمين لا يقيمون قدرات طلبتهم العقلية، وهذا التقييم الذاتي يمثل أهمية خاصة، ويجب أن يوضع في الاعتبار عند تنظيم المساعدة النفسية للصغار. وعلاوة على ذلك فإن تقييم المعلم الذاتي لقدرات طلبته كان أكثر دقة في حالة طلبة الصفوف العليا (In: Sheheblanora et al., 1997).

أما عن أبرز السمات السلوكية للطلبة الموهوبين كما يدركها المعلمون، فقد اهتمت بها دراسة أسامة معاجيني (١٩٩٧) في أربع دول خليجية. وقد هدفت هذه الدراسة إلى تحديد أبرز السمات السلوكية التي يظهرها الطلاب الموهوبين في أدائهم اليومي وتفاعلهم في الصفوف العادية في المدارس الحكومية كما يدركها بعض المعلمين والمعلمات في مدارس كل من دولة الكويت، دولة قطر، دولة البحرين، والمملكة العربية السعودية، لما لهذا التحديد من أهمية في رفع وعي المعلمين والمعلمات ورفع كفاءتهم في ملاحظة السلوك الموهوب لدى طلابهم، بالإضافة إلى أن تحديد أبرز السمات السلوكية يساعد في تحديد مظهر أو مظاهر الموهبة التي يمكن أن يظهرها الطالب الموهوب من أبناء الخليج العربي. وتكونت عينة الدراسة من (٤٢٦) معلماً ومعلمة من بعض المدارس المتوسطة في الدول الخليجية المعنية بالدراسة، وتم استخلاص تقديرات هذه العينة لأبرز السمات السلوكية من خلال استبانة من إعداد الباحث اشتملت على (٨٦) خاصية تتدرج تحت أبعاد سمات التعلم، سمات الدافعية،

سمات الإبداع، وسمات القيادة. وتم استخلاص أبرز (٤٣) سمة يتسم بها الطلاب الموهوبون في الدول الخليجية المعنية بالبحث، كما كان معظمها يندرج تحت بعد سمات التعلم والدافعية والتي تتعلق في الأصل بمظهر الموهبة الشائع بين التربويين، وهو التحصيل الدراسي (معاجيني، ١٩٩٧).

أما عن آراء ووجهات نظر معلمي الطلاب الموهوبين فقد هدفت دراسة دافيد وبالو David & Balogh (١٩٩٧) إلى تحديد آراء ووجهات نظر (٣٤) معلماً من معلمي الطلاب الموهوبين بهنجاريا حول (تعريفهم للأطفال الموهوبين، والمشكلات السلوكية لدى هؤلاء الأطفال، والبرامج الإثرائية التي تقدم لهم، ومشاركة والدي الموهوبين لهم). وقد كان هؤلاء المعلمين يحضرون برنامجاً تدريبياً أثناء الخدمة حول الموهبة، وقد توصلت النتائج إلى أن معظم المعلمين المشاركين يعتقدون بأن الطلاب الموهوبين لديهم تحصيل وإنجاز أفضل في عدد من المواد الدراسية، بالإضافة إلى أنهم يتمتعون بمستويات عالية في التفكير والطموح والدافعية. كما أكد المعلمون على أن أكثر الأساليب فاعلية في تدريس أولئك الطلاب هي التعامل مع كل طالب على أنه حالة مميزة، وإيجاد البيئة الدراسية التي تستثير التنافس لديهم، وإتاحة المجال لتقديم مقررات وموضوعات اختيارية، وزيارة المكتبات الكبرى، وحضور بعض المحاضرات في الجامعة، وتقسيمهم إلى مجموعات على أساس قدراتهم، وتأسيس فصول خاصة بهم. أما من حيث المشكلات الشائعة بين الطلاب الموهوبين من وجهة نظر معلميهم فتتلخص في كثرة أسئلتهم، ومقاطعة المعلمين أثناء الشرح، والميل إلى نقد الآخرين، وإنهاء الواجبات والمهام بصورة أسرع من زملائهم، مما يجعلهم ينشغلون من زملائهم، وهذا ما يجعلهم ينشغلون بأمور أخرى داخل الصف، بالإضافة إلى الانشغال بالقراءة الصامتة لأن الدرس يتسم بالملل ولا يشبع طموحاتهم، كما أنهم يعانون من النسيان والإهمال (في: الشمري، ٢٠٠٥).

وهدفت دراسة ليي Lee (١٩٩٩) إلى معرفة مفهوم معلمي مرحلة ما قبل المدرسة عن موهبة وتفوق الطفل في نفس المرحلة، وقد تكونت عينة الدراسة من (١٦) معلماً ومعلمة، واستخدمت المقابلة كأداة للدراسة، وقد دارت أسئلة الدراسة حول مفاهيم التميز، الاستعداد، الندرة، السلوك، القدرة الكامنة، والدافعية. وقد أشارت النتائج إلى إن هناك اختلافاً في معرفة

تلك المفاهيم ومحدودية في فهم بعض المفاهيم كالقدرة الكامنة والدافعية، كما أنه لا يوجد عمق في معرفة تلك المفاهيم حيث يتم النظر لها سطحياً من جانب المعلمين، وبالتالي فإن مشروع البرنامج المقترح لهذه الدراسة كان بهدف علاج بعض جوانب القصور لدى المعلمين حول مفهوم الموهبة (Lee,1999) .

كما هدفت دراسة ديفد David (٢٠٠٠) إلى تطبيق قائمة تقدير السمات السلوكية للطلبة للموهوبين، لرينزولي وآخرين عن طريق المعلم وتصنيفات الوالدين والتقارير الذاتية في هونغ كونغ، والتي أجراها على عينة مؤلفة من ثلاث مجموعات، المجموعة الأولى (١٠٩) طالباً من المرحلة الثانوية تتفاوت صفوفهم من السابع إلى الصف الثاني عشر، وتضم (٤٥) ذكوراً و(٦٤) إناثاً، وقد تم ترشيح هؤلاء من قبل مدارسهم، وذلك من أجل المشاركة الطوعية في برامج الموهوبين في الجامعة الصينية في هونغ كونغ، وقد أتم هؤلاء مجموعة من الاستبانات قد أعدت لتقييم أدائهم العقلي وقدراتهم على التفكير الإبداعي، بالإضافة إلى سلوكياتهم القيادية. أما المجموعة الثانية فكانت مؤلفة من (١٠٩) معلماً لمدارس هؤلاء الطلبة، وقد طلب منهم وضع تقييمهم للسمات السلوكية لهؤلاء الطلبة باستخدام صيغة المعلم المعدلة الصينية. أما المجموعة الثالثة فقد تكونت من (١٠٩) من الآباء لهؤلاء الطلاب المشاركين. وقد أشارت الدراسة إلى تمكن المعلمين من ملاحظة معظم السمات السلوكية لهؤلاء الطلاب، وسجل المعلمون ملاحظات أكثر تكراراً لسمات ذات صلة بتعلم الرياضيات والعلوم في الطلاب أكثر مما سجلها الآباء، وملاحظات أقل تكراراً لحدوث سمات تتعلق ببعد التعلم مثل: المفردات المتطورة أو المتقدمة، وقد يكون التفسيرات لهذه الملاحظات من قبل الآباء بأن هذه السمات في التعلم تجد صدى أقوى في أهميتها لدى المعلمين، وقد تكون فسرت بطريقة مختلفة تماماً في المنزل، وعلى العكس من ذلك فإن سمات الإبداع قد سجل الآباء ملاحظات أكثر تكراراً منها من قبل المعلمين، وقد يكون السبب بأن المشاهدات المتعلقة بسمات الإبداع والتي لوحظت قد لا تكون وجدت التقدير نفسه في الموقع التعليمي (في: الشمري، ٢٠٠٥).

أما من ناحية وجهة نظر المعلمين ومدى معرفتهم بخصائص الطفل الموهوب قام ديفيد شان Chan, D. (٢٠٠٠) بدراسة استكشافية هدفت إلى الكشف عن الخصائص السلوكية التي

يعتمد عليها المعلمين والآباء في التعرف إلى الطالب الموهوب، وقد تكونت العينة من (١٠٠) من المعلمين والآباء للطلاب الموهوبين في المرحلة الابتدائية، وقد استخدمت أداة مقياس تقدير الخصائص السلوكية للطالب الموهوب، وقد كشفت الدراسة عن أن الخصائص الإبداعية، وروح الفكاهة والدافعية وحب المغامرة وحل المشكلات الواقعية وغيرها من الخصائص التي يتفرد بها الطلاب الموهوبين لم تكن مأخوذة بعين الاعتبار في التعرف إلى الطفل من قبل المعلمين والآباء، وأنهم ركزوا على خصائص سلوكية خاصة منها أن يكون قائداً للمجموعة، أو التفوق في الرياضيات والعلوم أو يمتلك لغة متقدمة عن زملائه (Chan, D., 2000).

وفي نفس دائرة الاهتمام المتعلقة بوجهة نظر المعلمين ومدى معرفتهم بخصائص الطفل الموهوب دراسة دليوو Deleeuw (٢٠٠٢) وهدفت إلى معرفة وجهة نظر معلمي رياض الأطفال وأولياء أمور الأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة عن أهمية الكشف المبكر عن الأطفال الموهوبين والمبدعين في تلك المرحلة من سن (٣,٥ إلى ٦ سنوات) وقد أجريت الدراسة في منطقة ألبرتا، وتدور حول أهم الخصائص السلوكية للطفل الموهوب من وجهة نظر المعلمين والآباء وأهمية الكشف المبكر والبرامج الموجهة لتلبية حاجات الطفل الموهوب في مرحلة ما قبل المدرسة، وتوصلت الدراسة إلى أن نسبة (٩١ %) من عينة الآباء والمعلمين قد حددوا أهم السمات السلوكية التي يلجأون إليها في التعرف إلى الطفل الموهوب في مرحلة الرياض بأنها ( القدرة العقلية الفائقة في حل المشكلات داخل الفصل، والقدرة الأكاديمية (خاصة في الحساب والعلوم)، والنمو المعرفي الفائق لديهم) (Deleeuw, 2002) .

كذلك وعلى نحو مشابه أجرى حسين علاء الدين (٢٠٠٢) دراسة عنيت بالتعرف على أساليب اكتشاف الموهوبين والمتفوقين ودور كل من الأسرة والمدرسة والمجتمع في اكتشافهم ومن ثم رعايتهم ودعمهم بما يضمن تميزهم. وكان من أهم النتائج التي توصل إليها الباحث في دراسته أن اختبارات الذكاء لا تصلح وحدها كمحك للكشف عن الموهوبين، كما يعتبر الأداء الفعلي وسلوك الموهوب محكاً أكثر فاعلية، ومن أهم توصيات تلك الدراسة تبصير كل من الأسرة والمدرسة والمؤسسات المختلفة بدورها في اكتشاف الموهوبين والتعرف عليهم ومن ثم رعايتهم (علاء الدين، ٢٠٠٢).

كما توصل زين العابدين درويش وزملائه (٢٠١٠) إلى نفس النتيجة من تدني في القدرة على اكتشاف الموهوبين في المشروع البحثي الذي قصد بـه استطلاع آراء عينة ممثلة للجمهور العام المصري لمجموعة من الظواهر المجتمعية والمشكلات المرتبطة بالموهبة والموهوبين. وقد تضمن هذا المشروع البحثي عدد من الدراسات الفرعية قامت على عينة قوامها (٨٤٠) شخص من الذكور والإناث الراشدين (٢٠-٦٥ سنة) ويشغلون مهن مختلفة (تربوية / متنوعة)؛ كما أنهم ينتمون إلى مستويات تعليمية متعددة (دون المتوسط- متوسط- جامعي- فوق الجامعي)، وقد تم إعداد بعض من الأدوات القياسية لجمع البيانات الملائمة لأهداف الدراسات الفرعية على اختلافها، وقد هدفت الدراسة إلى استكشاف معالم الصورة الذهنية السائدة عن الموهبة والموهوبين، وقد أشارت النتائج إلى تدني المعرفة الصحيحة مصحوباً بسوء الفهم عن الموهبة والموهوبين لدى جمهور الدراسة بشكل عام. أما الدراسة الثانية فقد سعت إلى أكثر الطرق كفاءة وفاعلية في التعرف على الموهوبين والنابغين. واستهدفت الدراسة الثالثة التوصل إلى منظومة محددة المعالم للبرامج والمخططات السياسية التربوية والمجتمعية التي تحقق الرعاية الواجب للموهوبين والنابغين ( درويش،٢٠١٠).

## التعليق على الدراسات السابقة:

من خلال الإطلاع على الدراسات السابقة سواء العربية منها أو الأجنبية فإنه بشكل عام أكد العديد منها على أهمية اكتشاف الآباء والمعلمين للموهوبين، ومن هذه الدراسات دراسة الشخص (١٩٩٠) للتعرف على واقع الكشف عن الطلبة الموهوبين وطرق رعايتهم بالتعليم العام بدول الخليج العربي، ودراسة المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (١٩٩٦) بهدف تحديد الأساليب التي يمكن أن تستخدم للكشف عن الطلبة الموهوبين والمتفوقين في مرحلة التعليم الأساسي، كذلك الدراسة الطولية لهلر Heller (١٩٩٧) للكشف عن الطلبة الموهوبين، ودراسة علاء الدين (٢٠٠٢) للتعرف على أساليب اكتشاف الموهوبين والمتفوقين ودور كل من الأسرة والمدرسة والمجتمع في اكتشافهم ورعايتهم، ودراسة دليوو Deleew (٢٠٠٢) عن رأي المعلمين وأولياء الأمور في أهمية الكشف المبكر عن الموهوبين، ودراسة بيجامنفور وبرسن Bygamanfor & Prison (١٩٩٢) التي تتعلق بأساليب الكشف هن الموهوبين والمتفوقين، ودراسة درويش وزملاؤه (٢٠١٠) عن القدرة على اكتشاف الموهوبين.

ودراسات أخرى اهتمت بتعريف الموهبة وسمات وخصائص الموهوبين منها: دراسة معاجيني (١٩٩٧) عن أبرز السمات السلوكية للطلبة الموهوبين كما يدركها المعلمون. ودراسة دافيد وبالو David & Balogh (١٩٩٧) عن آراء ووجهات نظر معلمي الطلاب الموهوبين حول (تعريفهم للأطفال الموهوبين، والمشكلات السلوكية لدى هؤلاء الأطفال، والبرامج الإثرائية التي تقدم لهم، ومشاركة والدي الموهوبين لهم)، ودراسة ليي Lee (١٩٩٩) لمعرفة مفهوم الموهبة والتفوق عند المعلمين، ودراسة ديفيد David (٢٠٠٠) التي اهتمت بتطبيق قائمة تقدير السمات السلوكية للطلبة الموهوبين عن طريق المعلم وتصنيفات الوالدين والتقارير الذاتية، ودراسة ديفيد شان .Chan, D (٢٠٠٠) للكشف عن الخصائص السلوكية التي يعتمد عليها المعلمين والآباء في التعرف على الموهوبين، ودراسة ديفيز Davis (١٩٩٢) لوصف خصائص الموهوبين.

أما الدراسات التي اهتمت بترشيح المعلمين للطلبة الموهوبين فقد اختلفت نتائجها ما بين دراسات أثبتت فاعلية ترشيح المعلمين للموهوبين مثل دراسة دينتون وبوستليثوت Denton & Postlethwait (١٩٨٤) التي عنيت بفاعلية ترشيحات المعلم للطلاب الموهوبين، وتوصلت إلى أن المعلم يستطيع الكشف عن الموهوبين رياضياً بيد أن هذه الترشيحات تتأثر بمواقف وسلوكيات الطلاب، ودراسة آل فهيد (١٩٩٣) التي هدفت إلى معرفة فاعلية وكفاءة تقديرات المدرسين في الكشف عن الموهوبين، والتي أثبتت نتائجها فاعلية ذلك.

والدراسات الأخرى التي اهتمت بترشيح المعلمين للطلبة الموهوبين أثبتت عدم فاعلية ترشيح المعلمين للموهوبين، مثل دراسة كامل (١٩٨٠) التي اهتمت بدراسة القيمة التنبؤية لتقديرات المعلمات لإبتكار الطلاب، وقد أوضحت النتائج أن تقديرات المعلمات لم تكن منبئاً جيداً بإبتكار الطلاب، ودراسة هوتز وآخرون Houtz & Oters (١٩٨٣) والتي اهتمت بدراسة القيمة التنبؤية لتقديرات المعلمين لإبداع الطلاب، وأوضحت نتائجها عدم وجود علاقة دالة بين تقديرات المعلمين وقدرات التفكير الإبتكاري عند الطلاب، ودراسة أشمان وفولكش Ashmak & Vukeileh (١٩٨٣) والتي عنيت بدراسة أنواع مختلفة من الترشيح على تعرف المعلمين على الطلبة الموهوبين، وقد أظهرت النتائج انخفاض فاعلية ترشيح المعلمين الذين اعتمدوا في ترشيحهم على تعريفاتهم الشخصية للموهوبين، ودراسة النافع (١٩٩١) وتم

فيها إعداد برنامجاً للتعرف على التلاميذ الموهوبين والكشف عنهم، وقد أسفرت نتائج هذه الدراسة عن تدني فاعلية وكفاءة تقديرات المعلمين في التعرف على الموهوبين، ودراسة ماك برايد McBrid (١٩٩٢) والتي أكدت على أهمية الكشف المبكر عن الطلبة الموهوبين وبينت تدني معرفة المعلمين بخصائص الموهوبين.

ونتيجة لاختلاف نتائج الدراسات السابقة حول فاعلية ترشيح المعلمين للطلبة الموهوبين ترى الباحثة أهمية إجراء الدراسة الحالية، كما أنها لم تهتم فقط بتحديد الوعي المعرفي عند المعلمات والأمهات بالخصال المميزة للطفل الموهوب، بل عملت على إيجاد مقارنة بين وعي الأمهات والمعلمات، كما تناولت موضوع الاتجاه نحو تشجيع هذه الخصال عند المعلمات والأمهات، وهو موضوع لم تتناوله إلا دراسات قليلة حسب علم الباحثة، كما أنه قلما أجريت دراسات سابقة عن وعي الأمهات وقلما تناولت الدراسات نفس المرحلة العمرية التي تناولتها هذه الدراسة.

# الفصل الثالث

## منهج الدراسة وإجراءاتها

- منهج الدراسة.
- حدود الدراسة.
- مجتمع الدراسة والعينة.
- أدوات الدراسة.
- إجراءات العمل الميداني.
- الأساليب الإحصائية المستخدمة.

# الفصل الثالث

# منهج وإجراءات الدراسة

يتضمن هذا الفصل عرضاً لمنهج الدراسة، والإجراءات التي تم إتباعها في هذه الدراسة.

## أولاً: منهج الدراسة:

أتبع في هذه الدراسة المنهج الوصفي للكشف عن واقع الوعي المعرفي للمعلمات والأمهات بالخصال المميزة للطفل الموهوب، وأيضاً الكشف عن حدود التشجيع الذي تلقاه الخصال السلوكية للطفل الموهوب في المواقف المختلفة للتنشئة الاجتماعية لدى عينة من الأمهات والمعلمات.

## ثانياً: حدود الدراسة:

### الحدود الجغرافية:

تم العمل الميداني في نطاق مدارس التربية والتعليم الحكومية (٢١ مدرسة) التابعة لفرع وزارة التربية والتعليم بالمنطقة الشرقية بالمملكة العربية السعودية.

### الحدود البشرية:

تناولت هذه الدراسة معلمات وأمهات تلميذات الفصول الدنيا بالمرحلة الابتدائية.

### الحدود الزمنية:

استغرق العمل الميداني في هذه الدراسة كل من الفصلين الدراسيين الأول والثاني من العام الدراسي ٢٠١٠ / ٢٠١١.

## ثالثاً: مجتمع الدراسة والعينة:

يضم مجتمع الدراسة (١٩٢٦١) معلمة من معلمات الفصول الدنيا في المدارس الحكومية بالمنطقة الشرقية بالمملكة العربية السعودية. وعدد (٥٤٢٠٩) من أمهات تلميذات الفصول الدنيا.

وقد تم سحب عينة عشوائية طبقية قوامها (٢٧٠) معلمة من معلمات الفصول الدنيا؛ من المدارس الحكومية بالمنطقة الشرقية بالمملكة العربية السعودية تمثل حوالي (١,٥%) من إجمالي مجتمع الدراسة. بلغ متوسط أعمارهن (٣٤) سنة بإنحراف معياري قدره (٥,٦) سنة.

كما تم سحب عينة عشوائية قوامها (٢٨٩) من أمهات طالبات الفصول دنيا بالمرحلة الابتدائية من الحاصلات على تعليم متوسط على الأقل تمثل حوالي (٠,٥%) من إجمالي مجتمع الدراسة وقد بلغ متوسط أعمارهن (٣٩) سنة بإنحراف معياري (٤,٧) سنة.

## رابعاً: أدوات الدراسة:

استخدمت لأغراض هذه الدراسة المقاييس التالية:

### أولاً: استبانة المعرفة العلمية (الوعي المعرفي) بالخصال المميزة للموهوبين (من إعداد الباحثة) ( الملحق ١)

قامت الباحثة بإعداد استبانة "المعرفة العلمية بالخصال المميزة للموهوبين" اعتماداً على ما ورد بأدبيات المجال والدراسات والبحوث السابقة، ومنها على سبيل المثال: درويش وزملاؤه (٢٠١٠)، دليل المعلم والوالدين لتشخيص المتفوق والموهوب والمبدع (زينب شقير، ٢٠١٠)، والنموذج السعودي لاستمارة ترشيح الموهوب الصادرة عن مؤسسة الملك عبد العزيز ورجاله للموهبة والإبداع (٢٠٠٤)، واختبارات ومقاييس الموهبة والإبداع لإسماعيل عبد الكافي (٢٠٠٩).

## مفردات الاستبانة:

تكونت الاستبانة في صورتها النهائية من (٣٤) عبارة تهدف إلى قياس الوعي المعرفي للمعلمات والأمهات من خلال عدد من العبارات التي يشير مضمونها إلى بعض من الحقائق عن خصال و خصائص الموهوبين. بعض من هذه العبارات يتضمن معلومات صحيحة عن الموهوبين والبعض الآخر يتضمن معلومات خاطئة، وذلك بعد الرجوع إلى الأدبيات الخاصة بالموضوع. حيث أن البنود التي تتضمن معلومات صحيحة عن الموهوبين عندما يجاب عليها بنعم تحصل الحالة على درجة واحدة للبند، بينما البنود التي تتضمن معلومات خاطئة عن الموهوبين عندما يجاب عليها بلا تحصل الحالة على درجة واحدة للبند، وعندما يجاب عليها بنعم تحصل على صفر، والجدول التالي يوضح توزيع بنود الإستبانة حسب المعلومات الصحيحة والخاطئة:

**جدول ( ١ )**

**توزيع بنود استبانة المعرفة العلمية حسب المعلومات الصحيحة أو الخاطئة.**

| م | المعلومات الصحيحة | م | المعلومات الخاطئة |
|---|---|---|---|
| ٢ | يفكر الموهوبون بطريقة مختلفة عن العاديين. | ١ | يفضل الموهوب العمل في جماعة' علي العمل مستقلاً. |
| ٧ | يعاني الموهوبون من القلق على أنفسهم، وعلى مستوى أدائهم، بدرجة أكبر من أقرانهم العاديين. | ٣ | معظم الموهوبون يأتون من أسر غنية، أو ميسورة الحال. |
| ٨ | يشعر الموهوبون بالملل والسأم في أداء أية مهام روتينيه. | ٤ | الموهوب لا يمكن أن ينحرف سلوكياً. |
| ١٠ | الموهوب أكثر تحملا للمسؤولية. | ٥ | الطفل الموهوب عبء على والديه، وعلى من حوله عموماً. |
| ١٣ | الموهوب أكثر مثابرة، من أي شخص عادي. | ٦ | يمكن للطفل الموهوب إنجاز أية مهام يكلف بها، دون مساعدة من أحد. |
| ١٥ | مستوى تفكير الطفل الموهوب يفوق عمره الزمني. | ٩ | الموهوب تلميذ مثالي في فصله. |
| ١٧ | يتميز الطفل الموهوب على الطفل العادي بمستواه المرتفع في الذكاء. | ١١ | الموهوب مصدر إزعاج دائم للمعلمين. |

| م | المعلومات الصحيحة | م | المعلومات الخاطئة |
|---|---|---|---|
| ٢٠ | الطفل الموهوب أكثر ثقة بنفسه من الأطفال العاديين. | ١٢ | يبدي الموهوبون سلوكيات سلبية أكثر من العاديين. |
| ٢٢ | يحتاج الموهوب أحياناً للمساعدة، في إنجاز واجباته المدرسية. | ١٤ | يشارك الموهوب زملاءه في مختلف الاهتمامات والأنشطة. |
| ٢٣ | يعاني بعض الموهوبين من صعوبات في التعلم. | ١٦ | يسبب الموهوبون مشكلات للمعلمين، أكثر مما يسببه التلاميذ العاديين. |
| ٢٤ | يتميز الموهوب بدرجة عالية في القدرة على النقد والتقييم عن أقرانه العاديين. | ١٨ | يمكن للموهوب النجاح في أي عمل دون توجيه أو مساعدة. |
| ٢٦ | يمتلك الموهوب معلومات في مواضيع متعددة مقارنة بأقرانه في نفس العمر. | ١٩ | يستجيب الطفل الموهوب لتوجيهات الكبار بسهولة. |
| ٢٧ | بعض الموهوبين متأخرون دراسيا. | ٢١ | يعرف الطفل الموهوب ما ينبغي عليه عمله دون توجيه من الكبار. |
| ٢٨ | يتميز الموهوب بالدافعية العالية والإصرار على تحقيق أهدافه. | ٢٥ | الموهوبون أكثر إثارة للمشكلات سواء في مجال العمل أو الدراسة. |
| ٢٩ | يتميز الموهوب بمهارات لغوية وأدبية عالية. | | |
| ٣٠ | يسأل الطفل الموهوب أسئلة تتصف بالعمق وذات مغزى. | | |
| ٣١ | الموهوب لديه حس فكاهي . | | |
| ٣٢ | يظهر الموهوب مستوى مرتفع من الاستقلالية. | | |
| ٣٣ | الموهوب يقدم إجابات غير تقليدية عن الأسئلة. | | |
| ٣٤ | يميل الموهوب إلى حب المغامرة والمخاطرة. | | |

**طريقة تطبيق الاستبانة وتصحيحها:**

تم تطبيق الاستبانة على أفراد العينة بطريقة جمعية، وتشتمل الإجابة عن الاستبانة الاختيارين (نعم) أو (لا)، حيث يتم قياس حدود الوعي المعرفي لأفراد العينة بالخصال المميزة للطفل الموهوب.

## صدق الأداة:

تم حساب صدق استبانة "المعرفة العلمية بالخصال المميزة للموهوبين" بعدة أساليب، على النحو التالي:

**١ – صدق المحتوى:**

وزعت الصورة المبدئية للأداة على ثلاثة محكمين (أنظر الملحق رقم٢) لإبداء رأيهم، والحكم على مدى صلاحية الأداة، وإبداء ملاحظاتهم حول العناصر الآتية:

- مدى وضوح العبارات وبساطتها وسلامة صياغتها.
- مدى ملائمة العبارات واتساقها مع بنية الأداة.
- مدى تغطية العبارات (كماً وكيفاً) لهدف الأداة.
- مدى ملائمة العبارات لثقافة المجتمع السعودي.

وقد أسفر هذا الإجراء عن تعديل بعض البنود، وحذف البعض الآخر.

**جدول (٢)**

**التعديلات التي أدخلها المحكمون على الاستبانة**

| م | البند قبل التعديل | البند بعد التعديل |
|---|---|---|
| ٢ | يختلف الموهوبون عن العاديين في طريقة تفكيرهم. | يفكر الموهوبون بطريقة مختلفة عن العاديين. |
| ٨ | الموهوبون لا يحبون أداء المهام الروتينية. | يشعر الموهوبون بالملل والسأم في أداء أية مهام روتينية. |
| ٢٧ | بعض الموهوبين متخلفون دراسياً. | بعض الموهوبين متأخرون دراسياً. |
| ٣٣ | الموهوبون يجيبون على الأسئلة بطريقة مختلفة عن العاديين. | الموهوب يقدم إجابات غير تقليدية عن الأسئلة. |

**٢ – الصدق التلازمي (التطق بمحك):**

يعتمد الصدق التلازمي على درجة الارتباط بين درجات الأفراد على الأداة ودرجاتهم على محك خارجي. وقد تم استخدام مقياس "دليل المعلم والوالدين لتشخيص المتفوق والموهوب والمبدع – حضانة – ابتدائي"، من إعداد (زينب محمود شقير، ٢٠١٠) كمحك لقياس صدق مقياس الخصال المميزة للموهوبين.

وقد أسفر تطبيق كل من الأداتين على عينة الدراسة الاستطلاعية البالغ عددها (٥٠) معلمة و(٥٠) أم عن استخراج معامل ارتباط قدره ٠,٥٨، وهو معامل دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠١). بما يؤكد صدق أداة "المعرفة العلمية بالخصال المميزة للموهوبين" التي أعدتها الباحثة.

**ثبات الأداة:**

قامت الباحثة بحساب الثبات للأداة عن طريق حساب معامل ألفا لكرونباخ، فبلغت قيمة المعامل للأداة ككل (٠,٦٩)، وهي قيمة مقبولة إحصائياً، مما يؤكد على ثبات الأداة بدرجة ملائمة تمكن من استخدامها في الدراسة الحالية.

**ثانياً: قائمة "خصال الطفل الموهوب في مواقف التنشئة الاجتماعية":** من إعداد زين العابدين درويش وزملاؤه (٢٠١٠):

تشتمل القائمة على عدد من الخصال السلوكية المميزة للطفل الموهوب (١٨ صفة) إضافة إلى عدد آخر من الصفات السلوكية العامة، وتستخدم القائمة للكشف عن اتجاه المنشئين نحو تشجيع الخصال المميزه للطفل الموهوب بوجه خاص، ومستوى هذا التشجيع، مقابل الكف عن التشجيع لتلك الخصال في مواقف التنشئة الاجتماعية المختلفة.

**تعديل القائمة على البيئة السعودية:**

تتكون قائمة "خصال الطفل الموهوب في مواقف التنشئة الاجتماعية" في صورتها الأصلية من(٧٠) عبارة، منها (٣٣) عبارة تمثل خصالاً سلوكية مميزة للطفل الموهوب، و(٣٧) عبارة أخرى تمثل صفات سلوكية عامة. ويجاب عنها من خلال مقياس خماسي كالآتي: (أقصى تشجيع للصفة – يجب أن تشجع عموماً – لا يهم تشجيعها، أو العمل على منعها – يجب عدم تشجيعها والعمل على منعها – تجنب تشجيع الصفة تماماً)، وذلك من خلال اختيار ووضع إحدى البدائل التالية: أقصى تشجيع ممكن (٤ درجات)، يجب أن تشجع عموماً (٣ درجات)، لا يهم تشجيعها، أوالعمل على منعها (درجتان)، يجب عدم تشجيعها والعمل على منعها (درجة واحدة)، بذل أقصى الجهد لمنعها أو تجنبها (صفر). وقد قامت الباحثة بعد إجراء الدراسة

الإستطلاعية بإختصار تلك القائمة إلى (٣٩) عبارة، وذلك بعد حذف عدد من العبارات متكررة المعنى أو المضمون، لكي يسهل على أفراد العينة تطبيق القائمة. كما تم تعديل شكل الإجابة على المقياس بوضع سلم خماسي أمام العبارات لتسهيل استجابة أفراد العينة مع الاحتفاظ بجوهر طريقة التصحيح كما وضعها معدو القائمة الأصلية. ولم يتعدى هذا الإجراء حدود وضع أفراد العينة إشارة (✓) عند الدرجة الملائمة من درجات السلم الخماسي، بدلا من اختيار أحد الأرقام من (صفر– ٤) وذلك أيضا لسهولة تطبيق القائمة. (ملحق رقم ٣)

**طريقة تطبيق القائمة ومفتاح التصحيح:**

تطبق هذا القائمة على أفراد عينة الدراسة من الأمهات والمعلمات بصورة جمعية؛ وتتم الاستجابة على بنود القائمة بوضع إشارة ( ✓ ) أمام الاختيار المناسب من بين خمسة اختيارات لكل فقرة من الفقرات. وتطلب التعليمات من أفراد العينة تحديد أي من الصفات السلوكية المذكورة من صفات الطفلة (في البيت أو المدرسة) تعتبرها جديرة بالتشجيع عليها والتحلي بها، وأيها ترى ضرورة التخلي عنها، والدفع إلى تجنبها، وبأي درجة. حيث تمثل الدرجة (صفر) بذل أقصى جهد لمنع الصفة أو تجنبها في سلوك الطفلة، والدرجة (٤) تمثل أقصى تشجيع ممكن من الأمهات أوالمعلمات للصفة في سلوك الطفلة، بما يكشف عن حدود التشجيع للخصال السلوكية المرغوبة في الطفل بشكل عام، وما هو ممثل للخصال المميزة للطفل الموهوب على وجه الخصوص في مواقف التنشئة الأجتماعية المختلفة.

## صدق الأداة:

**صدق المحتوى:**

وزعت الصورة المبدئية للأداة على ثلاثة محكمين (أنظر الملحق رقم٢) لإبداء رأيهم، والحكم على مدى صلاحية الأداة، وإبداء ملاحظاتهم حول العناصر الآتية:

- مدى وضوح العبارات وبساطتها وسلامة صياغتها.
- مدى ملائمة العبارات واتساقها مع بنية الأداة.
- مدى تغطية العبارات (كماً وكيفاً) لهدف الأداة.
- مدى ملائمة العبارات لثقافة المجتمع السعودي.

وقد أسفر هذا الإجراء عن تعديل بعض البنود، وحذف البعض الآخر.

جدول (٣)

التعديلات التي أدخلها المحكمون على القائمة

| م | البند قبل التعديل | البند بعد التعديل |
|---|---|---|
| ٦ | الصدق ولو أضر. | الصدق. |
| ١٢ | الميل لأداء المهمات الصعبة. | تفضيل أداء المهمات الصعبة. |
| ١٤ | لا يسأم أبداً | انعدام الشعور بالملل. |
| ٣٦ | عدم الميل لقبول الأشياء على ما هي عليه. | الميل لقبول الأشياء على ما هي عليه. |
| ٣٨ | مسيطر ومتحكم. | الميل للسيطرة والتحكم. |

## ثبات الأداة:

### ثبات الاتساق الداخلي :

تم حساب ثبات الاتساق الداخلي لقائمة "خصال الطفل الموهوب في مواقف التنشئة الاجتماعية" المختصرة، من خلال استخراج قيم معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة من مفردات القائمة والدرجة الكلية للقائمة كما يوضحها جدول(٤).

جدول (٤)

قيم معاملات الارتباط بين بنود قائمة "خصال الطفل الموهوب في مواقف التنشئة" والدرجة الكلية (ن=١٠٠)

| البند | الارتباط بالدرجة الكلية | البند | الارتباط بالدرجة الكلية |
|---|---|---|---|
| ١ | **,٣١٢ | ٢١ | **,٣٨٣ |
| ٢ | **,٣٩٠ | ٢٢ | **,٤٣٢ |
| ٣ | **,٣٩٠ | ٢٣ | **,٤٦١ |
| ٤ | **,٤٢٨ | ٢٤ | **,٤٢١ |
| ٥ | **,٣٧٨ | ٢٥ | **,٤٦٦ |
| ٦ | **,٣٧٦ | ٢٦ | **,٤٥٤ |
| ٧ | **,٤٤١ | ٢٧ | **,٤٦٢ |

| البند | الارتباط بالدرجة الكلية | البند | الارتباط بالدرجة الكلية |
|---|---|---|---|
| ٨ | **,٥٣١ | ٢٨ | **,٥٢٣ |
| ٩ | **,٣٧٢ | ٢٩ | **,٤٨٦ |
| ١٠ | **,٤٤٨ | ٣٠ | **,٤٨٤ |
| ١١ | **,٦٢٣ | ٣١ | **,٣١١ |
| ١٢ | **,٥٤٤ | ٣٢ | **,٤٦٢ |
| ١٣ | **,٤٤٩ | ٣٣ | **,٤٦٦ |
| ١٤ | **,٤٨١ | ٣٤ | **,٤٧٨ |
| ١٥ | **,٤٣٠ | ٣٥ | **,٤٥٩ |
| ١٦ | **,٤٠٢ | ٣٦ | **,٤٩١ |
| ١٧ | **,٤٤٨ | ٣٧ | **,٤٦٦ |
| ١٨ | **,٤١٤ | ٣٨ | **,٤٠٢ |
| ١٩ | **,٢٩٣ | ٣٩ | **,٤٣٦ |
| ٢٠ | **,٤٥٦ | | |

** دال عند مستوى دلالة ٠,٠١

يتضح من جدول (٤) دلالة جميع معاملات الارتباط بين كل مفردة من مفردات مقياس خصال الطفل الموهوب في مواقف التنشئة مع الدرجة الكلية للمقياس عند مستوي دلالة ٠,٠١. مما يدل على ثبات الأداة.

**ثبات التجانس الداخلي:**

قامت الباحثة بحساب الثبات للمقياس عن طريق حساب معامل ألفا لكرونباخ فبلغ بالنسبة للمقياس ككل (٠,٨٩)، وهي قيمة مقبولة إحصائياً، مما يؤكد ثبات المقياس بدرجة تمكن من استخدامه في الدراسة الحالية.

## خامساً: إجراءات العمل الميداني:

### الدراسة الاستطلاعية: Pilot study

### عينة الدراسة الاستطلاعية:

بلغت عينة الدراسة الاستطلاعية (١٠٠) أم ومعلمة (٥٠ أم ،٥٠ معلمة) من أمهات تلميذات الفصول الدنيا من المرحلة الابتدائية، ومعلمات الفصول الدنيا من المرحلة الابتدائية في المنطقة الشرقية بالمملكة العربية السعودية، وقد بلغ متوسط العمر لأفراد العينة الاستطلاعية ٣٩ سنة تقريباً، بإنحراف معياري ٣,٧ سنة.

وقد هدفت الدراسة الاستطلاعية إلى تحقيق الأهداف الآتية:

١ – التحقق من ملائمة ودقة الصياغة اللغوية، ووضوح المعنى لعبارات الأدوات المستخدمة في الدراسة، ولاسيما تلك التي قامت الباحثة بإعدادها لأول مرة، فضلاً عن التأكد من وضوح تعليمات التطبيق لكل أداة، وحساب متوسط الوقت المستغرق لتطبيقها، والكشف عن أي عقبات قد تعترض إجراءات التطبيق الميداني للدراسة لإمكانية معالجتها قبل الشروع في إجراء الدراسة الأساسية.

٢ – تحديد الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة، والتأكد من خضوعها لشروط القياس الجيد، بما يمكن من الوثوق من البيانات المتحصل عليها من التطبيق، والنتائج المترتبة عليها.

## خطوات تطبيق الدراسة ميدانياً:

بعد التأكد من سلامة الأدوات والاطمئنان على صلاحياتها من ناحية؛ وتحديد أفراد العينة وتحديد المدارس والاتصال بالجهات المعنية في وزارة التربية والتعليم بالمملكة العربية السعودية عن طريق الملحقية الثقافية التابعة للسفارة السعودية بمملكة البحرين، بغرض الحصول على الموافقة بإجراء الدراسة ومخاطبة المدارس لتسهيل مهمة الباحثة.

وقد اتبعت الباحثة مجموعة من الخطوات الإجرائية عند التطبيق في كل مدرسة من المدارس التي شملتها الدراسة وهي:

١- الالتقاء بإدارة المدرسة ومناقشة أهداف البحث وإمكانية تعاون الإدارة مع الباحثة، ومن ثم الالتقاء بالمعلمات المعنيات بالدراسة، وفيه يتم التعريف بالبحث وتوضيح أهداف الدراسة وأهميتها، وتقديم شرح عن أدوات الدراسة وطريقة الإجابة عنها، وكان يتم في كل مرة تحفيز المعلمات على ضرورة التعاون لاستكمال الإجابة عن جميع الأدوات. كذلك حثهن على التعاون مع الباحثة بترشيح أمهات تلميذات يتوقعن استجابتهن عند إرسال استمارة البحث لهن.

٢- قامت الباحثة بمراجعة الإجابات عن الأدوات وتصحيحها أول بأول، حيث تم استبعاد (٤١) استمارة لعدم استكمال الإجابة عن كل فقرات الأدوات فيها، وبالتالي كانت الاستمارات الصالحة (٢٧٠) استمارة معلمات، و(٢٨٩) استمارة أمهات.

٣- تم تصحيح الأدوات، وفقاً لأصول التصحيح المقررة لكل أداة، والتي سبق توضيحها ضمن الحديث عن هذه الأدوات.

٤- تم ترميز البيانات وإدخالها إلى الحاسوب ومعالجتها باستخدام البرنامج الإحصائي للعلوم الاجتماعية (SPSS).

## سادساً: الأساليب الإحصائية المستخدمة:

قامت الباحثة بتحليل البيانات المتحصل عليها باستخدام حزمة البرامج الإحصائية spss، بما يحقق أغراض الدراسة واستخلاص النتائج المستهدفة؛ وتتضمن المعالجات التالية:

مؤشرات الإحصاء الوصفي (المتوسطات والانحرافات المعيارية)، والتكرارات والنسب المئوية للبنود، وكاي تربيع للتعرف على دلالة النسب المئوية المستخلصة من النتائج، واختبار (ت) للتعرف على دلالة الفروق بين المعلمات والأمهات في مقياس الدراسة الحالية.

# الفصل الرابع

## عرض نتائج الدراسة ومناقشتها

- عرض ومناقشة نتائج الدراسة.
- خلاصة النتائج.
- التوصيات.
- البحوث المقترحة.

# الفصل الرابع
# عرض نتائج الدراسة ومناقشتها

نعرض في هذا الفصل النتائج التي تم التوصل إليها من استجابات أفراد العينة على أدوات الدراسة الحالية، والتي اشتملت على كل من استبانة: "الخصال المميزة للطفل الموهوب" والتي يمكن من خلالها الكشف عن المعرفة العلمية (الوعي المعرفي) بالخصال المميزة للموهوبين، واستبانة "الخصال السلوكية للطفل الموهوب في مواقف التنشئة الاجتماعية"، والتي يمكن الاستعانة بها في الكشف عن مستوى تشجيع الصفات السلوكية للطفلة الموهوبة في المواقف المختلفة للتنشئة الاجتماعية من الأمهات والمعلمات (تشجيع الصفة / مقابل / الكف أو تجاهل تشجيع للصفة). وفيما يلي نتائج الدراسة:

## أولاً: عرض ومناقشة نتائج السؤال الأول، والذي ينص على:

**"ما مستوى الوعي المعرفي بالخصال المميزة للطفل الموهوب لدى معلمات وأمهات تلميذات المرحلة الدنيا بالمدارس الابتدائية في المنطقة الشرقية بالمملكة العربية السعودية؟"**

وللإجابة عن هذا السؤال الذي يهدف إلى الكشف عن مستوى الوعي المعرفي للمعلمات والأمهات بالخصال المميزة للطفل الموهوب، وهو ما يعني إجرائياً التعرف على مستوى المعرفة العلمية الصحيحة لتلك الخصال، مقابل التعرف على مستوى التصورات الخاطئة. ولأجل تحقيق هذا، قامت الباحثة بحساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل بند، مع ترتيب البنود تنازلياً حسب مستوى المعرفة لمفحوصات الدراسة من معلمات وأمهات تلميذات الفصول الدنيا بالمرحلة الابتدائية على بنود استبانة "الخصال المميزة للطفل الموهوب"، والتي يشير مضمونها إلى المعرفة العلمية الصحيحة بالخصال المميزة للطفل الموهوب – وفقاً لمفتاح التصحيح كما تبينها الجداول التالية:

جدول (٥)

مستوى المعرفة العلمية الصحيحة للمعلمات بالخصال المميزة للطفل الموهوب

كما يبينها ترتيب البنود حسب مستوى المعرفة (ن =٢٧٤)

| رقم البند | البند | الترتيب | المتوسط | الانحراف المعياري | النسبة المئوية % | مستوى المعرفة* |
|---|---|---|---|---|---|---|
| ٣٠ | يسأل الطفل الموهوب أسئلة تتصف بالعمق وذات مغزى. | ١ | 0,927 | 0,260 | 92.7 | ممتاز |
| ١٥ | مستوى تفكير الطفل الموهوب يفوق عمره الزمني. | ٢ | 0,905 | 0,293 | 90.5 | |
| ٢٨ | يتميز الموهوب بالدافعية العالية والإصرار على تحقيق أهدافه. | ٣ | 0,905 | 0,293 | 90.5 | |
| ٣٣ | الموهوب يقدم إجابات غير تقليدية عن الأسئلة. | ٤ | 0,894 | 0,308 | 89.4 | جيد جداً |
| ٢٠ | الطفل الموهوب أكثر ثقة بنفسه من الأطفال العاديين. | ٥ | 0,894 | 0,308 | 89.4 | |
| ٢٦ | يمتلك الموهوب معلومات في مواضيع متعددة مقارنة بأقرانه في نفس العمر. | ٦ | 0,883 | 0,321 | 88.3 | |
| ٥ | الطفل الموهوب عبء على والديه، وعلى من حوله عموماً. | ٧ | 0,857 | 0,350 | 85.7 | |
| ١٧ | يتميز الطفل الموهوب على الطفل العادي بمستواه المرتفع في الذكاء. | ٨ | 0,857 | 0,350 | 85.7 | |
| ٣ | معظم الموهوبين يأتون من أسر غنية، أو ميسورة الحال. | ٩ | 0,835 | 0,371 | 83.5 | |
| ٣٢ | يظهر الموهوب مستوى مرتفع من الاستقلالية. | ١٠ | 0,832 | 0,374 | 83.2 | |

| رقم البند | البند | الترتيب | المتوسط | الانحراف المعياري | النسبة المئوية % | مستوى المعرفة* |
|---|---|---|---|---|---|---|
| ٣٤ | يميل الموهوب إلى حب المغامرة والمخاطرة. | ١١ | 0,824 | 0,380 | 82.4 | جيد جداً |
| ٤ | الموهوب لا يمكن أن ينحرف سلوكياً. | ١٢ | 0,824 | 0,380 | 82.4 | |
| ٢ | يفكر الموهوبون بطريقة مختلفة عن العاديين. | ١٣ | 0,813 | 0,389 | 81.3 | |
| ٨ | يشعر الموهوبون بالملل والسأم في أداء أية مهام روتينية. | ١٤ | 0,813 | 0,389 | 81.3 | |
| ٢٤ | يتميز الموهوب بدرجة عالية في القدرة على النقد والتقييم عن أقرانه العاديين. | ١٥ | 0,781 | 0,414 | 78.1 | جيد |
| ٧ | يعاني الموهوبون من القلق على أنفسهم، وعلى مستوى أدائهم، بدرجة أكبر من أقرانهم العاديين. | ١٦ | 0,755 | 0,430 | 75.5 | |
| ١٣ | الموهوب أكثر مثابرة، من أي شخص عادي. | ١٧ | 0,748 | 0,434 | 74.8 | |
| ٢٢ | يحتاج الموهوب أحياناً للمساعدة في إنجاز واجباته المدرسية. | ١٨ | O,733 | 0,442 | 73.3 | |
| ١٢ | يبدي الموهوبون سلوكيات سلبية أكثر من العاديين. | ١٩ | 0,693 | 0,461 | 69.3 | مقبول |
| ١٠ | الموهوب أكثر تحملاً للمسؤولية. | ٢٠ | 0,686 | 0,464 | 68.6 | |
| ٢٧ | بعض الموهوبين متأخرون دراسياً. | ٢١ | 0,649 | 0,477 | 64.9 | |
| ١١ | الموهوب مصدر إزعاج دائم للمعلمين. | ٢٢ | 0,638 | 0,481 | 63.8 | |
| ٢٣ | يعاني بعض الموهوبين من صعوبات في التعلم. | ٢٣ | 0,631 | 0,483 | 63.1 | |
| | | | | | | |

| رقم البند | البند | الترتيب | المتوسط | الانحراف المعياري | النسبة المئوية % | مستوى المعرفة* |
|---|---|---|---|---|---|---|
| ١٨ | يمكن للموهوب النجاح في أي عمل دون توجيه أو مساعدة. | ٢٤ | 0,609 | 0,488 | 60.9 | مقبول |
| ٢٩ | يتميز الموهوب بمهارات لغوية وأدبية عالية. | ٢٥ | 0,602 | 0,490 | 60.2 | |
| ١٦ | يسبب الموهوبون مشكلات للمعلمين، أكثر مما يسببه التلاميذ العاديين. | ٢٦ | 0.569 | 0,496 | 56.9 | ضعيف |
| ٢٥ | الموهوبون أكثر إثارة للمشكلات سواء في مجال العمل أو الدراسة. | ٢٧ | 0,540 | 0,499 | 54.0 | |
| ٣١ | الموهوب لديه حس فكاهي. | ٢٨ | 0,532 | 0,499 | 53.2 | |
| ٩ | الموهوب تلميذ مثالي في فصله. | ٢٩ | 0,521 | 0,500 | 52.1 | |
| ١ | يفضل الموهوب العمل في جماعة؛ علي العمل مستقلاً. | ٣٠ | 0,507 | 0,500 | 50.7 | |
| ٢١ | يعرف الطفل الموهوب ما ينبغي عليه عمله دون توجيه من الكبار. | ٣١ | 0,470 | 0,500 | 47.0 | |
| ٦ | يمكن للطفل الموهوب إنجاز أية مهام يكلف بها، دون مساعدة من أحد. | ٣٢ | 0,459 | 0.499 | 45.9 | |
| ١٩ | يستجيب الطفل الموهوب لتوجيهات الكبار بسهولة. | ٣٣ | 0,423 | 0,495 | 42.3 | |
| ١٤ | يشارك الموهوب زملاءه في مختلف الاهتمامات والأنشطة. | ٣٤ | 0,208 | 0,406 | 20.8 | |

* تم تحديد مستويات المعرفة على الأساس التالي: إذا كان المتوسط(٩٠,) فما فوق (ممتاز)، (٨٠,) إلى أقل من (٩٠,) (جيد جداً)، (٧٠,) إلى أقل من (٨٠,) (جيد)، (٦٠,) إلى أقل من (٧٠,) (مقبول)، أقل من (٦٠,) (ضعيف) وذلك تماشيا مع معظم المعايير السائدة في هذا الأمر.

جدول (٦)

مستوى المعرفة العلمية الصحيحة للأمهات بالخصال المميزة للطفل الموهوب

كما يبينها ترتيب البنود حسب مستوى المعرفة (ن =٢٨٥)

| رقم البند | البند | الترتيب | المتوسط | الانحراف المعياري | النسبة المئوية % | مستوى المعرفة * |
|---|---|---|---|---|---|---|
| ١٥ | مستوى تفكير الطفل الموهوب يفوق عمره الزمني. | ١ | 0,929 | 0,255 | 92.9 | ممتاز |
| ٣٠ | يسأل الطفل الموهوب أسئلة تتصف بالعمق وذات مغزى. | ٢ | 0,908 | 0,288 | 90.8 | |
| ٥ | الطفل الموهوب عبء على والديه، وعلى من حوله عموماً. | ٣ | 0,887 | 0,316 | 88.7 | جيد جداً |
| ٢٨ | يتميز الموهوب بالدافعية العالية والإصرار على تحقيق أهدافه. | ٤ | 0,880 | 0,324 | 88.0 | |
| ٣ | معظم الموهوبين يأتون من أسر غنية، أو ميسورة الحال. | ٥ | 0,873 | 0,332 | 87.3 | |
| ١٧ | يتميز الطفل الموهوب على الطفل العادي بمستواه المرتفع في الذكاء. | ٦ | 0,852 | 0,355 | 85.2 | |
| ٣٣ | الموهوب يقدم إجابات غير تقليدية عن الأسئلة. | ٧ | 0,852 | 0,355 | 85.2 | |
| ٢٠ | الطفل الموهوب أكثر ثقة بنفسه من الأطفال العاديين. | ٨ | 0,852 | 0,355 | 85.2 | |
| ١٢ | يبدي الموهوبون سلوكيات سلبية أكثر من العاديين. | ٩ | 0,831 | 0,374 | 83.1 | |
| ٢٤ | يتميز الموهوب بدرجة عالية في القدرة على النقد والتقييم عن أقرانه العاديين. | ١٠ | 0,821 | 0,383 | 82.1 | |

| رقم البند | البند | الترتيب | المتوسط | الانحراف المعياري | النسبة المئوية % | مستوى المعرفة * |
|---|---|---|---|---|---|---|
| ١١ | الموهوب مصدر إزعاج دائم للمعلمين. | ١١ | 0,810 | 0,392 | 81.0 | جيد جداً |
| ١٣ | الموهوب أكثر مثابرة، من أي شخص عادي. | ١٢ | 0,803 | 0,398 | 80.3 | |
| ٢ | يفكر الموهوبون بطريقة مختلفة عن العاديين. | ١٣ | 0,800 | 0,400 | 80.0 | |
| ٤ | الموهوب لا يمكن أن ينحرف سلوكياً. | ١٤ | 0,786 | 0,410 | 78.6 | جيد |
| ٢٦ | يمتلك الموهوب معلومات في مواضيع متعددة مقارنة بأقرانه في نفس العمر. | ١٥ | 0,782 | 0,313 | 78.2 | |
| ٣٤ | يميل الموهوب إلى حب المغامرة والمخاطرة. | ١٦ | 0,775 | 0,418 | 77.5 | |
| ٢٢ | يحتاج الموهوب أحياناً للمساعدة في إنجاز واجباته المدرسية. | ١٧ | 0,775 | 0,418 | 77.5 | |
| ٣٢ | يظهر الموهوب مستوى مرتفع من الاستقلالية. | ١٨ | 0,771 | 0,420 | 77.1 | |
| ٧ | يعاني الموهوبون من القلق على أنفسهم، وعلى مستوى أدائهم، بدرجة أكبر من أقرانهم العاديين. | ١٩ | 0,750 | 0,433 | 75.0 | |
| ١٠ | الموهوب أكثر تحملاً للمسؤولية. | ٢٠ | 0,726 | 0,446 | 72.6 | |
| ٢٩ | يتميز الموهوب بمهارات لغوية وأدبية عالية. | ٢١ | O,701 | 0,458 | 70.1 | |
| ١٨ | يمكن للموهوب النجاح في أي عمل دون توجيه أو مساعدة. | ٢٢ | 0,687 | 0,443 | 68.7 | مقبول |
| ١٦ | يسبب الموهوبون مشكلات للمعلمين، أكثر مما يسببه التلاميذ العاديين. | ٢٣ | 0,684 | 0,464 | 68.4 | |
| ٢٥ | الموهوبون أكثر إثارة للمشكلات سواء في مجال | ٢٤ | 0,656 | 0,475 | 65.6 | |

| رقم البند | البند | الترتيب | المتوسط | الانحراف المعياري | النسبة المئوية % | مستوى المعرفة * |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | العمل أو الدراسة. | | | | | |
| ٨ | يشعر الموهوبون بالملل والسأم في أداء أية مهام روتينية. | ٢٥ | 0,656 | 0,475 | 65.6 | مقبول |
| ٢١ | يعرف الطفل الموهوب ما ينبغي عليه عمله دون توجيه من الكبار. | ٢٦ | 0,614 | 0,478 | 61.4 | |
| ٣١ | الموهوب لديه حس فكاهي. | ٢٧ | 0,600 | 0,487 | 60.0 | |
| ٢٧ | بعض الموهوبين متأخرون دراسياً. | ٢٨ | 0,589 | 0,492 | 58.9 | ضعيف |
| ٦ | يمكن للطفل الموهوب إنجاز أية مهام يكلف بها، دون مساعدة من أحد. | ٢٩ | 0.536 | 0,499 | 53.6 | |
| ١ | يفضل الموهوب العمل في جماعة، علي العمل مستقلاً. | ٣٠ | 0,501 | 0,500 | 50.1 | |
| ٢٣ | يعاني بعض الموهوبين من صعوبات في التعلم. | ٣١ | 0,491 | 0,500 | 49.1 | |
| ١٩ | يستجيب الطفل الموهوب لتوجيهات الكبار بسهولة. | ٣٢ | 0,361 | 0,481 | 36.1 | |
| ٩ | الموهوب تلميذ مثالي في فصله. | ٣٣ | 0,336 | 0,473 | 33.6 | |
| ١٤ | يشارك الموهوب زملاءه في مختلف الاهتمامات والأنشطة. | ٣٤ | 0,182 | 0,386 | 18.2 | |

* تم تحديد مستويات المعرفة على الأساس التالي: إذا كان المتوسط(٩٠,) فما فوق (ممتاز)، (٨٠,) إلى أقل من (٩٠,) (جيد جداً)، (٧٠,) إلى أقل من (٨٠,) (جيد)، (٦٠,) إلى أقل من (٧٠,) (مقبول)، أقل من (٦٠,) (ضعيف) وذلك تماشياً مع معظم المعايير السائدة في هذا الأمر.

ويتضح من الجدول (٥) الخاص بمستوى المعرفة العلمية الصحيحة للمعلمات بالخصال المميزة للطفل الموهوب أن هناك (٣) بنود كان مستوى المعرفة فيها ممتازاً، وهذه البنود هي "أن الطفل الموهوب يسأل أسئلة تتصف بالعمق وذات مغزى"، و"بأن مستوى تفكير الطفل الموهوب يفوق عمره الزمني"، و"يتميز الموهوب بالدافعية العالية والإصرار على تحقيق أهدافه". كما أن هناك (١١) بنداً كان مستوى المعرفة فيها جيد جداً، يشير مضمونها إلى معرفة علمية صحيحة بالخصال المميزة للطفل الموهوب، فيما عدا ثلاثة بنود، هي: "الطفل الموهوب عبء على والديه، وعلى من حوله عموماً"، و"معظم الموهوبين يأتون من أسر غنية، أو ميسورة الحال"، و"الموهوب لا يمكن أن ينحرف سلوكياً"، كانت لتصورات خاطئة.

بينما حصلت (٤) بنود على مستوى معرفي جيد، و(٧) بنود على مستوى معرفي مقبول، و(٩) بنود على مستوى معرفي ضعيف، وكانت أغلب هذه البنود يشير مضمونها إلى تصورات خاطئة عن الطفل الموهوب، فيما عدا "الموهوب لديه حس فكاهي" ، كان يشير إلى حقيقة علمية صحيحة. مما يدل على مستوى معرفة متدني للتصورات الخاطئة عن الطفل الموهوب عند معلمات الفصول الدنيا من المرحلة الابتدائية بالمنطقة الشرقية في المملكة العربية السعودية.

كما يتضح من الجدول (٦) الخاص بمستوى المعرفة العلمية الصحيحة للأمهات بالخصال المميزة للطفل الموهوب أن هناك بندين كان مستوى المعرفة فيها ممتازاً، وهما البندين الخاصين "بأن مستوى تفكير الطفل الموهوب يفوق عمره الزمني"، و"أن الطفل الموهوب يسأل أسئلة تتصف بالعمق وذات مغزى". كما أن هناك (١١) بنداً كان مستوى المعرفة فيها جيد جداً، يشير مضمونها إلى معرفة علمية صحيحة بالخصال المميزة للطفل الموهوب، فيما عدا ثلاثة بنود، هي: "الطفل الموهوب عبء على والديه، وعلى من حوله عموماً"، و"معظم الموهوبين يأتون من أسر غنية، أو ميسورة الحال"، و"يبدي الموهوبون سلوكيات سلبية أكثر من العاديين "، كانت لتصورات خاطئة.

بينما حصلت (٨) بنود على مستوى معرفي جيد، و(٦) بنود على مستوى معرفي مقبول، و(٧) بنود على مستوى معرفي ضعيف، وكانت أغلب هذه البنود يشير مضمونها إلى تصورات خاطئة عن الطفل الموهوب، فيما عدا "الموهوب لديه حس فكاهي" ، كان يشير إلى حقيقة علمية صحيحة. مما يدل على مستوى معرفة متدني للتصورات الخاطئة عن الطفل الموهوب عند أمهات طالبات الفصول الدنيا من المرحلة الابتدائية بالمنطقة الشرقية في المملكة العربية السعودية.

وتكشف المقارنة بين مدى معرفة الحقائق العلمية الصحيحة عن خصال الطفل الموهوب لدى عينة الدراسة من معلمات وأمهات، ومدى المعرفة الخاطئة بخصال الطفل الموهوب من خلال الجدولين (٥) و(٦) عن وجود تقارب في النتائج بين مستوى الوعي المعرفي للمعلمات والأمهات وعن زيادة واضحة في مستوى المعرفة للحقائق العلمية، وهي قيمة تعبر عن اتجاه واضح نحو متابعة الحقائق العلمية عن الموهبة والموهوبين؛ وتمثل مؤشرا إيجابياً عن ارتفاع مستوى الوعي المعرفي بالخصال المميزة للأطفال الموهوبين لدى عينة الدراسة.

لكن في المقابل؛ يكون مستوى المعرفة متدني في العديد من البنود التي تحمل تصورات خاطئة، وهو مؤشر سلبي يعكس نقص المعرفة الصحيحة ومسايرة تصورات ومعلومات خاطئة عن خصال الطفل الموهوب من جانب المعلمات والأمهات بمستوى لا يمكن إغفاله.

وتلفت الباحثة النظر إلى عدد من النقاط المهمة في هذا السياق، إذ أن هناك بعض التجاوزات في التصورات أو المعلومات لدى المعلمات والأمهات في الحالتين، كارتفاع في مستوى الوعي في بعض البنود، مثل: "الطفل الموهوب عبء على والديه، وعلى من حوله عموماً"، و"معظم الموهوبون يأتون من أسر غنية، أو ميسورة الحال"، و"الموهوب لا يمكن أن ينحرف سلوكياُ"، و"يبدي الموهوب سلوكيات سلبية أكثر من العاديين" وكلها تصورات خاطئة بطبيعة الحال، ولكن مستوى المعرفة بها كان مرتفع، وفي المقابل كان مستوى المعرفة أدني من غيره في حالات محدودة بالنسبة للحقائق العلمية عن خصال الطفل الموهوب، حيث لم تحصل بعض البنود، مثل هذا الطـــفل يمـــكن " أن يكون متخلفاً دراسياً"، و"أن لديه حس فكاهي"، أو "أن يعاني بعضهم من صعوبات في التعلم" على مستوى معرفة مرتفع.

وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة درويش وزملائه (٢٠١٠) التي أجراها على المجتمع المصري، وقد أشارت نتائجها إلى تدني في المعرفة الصحيحة عن الموهوبين. كذلك تتفق مع دراسة ديفيد شان David Chan (٢٠٠٠) والتي كشفت عن أن الخصائص الإبداعية، وروح

الفكاهة والدافعية وحب المغامرة وحل المشكلات الواقعية وغيرها من الخصائص التي يتفرد بها الطلاب الموهوبين لم تكن مأخوذة بعين الاعتبار من الآباء في التعرف إلى خصال الطفل الموهوب.

كذلك تتفق مع نتائج دراسة بيجا منفور وبرسن (في: جروان، ٢٠٠٢)، والتي أظهرت نتائجها أن المعلمين أخفقوا في التعرف على (٥٥ %) من الطلبة الموهوبين والمتفوقين. كما تتفق مع نتائج دراسة هيلر الطولية (١٩٩٧)، والتي أكدت أن ثلث الطلبة الذين تم اختيارهم بناءً على تقييمات المعلمين الذاتية لقدراتهم العقلية لم يظهروا مؤشرات عالية في اختبارات الذكاء أو الإبداع. وتتفق نتائج الدراسة الحالية كذلك مع نتائج دراسة النافع (١٩٩١)، والتي أكدت على أن فاعلية وكفاءة تقديرات المعلمين في التعرف إلى الموهوبين متدنية. كما تتفق مع نتائج دراسة هوتر (١٩٨٣)، والتي أوضحت عدم وجود علاقة دالة إحصائياً بين تقديرات المعلمين وقدرات التفكير الإبتكاري لدى الطلبة. وكذلك تتفق مع نتائج دراسة كامل (١٩٨٠)، والتي أوضحت أن تقديرات المعلمين لم تكن منبئاً جيداً بابتكار الطلاب.

كما تختلف نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة آل فعيد (١٩٩٣)، والتي أكدت فاعلية تقديرات المعلمين في الكشف عن الموهوبين في الذكاء والتفكير الإبتكاري. كذلك لا تتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة دينتون وبوستيليثوت (١٩٨٤) والتي توصلت إلى أن المعلم يستطيع الكشف عن الموهوبين رياضياً.

## ثانياً: عرض ومناقشة نتائج السؤال الثاني، والذي ينص على:

**"هل توجد فروق دالة إحصائياً في مستوى الوعي المعرفي بالخصال المميزة للطفل الموهوب بين معلمات وأمهات تلميذات المرحلة الدنيا بالمدارس الابتدائية في المنطقة الشرقية بالمملكة العربية السعودية؟"**

وللإجابة عن هذا السؤال، تم استخدام اختبار (ت) للتعرف على دلالة الفروق بين المعلمات والأمهات في مستوى الوعي المعرفي بالخصال المميزة للطفل الموهوب. كما تم حساب قيمة كا$^{2}$ للتعرف على دلالة الفروق بين النسب المئوية لمستوى الوعي المعرفي للمعلمات والأمهات.

جدول (٧)

**نتائج اختبار (ت) للتعرف على دلالة الفروق بين المعلمات والأمهات في مستوى الوعي المعرفي بالخصال المميزة للطفل الموهوب**

| المتغير | المعلمات ن = ٢٧٠ | | الأمهات ن = ٢٨٩ | | قيمة ت | دلالة ت |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | م | ع | م | ع | | |
| **الدرجة الكلية للوعي المعرفي** | 0,70 | 0.090 | 0,70 | 0,094 | -0.906 | غير دالة |

قيمة (ت) الجدولية عند درجة حرية (٥٥٧) =

يتضح من خلال الجدول السابق أنه لا توجد فروق دالة إحصائياً بين المعلمات والأمهات في الدرجة الكلية للوعي المعرفي، حيث أن قيمة (ت) غير دالة إحصائياً عند أي من مستويات الدلالة المعروفة.

جدول (٨)

**نتائج كا$^{٢}$ للتعرف على دلالة الفروق بين الأمهات والمعلمات في النسبة المئوية**

| قيمة كا$^{٢}$ | درجة الحرية | قيمة دلالة كا$^{٢}$ | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|
| ٢٣,١١٥ | ٥٥٧ | ٠,٢٣٢ | غير دالة إحصائياً |

والجدول السابق يوضح أنه لا توجد فروق دالة إحصائياً في النسب المئوية لمستوى الوعي المعرفي بين المعلمات والأمهات حسب ما كشفت عنه نتائج اختبار كا$^{٢}$.

وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة درويش وزملائه (٢٠١٠) والتي لم تثبت دلالة الفروق في المعرفة الصحيحة للموهوبين بين المعلمات والأمهات مع تدني في مستوى هذه المعرفة.

بينما تختلف هذه النتائج مع نتائج دراسة ديفيد David (٢٠٠٠) والتي أثبتت اختلافات في تقديرات المعلمين عن تقديرات الوالدين في العديد من الخصائص.

## ثالثاً: عرض ومناقشة نتائج السؤال الثالث، والذي ينص على:

**"ما مستوى التشجيع الذي تلقاه الخصال المميزة للطفل الموهوب في مواقف التنشئة الاجتماعية (التربوية- الأسرية) من المعلمات والأمهات؟"**

تحاول الدراسة الحالية استكشاف واقع الاهتمام بتنشئة الطفل الموهوب، ومستوى الوعي بالخصال السلوكية المميزة له، ومدى الحرص علي تشجيعها في مواقف التنشئة الاجتماعية بمختلف صورها.

ويعرض جدول (٩) ما تم التوصل إليه من تحليل بيانات المعلمات بعد تطبيق قائمة "الخصال السلوكية للطفل الموهوب في مواقف التنشئة الاجتماعية" من إعداد درويش وزملاؤه (٢٠١٠)، واستخراج الترتيب والمتوسط والانحراف المعياري والوزن النسبي للمتوسط لكل خصلة سلوكية، كما وردت في إجابات المفحوصات على جميع بنود القائمة بشكل عام (٣٩ بنداً)، والتي تتضمن ١٨ صفة حقيقية مميزة لخصال الطفل الموهوب، فضلاً عن بنود أخرى يشير مضمونها إلى صفات سلوكية عامة للأطفال (خصال غير مميزه للموهوبين تحديداً).

### جدول (٩)

**مستوى التشجيع للخصال السلوكية المميزة للطفل الموهوب في مواقف التنشئة الاجتماعية التربوية لدى عينة المعلمات ( ن= ٢٧٠ )**

| رقم العبارة | الخصال السلوكية | الترتيب | المتوسط | الانحراف المعياري | الوزن النسبي % |
|---|---|---|---|---|---|
| ٤ | المثابرة.* | ١ | ٣,٦٥ | ٠,٥٢٨ | ٩١,٣ |

| رقم العبارة | الخصال السلوكية | الترتيب | المتوسط | الانحراف المعياري | الوزن النسبي % |
|---|---|---|---|---|---|
| ١٥ | تفتح العقل وتقبل أفكار الآخرين.* | ٢ | ٣,٦٥ | ٠,٦١٧ | ٩١,٣ |
| ٥ | العمل لخير الآخرين. | ٣ | ٣,٦٣ | ٠,٥١٣ | ٩٠,٨ |
| ١٧ | بذل غاية الجهد والعناية في أي عمل. | ٤ | ٣,٦٣ | ٠,٥٧٣ | ٩٠,٨ |
| ٢ | الجدُ، العمل بهمة ونشاط. | ٥ | ٣,٦٢ | ٠,٦٠٦ | ٩٠,٥ |
| ١٩ | حب الاستطلاع.* | ٦ | ٣,٦٢ | ٠,٦٠٠ | ٩٠,٥ |
| ١٦ | التوافق اجتماعياً. | ٧ | ٣,٦١ | ٠,٥٥٣ | ٩٠,٣ |
| ٢٢ | المبادرة، السبق للعمل.* | ٨ | ٣,٥٩ | ٠,٥٨١ | ٨٩,٨ |
| ٣ | الذاكرة الجيدة. | ٩ | ٣,٥٧ | ٠,٥٩٠ | ٨٩,٣ |
| ٢٣ | الميل للتقصي والتنقيب والبحث.* | ١٠ | ٣,٥٥ | ٠,٧٠٦ | ٨٨,٨ |
| ١٨ | الشجاعة في إقناع الآخرين. | ١١ | ٣,٥٤ | ٠,٦٣٥ | ٨٨,٥ |
| ٢٠ | محاولة الفوز دائماً. | ١٢ | ٣,٥٠ | ٠,٦٥٩ | ٨٧,٥ |
| ٧ | الثقة بالنفس. | ١٣ | ٣,٤٨ | ٠,٧٦٢ | ٨٧ |
| ٢٤ | الميل للمنافسة. | ١٤ | ٣,٤٦ | ٠,٧٠٦ | ٨٦,٥ |
| ٢٥ | المناضلة من أجل الأهداف البعيدة.* | ١٥ | ٣,٤٦ | ٠,٧٢١ | ٨٦,٥ |
| ٦ | الصدق. | ١٦ | ٣,٤٢ | ٠,٧٨٧ | ٨٥,٥ |
| ٢١ | الجدية. | ١٧ | ٣,٤٢ | ٠,٦٦٠ | ٨٥,٥ |
| ١٠ | الميل إلى الخبرات والتجارب المثيرة.* | ١٨ | ٣,٤٢ | ٠,٧٨٦ | ٨٥,٥ |
| ٢٩ | العطف، والود. | ١٩ | ٣,٤٠ | ٠,٦٥٦ | ٨٥ |
| ١٤ | انعدام الشعور بالملل.* | ٢٠ | ٣,٣٤ | ٠,٨٠١ | ٨٣,٥ |
| ١ | الهدوء. | ٢١ | ٣,٣١ | ٠,٦٤٩ | ٨٢,٨ |
| ١٢ | تفضيل أداء المهمات الصعبة.* | ٢٢ | ٣,٢٨ | ٠,٨٦٤ | ٨٢ |
| ٢٨ | التقبل لأحكام ذوي الخبرة أو السلطة. | ٢٣ | ٣,٢٣ | ٠,٧٨١ | ٨٠,٨ |
| ١١ | كثرة الأسئلة عن الأشياء المحيرة.* | ٢٤ | ٣,١٧ | ٠,٨٩٤ | ٧٩,٣ |
| ٨ | الاستقلال في الرأي، وفي الحكم على الأشياء.* | ٢٥ | ٢,٩٥ | ١,٠٦٦ | ٧٣,٨ |
| ١٣ | المغامرة "الجسارة".* | ٢٦ | ٢,٩٢ | ١,٠٢٠ | ٧٣ |
| ٢٧ | الحسم، القطع في التصميم على أي شيء.* | ٢٧ | ٢,٨٤ | ٠,٩٥٠ | ٧١ |
| ٣٠ | معاملة الآخرين بحساب. | ٢٨ | ٢,٧٦ | ١,١٤٩ | ٦٩ |
| ٩ | التحفظ في القول أو الفعل. | ٢٩ | ٢,٥٩ | ١,٠٠٦ | ٦٤,٨ |
| ٣٢ | الميل دائماً إلى التخمين والافتراض.* | ٣٠ | ٢,٤٦ | ١,١٩٢ | ٦١,٥ |
| ٣٥ | الميل لكشف الأخطاء والعيوب في أي شيء.* | ٣١ | ٢,٤٥ | ١,٢٠٤ | ٦١,٣ |
| ٣٨ | الميل للسيطرة والتحكم.* | ٣٢ | ٢,٣٨ | ١,٣٥٧ | ٥٩,٥ |
| ٣٤ | الاستعداد للمخاطرة.* | ٣٣ | ٢,١٣ | ١,٣١٣ | ٥٣,٣ |
| ٣١ | الجرأة في معارضة الآخرين.* | ٣٤ | ١,٩٠ | ١,٢٧٤ | ٤٧,٥ |

| رقم العبارة | الخصال السلوكية | الترتيب | المتوسط | الانحراف المعياري | الوزن النسبي % |
|---|---|---|---|---|---|
| ٣٣ | **الخضوع لسلطة الأكبر أو الأعلى .** | ٣٥ | ١,٨١ | ١,٢٤٣ | ٤٥,٣ |
| ٣٦ | **الميل لقبول الأشياء على ما هي عليه.** | ٣٦ | ١,٧٦ | ١,١٤٣ | ٤٤ |
| ٣٧ | **مجاراة الآخرين، المهادنة.** | ٣٧ | ١,٧٥ | ١,٢٤٥ | ٤٣,٨ |
| ٣٩ | **الخجل، الحياء.** | ٣٨ | ١,٦٩ | ١,٣٤٧ | ٤٢,٣ |
| ٢٦ | **الامتثال للسائد من التقاليد والنظم.** | ٣٩ | ٠,٩١ | ٠,٩٠٥ | ٢٢,٨ |

*الخصال المميزة للموهوبين.

ويتضح من القيم المبينة في جدول (٩) أن أعلى وزن نسبي للخصال المتضمنة بالجدول هي من نصيب الخصال السلوكية العامة، الداخلة في نطاق ما يمكن أن نطلق عليه "الصفات الحميدة"، أو التصرفات المرغوبة وموضع القبول أصلاً، أو غير المثيرة للمشكلات في نطاق الصف الدراسي مثلاً، أو المريحة، أو المحققة لأمان الطفلة في التعامل مع الأقران، أو مع المحيطين الكبار. وإن لم تكن تلك الخصال من الخصال المميزة للموهوبين، ويؤكد ذلك ما ورد بالجدول (٩) حيث يتبين أن (٨) خصالاً سلوكية كان الوزن النسبي لمتوسطاتها (٨٩,٥%)، أو أعلى هي من الخصال العامة التي أشرنا إليها، أما الخصال التي تحتوي على مخاطرة أو غير المريحة للمعلمة فقد كان الوزن النسبي لمتوسطاتها أقل من (٦٠ %).

وقد تراوح الوزن النسبي لمتوسطات خصال الموهوبين عند المعلمات بين (٤٧,٥ %) في الخصلة التي حصلت على أقل وزن نسبي، وهي "الجرأة في معارضة الآخرين" و(٩١,٣ %) في الخصلة التي حصلت على أعلى وزن نسبي، وهي "المثابرة". وقد حصلت أيضاً خصال التعلم والمعرفة والخصال الاجتماعية على وزن نسبي عالي، مثل "المثابرة"، أو"حب الاستطلاع"، و"المناضلة من أجل الأهداف البعيدة"، كذلك حصلت بعض الخصال القيادية المحببة اجتماعياً مثل "تفتح العقل والتقبل لأفكار الآخرين" و"المبادرة، السبق للعمل" على وزن نسبي عالي.

ولقد تميزت المعلمات عن الأمهات بوزن نسبي عالي في بعض خصال الإبداع مثل "الميل للتقصي والتنقيب والبحث"، و"الميل إلى الخبرات والتجارب المثيرة"، كذلك بعض خصال الدافعية مثل "انعدام الشعور بالملل"، و"تفضيل أداء المهمات الصعبة"، وذلك لأن هذه الخصال

تجعل الطفلة أكثر معرفة وتزيد من تحصيلها العلمي، وهو ما تفضله المعلمة. أما أكثر الخصال القيادية وخصال الإبداع فقد حصلت على وزن نسبي متدني.

وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة درويش (٢٠١٠) والتي أشارت إلى تشجيع الخصال المحببة وإن لم تكن من خصال الموهوبين. كما تتفق مع نتائج دراسة ديفد شان (٢٠٠٠) والمتعلقة بالكشف عن الخصائص السلوكية التي يعتمد عليها المعلم والوالدين في التعرف على الموهوبين. كما تتفق مع نتائج الدراسة الأخرى لديفيد (٢٠٠٠) من جانب تسجيل ملاحظات أكثر في سمات التعلم، وتختلف معها في جانب تسجيل ملاحظات أقل لسمات الإبداع. كذلك تتفق نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة معاجيني (١٩٩٧)، والتي استخلصت سمات الموهوبين، وكان معظمها يندرج تحت سمات الدافعية والتعلم. وتتفق أيضاً مع نتائج دراسة ماك براید (١٩٩٢) التي أتفق فيه المعلمون على سمات الموهوبين المتعلقة بالذكاء ووجود حصيلة لغوية كبيرة، وهي من سمات التعلم.

أما دراسة دافيد وبالو (١٩٩٧) فقد صنف المعلمون فيها العديد من خصال الموهوبين كمشكلات مزعجة بالنسبة لهم مثل، كثرة طرح الأسئلة، والميل إلى النقد، وإنهاء الواجبات والمهمات بسرعة، والانشغال بالقراءة الصامتة.

وبإتباع نفس الإجراءات السابقة، يبين الجدول (١٠) الترتيب والمتوسط والانحراف المعياري والوزن النسبي لاستجابة عينة الأمهات عند تطبيق قائمة "الخصال السلوكية للطفل الموهوب في مواقف التنشئة الاجتماعية" من إعداد درويش وزملاؤه (٢٠١٠).

**جدول (١٠)**

**مستوى التشجيع للخصال السلوكية المميزة للطفل الموهوب في مواقف التنشئة الاجتماعية**

**لدى عينة الأمهات (ن = ٢٨٩)**

| رقم العبارة | الخصال السلوكية | الترتيب | المتوسط | الانحراف المعياري | الوزن النسبي % |
|---|---|---|---|---|---|
| ٤ | المثابرة.* | ١ | ٣,٦٤ | ٠,٦٣٢ | ٩١ |
| ٢ | الجدُ العمل بهمة ونشاط. | ٢ | ٣,٦٢ | ٠,٦٤٧ | ٩٠,٥ |
| ٣ | الذاكرة الجيدة. | ٣ | ٣,٥٨ | ٠,٦٧٥ | ٨٩,٥ |

| رقم العبارة | الخصال السلوكية | الترتيب | المتوسط | الانحراف المعياري | الوزن النسبي % |
|---|---|---|---|---|---|
| ٢٠ | محاولة الفوز دائماً. | ٤ | ٣,٥٦ | ٠,٦٣٤ | ٨٩ |
| ١٥ | تفتح العقل وتقبل أفكار الآخرين.* | ٥ | ٣,٥٥ | ٠,٧٠٣ | ٨٨,٨ |
| ١٧ | بذل غاية الجهد والعناية في أي عمل. | ٦ | ٣,٥٥ | ٠,٧١٨ | ٨٨,٨ |
| ١٩ | حب الاستطلاع.* | ٧ | ٣,٥٤ | ٠,٦٨٤ | ٨٨,٥ |
| ٥ | العمل لخير الآخرين. | ٨ | ٣,٥٤ | ٠,٧٢٤ | ٨٨,٥ |
| ١٦ | التوافق اجتماعياً. | ٩ | ٣,٥٢ | ٠,٦٩٥ | ٨٨ |
| ٧ | الثقة بالنفس. | ١٠ | ٣,٤٦ | ٠,٨٠٦ | ٨٦,٥ |
| ٢٢ | المبادرة، السبق للعمل.* | ١١ | ٣,٤٤ | ٠,٧٥٦ | ٨٦ |
| ١٨ | الشجاعة في إقناع الآخرين. | ١٢ | ٣,٤٠ | ٠,٧٥١ | ٨٥ |
| ٢٥ | المناضلة من أجل الأهداف البعيدة.* | ١٣ | ٣,٤٠ | ٠,٧٧٤ | ٨٥ |
| ٦ | الصدق. | ١٤ | ٣,٣٧ | ٠,٨٤٠ | ٨٤,٣ |
| ٢٤ | الميل للمنافسة. | ١٥ | ٣,٣٧ | ٠,٨٣٢ | ٨٤,٣ |
| ٢٩ | العطف،والود. | ١٦ | ٣,٣٦ | ٠,٧٣٥ | ٨٤ |
| ٢١ | الجدية. | ١٧ | ٣,٣٤ | ٠,٧٧٠ | ٨٣,٥ |
| ٢٣ | الميل للتقصي والتنقيب والبحث.* | ١٨ | ٣,٢٦ | ٠,٨٧١ | ٨١,٥ |
| ١٠ | الميل إلى الخبرات والتجارب المثيرة.* | ١٩ | ٣,١٣ | ٠,٨٧٠ | ٧٨,٣ |
| ١ | الهدوء. | ٢٠ | ٣,١٢ | ٠,٨٠٢ | ٧٨ |
| ١١ | كثرة الأسئلة عن الأشياء المحيرة.* | ٢١ | ٣,٠٩ | ٠,٩٣٤ | ٧٧,٣ |
| ٢٨ | التقبل لأحكام ذوي الخبرة أو السلطة. | ٢٢ | ٣,٠٤ | ٠,٨١٦ | ٧٦ |
| ١٢ | تفضيل أداء المهمات الصعبة.* | ٢٣ | ٣,٠٢ | ٠,٩٩٦ | ٧٥,٥ |
| ١٤ | انعدام الشعور بالملل.* | ٢٤ | ٣,٠١ | ١,٠٥٣ | ٧٥,٣ |
| ٨ | الاستقلال في الرأي، وفي الحكم على الأشياء.* | ٢٥ | ٢,٩٨ | ١,٠٠٩ | ٧٤,٥ |
| ٣٠ | معاملة الآخرين بحساب. | ٢٦ | ٢,٨٣ | ١,٠٠٧ | ٧٠,٨ |
| ٩ | التحفظ في القول أو الفعل. | ٢٧ | ٢,٦٧ | ١,٠٨٩ | ٦٦,٨ |
| ٢٧ | الحسم، القطع في التصميم على أي شيء.* | ٢٨ | ٢,٦٤ | ١,٠٧٧ | ٦٦ |
| ١٣ | المغامرة "الجسارة".* | ٢٩ | ٢,٦٢ | ١,١٤٦ | ٦٥,٥ |
| ٣٨ | الميل للسيطرة والتحكم.* | ٣٠ | ٢,٥٣ | ١,٢٦٩ | ٦٣,٣ |
| ٣٢ | الميل دائماً إلى التخمين والافتراض.* | ٣١ | ٢,٥١ | ١,١١٥ | ٦٢,٨ |
| ٣٥ | الميل لكشف الأخطاء والعيوب في أي شيء.* | ٣٢ | ٢,٣٢ | ١,٢٠٧ | ٥٨ |
| ٣١ | الجرأة في معارضة الآخرين.* | ٣٣ | ١,٩٧ | ١,٢٣٩ | ٤٩,٣ |
| ٣٤ | الاستعداد للمخاطرة.* | ٣٤ | ١,٩٤ | ١,١٦٧ | ٤٨,٥ |
| ٣٦ | الميل لقبول الأشياء على ما هي عليه. | ٣٥ | ١,٨٦ | ١,١٥٢ | ٤٦,٥ |
| ٣٣ | الخضوع لسلطة الأكبر أو الأعلى . | ٣٦ | ١,٧٦ | ١,١٩٥ | ٤٤ |

| رقم العبارة | الخصال السلوكية | الترتيب | المتوسط | الانحراف المعياري | الوزن النسبي % |
|---|---|---|---|---|---|
| ٣٧ | مجاراة الآخرين، المهادنة. | ٣٧ | ١,٧٦ | ١,١١٩ | ٤٤ |
| ٣٩ | الخجل، الحياء. | ٣٨ | ١,٦٣ | ١,٣٣٠ | ٤٠,٨ |
| ٢٦ | الامتثال للسائد من التقاليد والنظم. | ٣٩ | ١,١١ | ٠,٩٣٣ | ٢٧,٨ |

*الخصال المميزة للموهوبين.

ويتضح من القيم المبينة في جدول (١٠) كذلك أن الوزن النسبي الأعلى للخصال المتضمنة بالجدول للأمهات، هي من نصيب الخصال السلوكية العامة، الداخلة في نطاق ما يمكن أن نطلق عليه "الصفات الحميدة، أو التصرفات المرغوبة وموضع القبول أصلاً، أو المريحة في تعامل الوالدين مع الأبناء في مواقف التنشئة الأسرية عموماً، أو المحققة لأمان الطفلة في التعامل مع الأقران، أو مع المحيطين الكبار. وإن لم تكن تلك الخصال من الخصال المميزة للموهوبين، ويؤكد ذلك، ما ورد بجدول (١٠) حيث يتبين أن (٣) من الخصال السلوكية كان الوزن النسبي لها (٨٩,٥ %) أو أعلى هي من الخصال العامة التي أشرنا إليها، أما الخصال السلوكية التي بها مخاطرة أو جرأة فقد حصلت على وزن نسبي أقل من (٦٠ %)

وقد تراوح الوزن النسبي لخصال الموهوبين عند الأمهات بين (٤٨,٥%) في الخصلة التي حصلت على أقل وزن نسبي، وهي "الاستعداد للمخاطرة" و(٩٠%) في الخصلة التي حصلت على أعلى وزن نسبي، وهي "المثابرة"، وقد حصلت خصال التعلم والمعرفة والخصال الاجتماعية على وزن نسبي عالي مثل "المثابرة "، أو"حب الاستطلاع"، و"المناضلة من أجل الأهداف البعيدة"، كذلك حصلت بعض الخصال القيادية المحببة اجتماعياً مثل "تفتح العقل والتقبل لأفكار الآخرين" أو"المبادرة، السبق للعمل" على وزن نسبي عالي. أما خصال الدافعية والإبداع والكثير من الخصال القيادية فحصلت على وزن نسبي متدني.

وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة ديفيد شان (٢٠٠٠) والتي أثبتت أن خصائص الإبداعية وروح الفكاهة والدافعية وحب المغامرة وحل المشكلات لم توضع بالاعتبار كخصال للموهوبين، بل تم التركيز على خصال التفوق وقيادة المجموعة.

بينما تختلف مع نتائج دراسة أخرى لديفيد (٢٠٠٠) والتي كشفت أن الوالدين سجلا ملاحظات أكثر في سمات الإبداع، وملاحظات أقل في سمات التعلم.

ويتضح من الجدولين (٩،١٠) أن الأهمية النسبية الأعلى كانت من نصيب الخصال الحميدة سواء كانت هذه الخصال عامة أو من خصال الموهوبين، ويدخل في هذه" الخصال الحميدة"، مثلاً؛ السلوكيات الأخلاقية، ومنها؛ محبة الغير، ومراعاة شعور الآخرين، والإخلاص، والصدق؛ والسلوكيات الاجتماعية، وتتضمن؛ المجاملة، وسعي الطفلة لأن تكون محبوبة، وحسنة التوافق اجتماعياً، ومهادنة، ومطيعة؛ وسلوكيات التعلم الكفء والتفوق المعرفي، مثل؛ الجدية، والميل للتفوق والامتياز، والمثابرة، والذاكرة الجيدة، وغيرها؛ وكذلك السلوكيات والصفات المرتبطة بالصحة الجسمية عموماً، مثل؛ النشاط، والقوة الجسمية ...إلخ.

أما الخصال غير الحميدة فقد حصلت على أهمية نسبية منخفضة سواء كانت هذه الخصال عامة أو من خصال الموهوبين.

وإذا كانت الخصال الحميدة تقدمت على غيرها من الخصال الأخرى فهو أمر متوقع، بقدر ما هو متوقع ومعقول أيضاً الرفض والمقاومة من جانب عينة الدراسة للخصال السلبية أو المضادة لما ذكر. لكن الملفت للنظر هو أن بعض الخصال ذات الأهمية النسبية المتدنية لا تتعارض أصلاً مع صور الامتثال الاجتماعي، بل أن بعضها يدخل في نطاق السلوكيات المرغوبة تربوياً، ويجب أن تكون موضع التشجيع والتحبيذ مثل "الميل إلى التخمين والافتراض".

والأهم أن موقف عينة الدراسة من الخصال المميزة للموهوبين عموماً، ينطوي على دلالات متعددة، فهو من جانب يعكس قدراً من نقص الوعي المعرفي بهذه الخصال، وبكونها مما يدخل في بناء شخصية الموهوبين، وهو من جانب آخر، يوحي بغياب وضوح التصور لما تنطوي عليه هذه الخصال من متضمنات سلوكية، يمكن أن يكون لها عائدها السلبي، بقدر ما يكون لها من عائد إيجابي، بحسب نظم وأساليب التنشئة التي يتعرض لها الطفل، فخصلة سلوكية مثل "حب الاستطلاع" يمكن أن يدخل في مدلولها التطفل على الآخرين في ظل ظروف وتوجيهات تنشئة سيئة، كما يمكن أن تتمثل في نوع من الفضول العلمي أو المعرفي في ظروف تنشئة مغايرة، كما أن خصلة سلوكية مثل " الميل إلى السيطرة والتحكم" يمكن أن تظهر في صورة تحكم بغيض من جانب الطفل في ظروف تنشئة غير سوية، أو أن تتجلى في صورة سلوكيات قيادية ماهرة في حالة شخص تربى في ظل أساليب تنشئة أسرية سوية تتسم بالرشاد والحكمة، والشيء نفسه بالنسبة لعدد من الخصال مثل، الميل للمنافسة، الميل لكشف الأخطاء والعيوب في أي شيء.

من ناحية ثالثة فإننا نصل إلى نفس النتيجة (مع الفارق) بالنسبة لعدد من الخصال الأخرى، تبدو مثيرة للتهديد أو للقلق بصورة ما، مثل "المغامرة "الجسارة""، أو"الاستعداد للمخاطرة" (إلى أي حد؟)، "الجرأة في معارضة الآخرين".

فخصال الموهوب مع كل ما يمكن أن توحي به من دلالات سلوكية، ليست بالضرورة خصالاً سيئة، أو مخيفة، أو مصدراً لتهديد الآخرين من أي نوع، وإنما هي كذلك بقدر غياب طريقة التعامل الكفء معها في مواقف التنشئة الاجتماعية بمختلف سياقاتها.

إذن نلاحظ مما سبق أن اتجاهات عينة الدراسة نحو خصال الموهوبين ليست مؤشراً فقط على نقص الوعي المعرفي بهذه الخصال، بل يعني أيضاً ضعف التصور لمتضمنات أخرى تتصل بقابلية هذه الخصال لأن يكون لها وجهها الإيجابي، بقدر ما يكون لها وجهها السلبي، وأنه بقدر ما يثيره بعضها من مخاوف أو تهديد أو قلق، يمكن أن تمثل قوة دفع أكبر لمواجهة الصعاب والتحديات من جانب الطفل الموهوب، وذلك إذا كانت ظروف وأساليب التنشئة الاجتماعية مهيأة لرعاية الوجه الإيجابي في هذه الخصال، بوجود وعياً بها من قبل المربين الراشدين في الأسرة، أو في المدرسة.

وتتشابه نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة محمود همام (١٩٩٧) والتي كانت بعنوان "تهيئة مناخ أفضل لرعاية الطفل الموهوب" من حيث الاهتمام بمناخ رعاية الطفل الموهوب، والتي أثبتت أن توفير كافة العناصر المادية والمعنوية في محيط الأسرة يساعد على ظهور واكتشاف ونمو الطفل الموهوب أسرع وأفضل من أقرانه الموهوبين ممن لا تتوفر لديهم هذه العناصر مكتملة. وأكدت على أن المعلم قد ينمي الموهبة فور اكتشافها أو يؤدي بسوء تصرفه وعدم خبرته إلى عدم تنميتها.

كما تتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة ماك برايد McBrid (١٩٩٢) حيث استطاع المعلمون تمييز الصفات السلوكية الحميدة للموهوبين. وتتفق أيضاً مع نتائج دراسة (معاجيني، ١٩٩٧) التي هدفت إلى تحديد أبرز السمات السلوكية التي يظهرها الطلاب الموهوبين في أدائهم اليومي وذلك من وجهة نظر المعلمين والمعلمات فكانت أغلب السمات التي حددها المعلمون والمعلمات تتعلق بالتعلم والدافعية، وهي سمات حميدة ومحببة. كذلك مع نتائج دراسة دافيد وبالو David & Balogh (١٩٩٧) والتي صنف فيها المعلمون بعض خصال الموهوبين ككثرة أسئلتهم، ومقاطعتهم للمعلمين أثناء الشرح، والميل إلى نقد الآخرين،

وإنهاء الواجبات والمهام بصورة أسرع من زملائهم، على أنها مشكلات، وذلك لأنهـا مـن الخصال غير المريحة بالنسبة للمعلمين.

أما دراسة ديفيز Davis (١٩٩٢) التي راجع فيها أكثر من مئة رسالة وصفت خصائص الموهوبين، فقد اختلفت نتائجها عن نتائج هذه الدراسة حيث ذكر ديفيز فيها صفات سـلوكية حميدة ومحببة وأخرى غير محببة.

## رابعاً: عرض ومناقشة نتائج السؤال الرابع، والذي ينص على:

**"هل توجد فروق دالة إحصائياً في مستوى التشجيع الذي تلقاه الخصال المميزة للطفل الموهوب في مواقف التنشئة الاجتماعية (التربوية- الأسرية) بين المعلمات والأمهات؟"**

وللإجابة على هذا السؤال، قامت الباحثة باستخدام اختبار (ت) للتعرف على دلالة الفروق بين المعلمات والأمهات في مستوى التشجيع الذي تلقاه الخصال المميزة للطفل الموهوب في مواقف التنشئة الاجتماعية.

**جدول (١١)**

**نتائج اختبار للتعرف على دلالة الفروق بين المعلمات والأمهات في مستوى التشجيع للخصال المميزة للطفل الموهوب**

| المتغير | المعلمات ن = ٢٧٠ | | الأمهات ن = ٢٨٩ | | قيمة ت | دلالة ت |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | م | ع | م | ع | | |
| مستوى التشجيع للخصال المميزة للطفل الموهوب | ٢,٩٩٦ | ٠,٢٨٥ | ٢,٩٢٥ | ٠,٣٠٩ | ٢,٨١٠ | دالة عند ٠,٠١ |
| | | | | | | |

توجد فروق دالة إحصائياً عند ٠,٠١ في مستوى التشجيع للخصال المميزة للطفل الموهوب بين المعلمات والأمهات لصالح المعلمات، وهو مؤشر إيجابي، حيث أن وجود فروق في مستوى التشجيع لصالح المعلمين قد يقلل من تعقيدات كثيرة يتعرض لها الموهوبين في تعاملهم مع المعلمين تحول دون تحقيق ازدهار الموهبة، والنضج الواجب لشخصياتهم كموهوبين، خاصة أن المعلمين يتعاملون مع عدد كبير من الطلاب يومياً فتشجيعهم لخصال الموهبة أمر يدعو إلى التفاؤل.

وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة علاء الدين (٢٠٠٢) التي أوصت برعاية وتشجيع الموهوبين.

كما تتفق مع نتائج دراسة درويش (٢٠١٠) التي أشارت نتائجها إلى تشجيع الخصال المحببة سواء كانت خصال عامة أو من خصال الموهوبين.

## خلاصة النتائج:

١) ارتفاع مستوى المعرفة للحقائق العلمية بما يعبر عن اتجاه واضح نحو متابعة الحقائق العلمية عن الموهوبين، مما يمثل مؤشراً إيجابياً عن ارتفاع مستوى الوعي بالخصال المميزة للأطفال الموهوبين لدى عينة الدراسة.

٢) تدني مستوى المعرفة بالتصورات الخاطئة، وهو مؤشر سلبي يعكس نقص المعرفة الصحيحة ومسايرة تصورات خاطئة عن خصال الموهوبين من قبل المعلمات والأمهات بمستوى لا يمكن إغفاله.

٣) عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين المعلمات والأمهات في الدرجة الكلية للوعي المعرفي عند أي من مستويات الدلالة المعروفة.

٤) عدم وجود فروق دالة إحصائياً في النسب المئوية لمستوى الوعي المعرفي بين المعلمات والأمهات.

٥) ارتفاع الأهمية النسبية للتشجيع من قبل المعلمات و الأمهات للخصال الحميدة سواء كانت هذه الخصال عامة أو من خصال الموهوبين.

٦) وجود فروق دالة إحصائياً في مستوى التشجيع للخصال المميزة للطفل الموهوب بين المعلمات والأمهات لصالح المعلمات.

## التوصيات :

خرجت الدراسة الحالية بعدد من التوصيات يمكن أن نوجزها في الآتي:

١) ضرورة إقرار مقررات خاصة باكتشاف ورعاية الطلبة الموهوبين في الكليات في مستوى البكالوريوس لتأهيل المعلمين والمعلمات بشكل عام.

٢) تزويد المعلمين بأدوات الكشف المعيارية عن الموهوبين والملائمة لكل فئة عمرية من الطلاب.

٣) تدريب المعلمين أثناء الخدمة على اكتشاف ورعاية الموهوبين لدعم وزيادة خبراتهم في العمل.

٤) عدم الاعتماد على تقديرات المعلمين عن الموهوبين وحدها، بل يجب إقترانها بأدوات أخرى تدعم عملية الكشف للتقليل من نسبة الخطأ.

٥) بث الوعي عند أولياء الأمور وعند العاملين في ميدان التربية والتعليم بأهمية الموهوبين وأهمية توفير وتأهيل المتخصصين في اكتشافهم ورعايتهم.

## البحوث المقترحة :

١) إجراء دراسات مشابهة عن الوعي المعرفي على آباء ومعلمين على مستوى مدارس البنين.

٢) إجراء دراسة مقارنة عن الوعي بخصائص الموهوبين بين المعلمين والمعلمات.

٣) إجراء دراسة مقارنة عن تشجيع الخصائص المميزة للموهوب بين الجنسين.

٤) إجراء المزيد من الدراسات حول المشكلات التي تواجه الموهوبين في التعليم في جميع المناطق التعليمية بالمملكة العربية السعودية.

# قائمة المراجع

## أولا: المراجع العربية:


أبو حطب، فؤاد وصادق، آمال (١٩٨٠). **علم النفس التربوي**. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

أبو زيد، سميرة (١٩٩٧). **الطفل الكفيف الموهوب، اكتشافه ورعايته**، المؤتمر الثاني للطفل العربي الموهوب. كلية رياض الأطفال، وزارة التعليم العالي، القاهرة.

أبو عوف، طلعت محمد (٢٠٠٤). **الأسرة والأبناء الموهوبون**. مصر: العلم والإيمان للنشر والتوزيع.

أبو فراش، حسين (٢٠٠٦). **دليل الأسرة و والمعلم لتربية الموهوبين**.عمان: جهينة للنشر والتوزيع.

أحمد، سهير كامل (٢٠٠١). **سيكولوجية الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة** (ط ٢). مصر:مركز الإسكندرية للكتاب.

الأشول، عادل (١٩٩٧). **موسوعة التربية الخاصة**. مصر: مكتبة الأنجلو المصرية.

الأشول، عادل (١٩٩٧). **الخصائص الشخصية للطفل الموهوب**.المؤتمر الثاني للطفل العربي الموهوب. كلية رياض الأطفال، وزارة التعليم العالي، القاهرة.

آل فهيد، سعد (١٩٩٣). **فاعلية وكفاءة تقديرات المدرسين في الكشف عن الموهوبين في الذكاء والتفكير الإبتكاري**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الملك سعود، الرياض.

باظة، آمال (٢٠١٠). **الموهبة**. (ط ١). القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

جابر، جابر عبد الحميد.(٢٠٠٣). **الذكاءات المتعددة والفهم تنمية وتعميق**. القاهرة: دار الفكر العربي.

جابر، عيسى والحوراني، محمد (١٩٩٨). **دور المؤسسات التعليمية والتربوية في تنمية المهارات والقدرات الفردية**. الكويت: اللجنة الوطنية المشتركة لرعاية النشاط الابتكاري بوزارة التربية.

جروان، فتحي ( ١٩٩٨). **الموهبة و التفوق والإبداع** (ط ١). دمشق: دار الفكر.

جروان، فتحي ( ٢٠٠٢).**أساليب الكشف عن الموهوبين والمتفوقين ورعايتهم**.الأردن: دار الفكر العربي.

جروان، فتحي (٢٠٠٢). **الإبداع مفهومه – معاييره – نظرياته – قياسه – تدريبه – مراحل العملية الإبداعية**. عمان: دار الفكر للطباعة و النشر و التوزيع.

جمل، محمد جهاد والهويدي، زيد (٢٠٠٦). **أساليب الكشف عن المبدعين والمتفوقين وتنمية**

**التفكير و الإبداع**. العين: دار الكتاب الجامعي.

الحروب، أنيس (١٩٩٩). **نظريات وبرامج في تربية المتميزين والموهوبين**. عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع.

حسن، علاء الدين (٢٠٠٢).**الأساليب اللازمة لاكتشاف الموهوبين والمتفوقين ودور كل من الأسرة والمدرسة والمجتمع في اكتشافهم**. المؤتمر العلمي الخامس تربية الموهوبين والمتفوقين المدخل إلى عصر التميز والإبداع. جمهورية مصر العربية: جامعة أسيوط.

حسين، محمد عبد الهادي ( ٢٠٠٥). **مدرسة الذكاءات المتعددة**. غزة – فلسطين: دار الكتاب الجامعي.

حسين، محمد عبد الهادي (٢٠٠٦). **نظرية الذكاءات المتعددة ونموذج تنمية الموهبة**. القاهرة: دار الأفق للنشر والتوزيع .

حسين، محمد عبد الهادي (٢٠٠٨). **التفكير الإبداعي في ضوء نظرية الذكاء المتعلم**. القاهرة: دار العلم للنشر والتوزيع .

الحوراني، محمد وجابر، عيسى والعنزي، عويد والرجيب، يوسف (٢٠٠٠). **سيكولوجية الابتكار والتفوق العقلي**. الكويت: آرا للنشر والتوزيع.

الخريبي، هالة (١٩٩٣). **التوافق النفسي والإجتماعي للطالبات المتفوقات دراسياً في المرحلة الثانوية**. رسالة ماجستير غير منشورة , معهد الدراسات العليا للطفولة. القاهرة: جامعة عين شمس.

الخزامي، عبد الحكم ( ٢٠٠٨). **رعاية الأطفال الموهوبين (رسالة إلى الآباء و المدرسين)** القاهرة : دار الطلائع للنشر والتوزيع .

درويش، زين العابدين (٢٠٠٥). **علم النفس الاجتماعي: أسسه وتطبيقاته**. القاهرة: دار الفكر العربي.

درويش، زين العابدين وآخرون (٢٠١٠).**اكتشاف ورعاية الموهوبين والنابغين في مصر**، جامعة القاهرة، مصر: دار الفكر العربي.

الدماطي، عبد الغفار عبد الحكيم (٢٠٠٤). تقنين قائمة جوسون للكشف عن الموهوبين والمتفوقين في البيئة السعودية، **مجلة أكاديمية التربية الخاصة**، (٤) من (٩٣ – ١٣٧) الرياض.

زحلوق، مها (١٩٩٧). **استراتيجيات العناية بالأطفال الموهوبين**، بحث مقدم في المؤتمر العلمي الثاني الطفل العربي الموهوب اكتشافه _ تدريبه_ رعايته في الفترة من (٢٣ – ٢٤) أكتوبر، كلية رياض الأطفال، القاهرة: وزارة التعليم العالي.

زياد، مسعد محمد ( ٢٠٠٧). **القياس والتقويم** .http;//www.drmosad.com

الزعبي، أحمد محمد (٢٠٠٣). **التربية الخاصة للموهوبين والمعوقين وسبل رعايتهم وإرشادهم**. دمشق: دار الفكر.

سلامة، عبد الحافظ وأبو مغلي، سمي (٢٠٠٣). **الموهبة والتفوق**. عمان: دار البازوري العلمية.

السرور، ناديا (٢٠٠٢). **مدخل إلى تربية المتميزين والموهوبين**. عمان: دار التنوير العلمي للنشر والتوزيع.

السرور، ناديا (٢٠٠٠). **مفاهيم وبرامج عالمية في تربية المتميزين والموهوبين**( ط١). عمان: دار الفكر العربي.

السعيدي، رضا والحسيني، هويدا ( ٢٠٠٧). **استراتيجيات معاصرة في التدريس للموهوبين والمعوقين** . مصر: مركز الإسكندرية للكتاب.

سليمان، عبد الرحمن وعبد الحميد، شرف والبلاوي، إيهاب ( ٢٠٠٧). **التقييم والتشخيص في التربية الخاصة**. الرياض: دار الزهراء.

سليمان، عبد الرحمن سيد وأحمد، صفاء غازي (٢٠٠١ ). **المتفوقون عقلياً خصائصهم، اكتشافهم، تربيتهم، مشكلاتهم**. القاهرة: مكتبة زهراء الشرق.

سليمان، علي (١٩٩٥). **طفلك الموهوب (اكتشافه- رعايته- توجيهه)**. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

سيلفياريم ( ٢٠٠٣ ). **رعاية الموهوبين إرشادات للآباء و المعلمين**. ترجمة عادل عبد الله محمد، القاهرة: دار الرشاد.

الشخص، عبد العزيز (١٩٩٠). **الطلبة الموهوبين في التعليم العام بدول الخليج العربي وأساليب اكتشافهم وسبل رعايتهم بالمملكة العربية السعودية**.الرياض:مكتب التربية العربي لدول الخليج .

الشخص، عبد العزيز (١٩٩٩). **تربية الأطفال الموهوبين**. الإسكندرية: دار الكتاب الجامعي.

الشربيني، زكريا وصادق، يسرية (٢٠٠٢). **أطفال عند القمة: الموهبة، التفوق والإبداع**. القاهرة: دار الفكر العربي.

الشربيني، زكريا وصادق، يسرية (٢٠٠٦). **تنشئة الطفل وسبل الوالدين في معاملته ومواجهة مشكلاته**. القاهرة: دار الفكر العربي.

شقير، زينب محمود (١٩٩٢). الحاجات النفسية والتوافق لدى الطالبات ذوات التحصيل المرتفع والطالبات ذوات التحصيل المنخفض بالجامعة. **مجلة البحوث النفسية والتربوية**، كلية التربية، جامعة المنوفية، ٦ (٨) ١٤٣-١٧٦.

شقير، زينب محمود (٢٠٠٦). **الاكتشاف المبكر والرعاية المتكاملة للتفوق والإبداع**. القاهرة: مكتبة النهضة المصرية.

شقير، زينب محمود (٢٠١٠). **دليل المعلم والوالدين لتشخيص المتفوق والموهوب والمبدع**. (ط ١) القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

الشمري، أفراح صالح (٢٠٠٥). **فاعلية برنامج تدريبي لمعلمات رياض الأطفال لتنمية مهارات التعرف على الأطفال الموهوبين من خلال خصائصهم السلوكية**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الخليج ،البحرين.

شوقي، هدى (١٩٩٧). **دور الحركة الكشفية في رعاية الطفل الموهوب**. بحث مقدم في المؤتمر العلمي الثاني الطفل العربي الموهوب اكتشافه _ تدريبه_ رعايته في الفترة من (٢٣ -٢٤ ) أكتوبر، كلية رياض الأطفال. القاهرة: وزارة التعليم العالي.

صادق، فاروق (٢٠٠١). **نظرة مستقبلية لتربية وتعليم ذوي الاحتياجات الخاصة في القرن الواحد والعشرين**. القاهرة: دار الفكر العربي.

طلبة، جابر محمود (١٩٩٧). **الطفل العربي الموهوب[اكتشافه-تدريبه-رعايته]، عن متطلبات تربية الأطفال الموهوبين قبل المدرسة: دراسة تحليلية ناقدة**". المؤتمرالعالمي الثاني، كلية رياض الأطفال. القاهرة، مصر: وزارة التعليم العالي.

الطنطاوي، رمضان عبد الحميد ( ٢٠٠٨). **الموهوبون: أساليب رعايتهم وأساليب تدريسهم**. عمان: دار الثقافة للنشر والتوزيع.

الطيطي، محمد أحمد (٢٠٠١). **تنمية قدرات التفكير الإبداعي** (ط٢).عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع .

عامر، طارق عبد الرؤوف محمد (٢٠٠٧). **دراسات في التفوق والموهبة والإبداع والابتكار**. الأردن: دار اليازوري العلمية.

عبد الرحيم، جوزال (١٩٨٤). **دراسة لبعض الحاجات والمشكلات النفسية لدى الأطفال المتفوقين عقلياً**. رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة عين شمس، مصر.

عبد الرحيم، فتحي السيد (١٩٨٨). **سيكولوجية الأطفال غير العاديين واستراتيجيات التربية الخاصة** (ج٢). الكويت: دار القلم للنشر والتوزيع.

عبد الكافي، إسماعيل عبد الفتاح ( ٢٠٠٩ ). **اختبارات ومقاييس الموهبة والإبداع**. مصر: مركز الإسكندرية للكتاب .

عبد الهادي، محمد (٢٠٠٥). **مدرسة الذكاءات المتعددة**. غزة – فلسطين: دار الكتاب الجامعي.

عدس، محمد عبد الرحيم ومصلح ،عدنان عارف ( ١٩٩٥). **رياض الأطفال ( ط ٣)**. عمان: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.

العمر، بدر وأبو علام، رجاء (١٩٨٥). **مشروع لرعاية الأطفال المتفوقين في الكويت**. الكويت: الجمعية الكويتية لتقدم الطفل.

قلادة، فؤاد (١٩٩٧). **المناهج وتعليم الفائقين والموهوبين**. المؤتمر العلمي الثاني لتعليم الفائقين، كلية التربية، جامعة طنطا، ١٩ –٢٠ مايو، ٣١ – ٣٥.

قنديل، شاكر عطية (١٩٩٧). **برنامج لتنمية القدرات الابتكارية لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي – دراسة تجريبية**، ندوة الموهوبين أساليب اكتشافهم وسبل رعايتهم في التعليم الأساسي. الرياض: مكتب التربية والتعليم.

كولاروسو، رونالد وأرو، كولين (٢٠٠٤). **تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة كتاب لكل المعلمين**. الجزء الثاني، هيئة فولبرايت. القاهرة: مركز الأهرام للترجمة والنشر كامل، مصطفى (١٩٨٠). **القيمة التنبؤية لتقديرات المعلمات لابتكارية التلاميذ**. بحوث المؤتمر الرابع لعلم النفس، مصر.

القريطي، عبد المطلب أمين (٢٠٠٥). **الموهوبون والمتفوقون خصائصهم واكتشافهم ورعايتهم**. عمان: دار الفكر العربي.

محمد، عادل عبد الله (٢٠٠٢). **الطفل الموهوب: اكتشافه وأساليب رعايته**. المؤتمر العلمي الخامس – تربية الموهوبين والمتفوقين المدخل إلى عصر التميز والإبداع. كلية التربية، جامعة أسيوط.

محمد، عادل عبد الله (٢٠٠٥). **سيكولوجية الموهبة**. القاهرة: دار الرشاد.

مختار، وفيق صفوت (٢٠٠٥). **سيكولوجية الأطفال الموهوبين خصائصهم – مشكلاتهم – أساليب رعايتهم**. القاهرة: دار العلم والثقافة للنشر والتوزيع.

مديني، منال إبراهيم ( ٢٠٠٨). **أهم المعوقات التي تحول بين معلمة رياض الأطفال ودورها تجاه الأطفال الموهوبين**. مركز دراسات وبحوث المعوقين .www.guifkids.com

المطيري، حمد (٢٠٠٥). **تطوير مقياس التعرف على الخصائص السلوكية للطلبة الموهوبين في الرياضيات**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الخليج، البحرين.

معاجيني، أسامة (١٩٩٧). أبرز السمات السلوكية للطلبة المتفوقين في الصفوف الدراسية العادية كما يدركها المعلمون في أربع دول خليجية، **المجلة التربوية**، العدد الثالث والأربعون، المجلد الحادي عشر.

معاجيني، أسامة ( ٢٠٠٨). **التجارب الرائدة عربياً و دولياً في تربية الموهوبين ورعايتهم.** المؤتمر السادس لوزراء التربية والتعليم بعنوان "تربية الموهوبين خيار المنافسة الأفضل" في ١-٢ مارس، الكويت.

المعايطة، خليل عبد الرحمن والبواليز، محمد عبد السلام ( ٢٠٠٤). **الموهبة والتفوق**( ط٢). القاهرة: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.

المنصور، عبد المجيد سيد أحمد والتويجري، محمد بن عبد المحسن (٢٠٠٠). **الموهوبون: آفاق الرعاية والتأهيل بين الواقعين العربي والعالمي.** الرياض: مكتبة العبيكان منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (١١-١٤ يونيو ١٩٩٤). "**التقرير الختامي: التربية من أجل التنمية، مواجهات وتحديات القرن الواحد والعشرين**". المؤتمر الخامس لوزراء التربة والوزراء المسئولين عن التخطيط الاقتصادي في الدول العربية، القاهرة: منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة.

المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ( ١٩٩٦). **دليل أساليب الكشف عن الموهوبين في التعليم الأساسي.** تونس: إدارة التربية.

المنقور، لطيفة عبد العزيز (٢٠٠٠). **اتجاهات المعلمات نحو الأساليب التربوية المعاصرة لرعاية التلميذات الموهوبات في المدارس الابتدائية في مدينة الرياض.** رسالة ماجستير، جامعة الملك سعود. كلية التربية،الرياض.

موسى، موسى نجيب ( ٢٠٠٣). **أساليب المعاملة الوالدية للأطفال الموهوبين.** "دراسة مطبقة على مركز سوزان مبارك الاستكشافي للعلوم". رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة حلوان. كلية الخدمة الاجتماعية. مصر.

النافع، عبد الله (١٩٩١). **الطفل الموهوب والتنمية**، بحث مقدم إلى ندوة الطفل والتنمية المنعقدة من ٢٢ -٢٤ ربيع الأول . الرياض: وزارة التخطيط.

نصري، هاني يحي (١٩٩٨). **الفكر والوعي بين الجهل والوهم والجمال والحرية.** بيروت. المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع.

همام، محمود (١٩٩٧). **نحو تهيئة مناخ أفضل لرعـــاية الطفل العربي الموهوب**، بحث مقدم في المؤتمر العلمي الثاني الطفل العربي الموهوب اكتشافه- تدريبه- رعايته في الفترة من (٢٣ -٢٤ ) أكتوبر، كلية رياض الأطفال. القاهرة: وزارة التعليم العالي.

الهيتي، هادي نعمان (٢٠٠١). **الوعي الأسري بالطفولة وعلاقته بأساليب معاملة الأسرة للأطفال.** مؤتمر حماية الطفل من سوء المعاملة والإهمال. البحرين.

وزارة التربية والتعليم (٢٠٠٠). **الإيضاحات التنظيمية لمعلمي الموهوبين** رقم ٣٩٧ /٦٤ الرياض، المملكة العربية السعودية: وزارة التربية والتعليم.

وزارة التخطيط (١٩٨٧). **خطة التنمية السادسة**، الرياض، المملكة العربية السعودية: وزارة التخطيط.

الوقفي، راضي (٢٠٠٤). **أساسيات التربية الخاصة**. عمان: جهينة للنشر والتوزيع.

اليماني، سعيد وفخرو، أنيسة (١٩٩٤). **الموهوبون ورعايتهم في مرحلة التعليم الأساسي بدولة البحرين**، ندوة أساليب اكتشاف الموهوبين ورعايتهم في التعليم الأساسي، مكتب التربية العربي لدول الخليج، دبي، دولة الإمارات العربة المتحدة.

## ثانياً: المراجع الأجنبية:

Al Bawardi, A. (1988)." The attitudes & perceptions of faculty members of colleges of education & curriculum directors in Saudi Arabia toward the education of gifted children", Unpublished Dissertation, University of Wisconsin Madison, USA

Bain, S. K. (2007). Serving children who are gifted: perceptions of undergraduates planning to become teachers", Journal for the Education of the Gifted, 30(4), 450 – 478.

Baker, R. E.(2000). Identification of children who are gifted: ATechnical Assistance Manual. Ohio State Dept. of Education, Columbus

Calvrt, E. (2004). Identification of children who are gifted in theatre / drama : Implementation Handbook for Educators. Department ofEducation, Columbus, Ohio.

Chan, D.W.(2000). Exploring idetification prodecures of gifted students by teacher ratings : parent ratings & students selfreport in Hong Kong. High Ability Studies. 11 (1), 69-83.

Deleeuw, N.S. (2002). Gifted preschoolers. : parent & teacher views on identification, Early Admission & Programming. Report Riview, 24(3) 122-134.

Feldman D.H.(1993). Child prodigies a distinctive form of Giftedness, Gifted Child Quarterly, 23(2),54-60.

Gangne, F.(1991).Toward a differentiated model of giftedness and talented, need hen heights, MA, Allyn and Bacon.

Jamest, W. (2000). Misdiagnosis and dual diagnosis of gifted children: American Psychogical Association, Washington ,D.,C.,USA.

Lee, L.(1999). Teachers conceptions of gifted & talented young children. Roeper Review.10 (2) p.p183-197.

McBride,N. (1992). Early identification of the gifted & talented students, Where do teachers stand. Gifted Education International 18(1) p.p.19 – 22.

Maajeeny, O. (1999). Gifted & talented learners in the Saudi Arabia regular classroom: A need for assessment, Unpublished Doctorate

Dissertation, Urpana, University of Illinoisat Urbanachan Bagin. Saudi Arabia

Manning, S. (2006). Recognizing gifted students: A practical guide for teachers. Kappa Delta Pi Record.

Miller, K.E., & Nleml, K.A. (1995). Gifted and talented fourth-fifth, and sixth grade students evaluations of a gifted program, J Genet Psychological, Jun,156 (2),167-174.

Oxford Advanced Learner's Dictionary of Cusrent English Sixth Edition (2000). Edited by Sally Wehmeier, Phonetics Ediror Michael Ashby.

Rost, D.H. & Hanses, P. (1995). Especially gifted: especially happy, especially satisfied? on the self – concept of highly gifted and average children, ZA New Psychology, 202(4), 375-403.

Shcheblanora E.L. Averina, I. S., Heller, K. A. & Perleth, C.(1997) Russain Education and Society, 39(2), pp 18 – 37.

Ton, M. (1999). Intergraing gifted children in kndergartn by improving education processes. Gifted Child Quarterly, 43(2) 63-74.

Webb. J., Elizabeth, M.S. & Stephanie, M.A. (1994). Guiding the Gifted Child. (12th printing) Ohio: Psychology Press.

# الملاحق

# الملحق(١)

# الأدوات قبل التحكيم

مملكة البحرين

University of Bahrain
College of Education
Department of Psychology

السلام عليكن ورحمة الله وبركاته..... وبعد

صمم هذا الاستبيان لجمع **معلومات خاصة بالموهبة والموهوبين** بغرض دراستها ، ولأن نتائج هذا البحث ستعتمد على أدائك على هذا الاستبيان بكل أمانة ومسؤولية، فنرجو منك قراءة التعليمات وفهمها جيدا قبل البدء في الإجابة.

الاستبيان الأول يتكون من ٧٣ فقرة، والمطلوب منك قراءة كل فقرة على حدة، و الإجابة بوضع علامة ( ✓ ) في خانة "نعم " أو خانة "لا" أمام كل عبارة, بما يعبر عن موافقتك أو معارضتك لأي منها .

لا تترك أي عبارة دون تحديد موقفك منها , وإذا وضعت علامة (✓) في المكان الخطأ , اعمل دائرة حولها , ثم ضع العلامة في المكان الصحيح .

وثق تماماً أن هذا الاستفتاء يهدف إلى جمع المعلومات والبيانات والآراء بهدف البحث العلمي فقط.

وأخيرا لا يسعنا إلا أن نتوجه لك بالشكر على ما سيبذل من جهد ووقت في الإجابة عن هذا الاستبيان، مما سيكون له أكبر الأثر في نتائج هذه الدراسة.

جعل الله التوفيق طريقك... والله يرعاك

فريق البحث

| العبـــــــــــارة | نعم | لا |
|---|---|---|
| ١) الموهوب ذكي اجتماعيا . | | |
| ٢) نسبة الموهوبين في مجتمعنا، أقل من نسبتهم في المجتمعات الأخرى . | | |
| ٣) يندمج الموهوب من أقرانه بسهولة . | | |
| ٤) لابد من تكليف الموهوبين بمهام تتحدى قدراتهم . | | |
| ٥) يفضل الموهوب العمل في جماعة، علي العمل مستقلا. | | |
| ٦) عادة ما يكون الأطفال الموهوبون غير اجتماعيين . | | |
| ٧) يفكر الموهوبون بطريقة مختلفة عن العاديين . | | |
| ٨) يميل الموهوبون إلى العمل معا، أكثر من ميلهم للعمل من العاديين . | | |
| ٩) الموهوبون ليسوا في حاجة إلى نظم تربوية خاصة . | | |
| ١٠) يحب الموهوبون أن يكونوا قدوة للتلاميذ العاديين . | | |
| ١١) يحتاج الموهوبون إلى من ينبههم إلى أنهم موهوبين . | | |
| ١٢) معظم الموهوبون يأتون من أسر غنية، أو ميسورة الحال . | | |
| ١٣) الموهوب مستقر انفعاليا. | | |
| ١٤) يعاني الموهوبون من صعوبة تكوين صداقات مع الآخرين . | | |
| ١٥) الموهوب لا يمكن أن ينحرف سلوكياً . | | |
| ١٦) الموهوب أكثر إثارة للمشاكل من زملائه العاديين . | | |
| ١٧) يتشتت الموهوب بسهولة، لكثرة ما لديه من معرفة ومعلومات . | | |
| ١٨) الطفل الموهوب عبء على والديه، وعلى من حوله عموما | | |
| ١٩) الموهوب، ناضج انفعاليا. | | |

| | | |
|---|---|---|
| ٢٠) التلميذ الموهوب مكروه من أقرانه . | | |
| ٢١) يمكن للطفل الموهوب إنجاز أية مهام يكلف بها، دون مساعدة من أحد . | | |
| ٢٢) يعاني الموهوبون صورا من القلق على أنفسهم، وعلى مستوى أدائهم، بدرجة أكبر من أقرانهم العاديين . | | |
| ٢٣) يشعر الموهوبون بالملل والسأم في أداء أية مهام روتينيه . | | |
| ٢٤) التلميذ الموهوب موضع حسد زملائه . | | |
| ٢٥) الموهوب تلميذ مثالي في فصله . | | |
| ٢٦) الموهوب أكثر تحملا للمسؤولية . | | |
| ٢٧) التلميذ الموهوب مصدر إزعاج دائم للمعلمين . | | |
| ٢٨) يبدي الموهوبون سلوكيات سلبية أكثر من العاديين. | | |
| ٢٩) الموهوب أكثر مثابرة، من أي شخص عادي. | | |
| ٣٠) يشارك الموهوب زملاءه في مختلف الاهتمامات والأنشطة . | | |
| ٣١) يمكن للموهوبين التغلب على أية صعوبات دون مساعدة من أحد. | | |
| ٣٢) يصعب على الطفل الموهوب تركيز انتباهه في نشاط واحد. | | |
| ٣٣) مستوى تفكير الطفل الموهوب يفوق عمره الزمني . | | |
| ٣٤) يسبب الموهوبون مشكلات للمعلمين، أكثر مما يسببه التلاميذ العاديين . | | |
| ٣٥) هناك فروق بين الأطفال الموهوبين وبعضهم البعض . | | |
| ٣٦) يتميز الطفل الموهوب بقدرات خاصة عن الأطفال العاديين. | | |
| ٣٧) بعض المعلمين يحكمون على الطفل الموهوب بأنه تلميذ بليد. | | |
| ٣٨) التلميذ الموهوب مصدر قلق لأقرانه أو زملاء فصله. | | |
| ٣٩) يتميز الطفل الموهوب على الطفل العادي بمستواه المرتفع في الذكاء. | | |
| ٤٠) يمكن للموهوب النجاح في أي عمل دون توجيه أو المساعدة. | | |
| ٤١) مشكلات الموهوب أقل كثيرا من أقرانه العاديين . | | |
| ٤٢) الطفل الموهوب أكثر حساسية من غيره من الأطفال العاديين. | | |
| ٤٣) لا يستجيب الطفل الموهوب لتوجيهات الكبار بسهولة. | | |
| ٤٤) الطفل الموهوب أكثر ثقة بنفسه من الأطفال العاديين. | | |
| ٤٥) يعرف الطفل الموهوب ما ينبغي عليه عمله دون توجيه من الكبار. | | |
| ٤٦) يتميز الموهوب بقدرات فنيه عاليه. | | |
| ٤٧) يحتاج الموهوب للمساعدة، في أنجاز واجباته المدرسية وغيرها. | | |
| ٤٨) يعاني بعض الموهوبين من صعوبات التعلم . | | |
| ٤٩) الموهوب يكون عادة منعزلا عن الآخرين . | | |
| ٥٠) يتفوق الطفل الموهوب، ولو لم تقدم له أي مساعدة أو رعاية خاصة. | | |
| ٥١) الموهوب، عادة غريب الأطوار. | | |
| ٥٢) الموهوب متفوق دائما في كل عمل أو نشاط يقوم به. | | |
| ٥٣) بعض الموهوبين يفضلون الدراسة في فصول العاديين، لأنها تؤكد تميزهم وتفردهم بالنبوغ والموهبة. | | |
| ٥٤) يعاني الموهوب من ضعف التوافق النفسي والانفعالي. | | |
| ٥٥) يتعلم الموهوب بسرعة عن أقرانه العاديين. | | |
| ٥٦) يتميز الطفل الموهوب بقدرات إبداعية عالية. | | |
| ٥٧) يتميز الموهوب بدرجة عالية في القدرة على النقد والتقييم عن أقرانه | | |

| | | |
|---|---|---|
| العاديين . | | |
| ٥٨) الموهوبون أكثر إثارة للمشكلات سواء في مجال العمل أو الدراسة. | | |
| ٥٩) يمتلك الموهوب معلومات في مواضيع متعددة عن أقرانه في نفس العمر. | | |
| ٦٠) يعاني بعض الموهوبين من صعوبات في التعلم. | | |
| ٦١) يتميز الطفل الموهوب بالاستخدام المبكر للغة. | | |
| ٦٢) يعاني الموهوب من ضعف قدرته على التكيف الاجتماعي. | | |
| ٦٣) يتميز الموهوب بمهارات قيادية عالية عن أقرانه العاديين. | | |
| ٦٤) بعض الموهوبين متخلفون دراسيا. | | |
| ٦٥) يتميز الموهوب بمهارات عالية في حل المشكلات بطريقة إبداعيه. | | |
| ٦٦) يتميز الموهوب بقدرات عالية في الرياضيات وحل المشكلات الرياضية. | | |
| ٦٧) يبدي الطفل الموهوب شغفا ملحوظا بالقراءة في سن مبكرة . | | |
| ٦٨) يتميز الموهوب بالدافعية العالية والإصرار على تحقيق أهدافه. | | |
| ٦٩) يتميز الموهوب بمهارات لغوية وأدبية عالية. | | |
| ٧٠) تتسم شخصيات الموهوبين بالغرور الزائد. | | |
| ٧١) يتميز الموهوب بلياقة جسمية عالية. | | |
| ٧٢) يسأل الطفل الموهوب أسئلة تتصف بالعمق وذات مغزى. | | |
| ٧٣) الطفل الموهوب أميل إلى الانطواء والانعزال عن الآخرين. | | |

نقدم لك في الصفحات التالية الاستبيان الثاني وفيه قائمة من الصفات أو السلوكيات التي تصدر عادة عن بناتنا.
لذلك نرجو إبداء رأيك بتحديد أي من هذه الصفات والسلوكيات تعتبرينها جديرة بالتشجيع عليها والتحلي بها، وأيها تري ضرورة التخلي عنها، والدفع إلى تجنبها، وبأي درجة.
و المطلوب منك أن تقرئي كل فقرة منفردة وأن تبدي رأيك في صفات الطفلة، وعدم ترك أي صفة دون تحديد موقفك منها بوضع علامة (✓) في الاختيار الملائم لرأيك.

**(صفات الطفلة)**

| | صفات الطفل | أقصى تشجيع ممكن | يجب أن تشجع عموماً | لا يهم تشجيعها ، أو العمل على منعها | يجب عدم تشجيعها والعمل على منعها | بذل أقصى الجهد لمنعها أو تجنبها |
|---|---|---|---|---|---|---|
| ١ | هادئة. | | | | | |
| ٢ | مخلصة. | | | | | |
| ٣ | مجدّة، تعمل بهمة ونشاط. | | | | | |
| ٤ | لا تؤجل عمل اليوم إلى الغد. | | | | | |
| ٥ | تتمتع بذاكرة جيدة. | | | | | |

| | صفات الطفل | أقصى تشجيع ممكن | يجب أن تشجع عموماً | لا يهم تشجيعها ، أو العمل على منعها | يجب عدم تشجيعها والعمل على منعها | بذل أقصى الجهد لمنعها أو تجنبها |
|---|---|---|---|---|---|---|
| ٦ | تراعي شعور الآخرين. | | | | | |
| ٧ | محبة للغير. | | | | | |
| ٨ | لماحة، تدرك بالبداهة والفطنة. | | | | | |
| ٩ | مثابرة دؤوبة. | | | | | |
| ١٠ | تعمل لخير الآخرين, | | | | | |
| ١١ | بارعة في أكثر من نشاط أو مهارة. | | | | | |
| ١٢ | فياضة بالطاقة والحيوية. | | | | | |
| ١٣ | قوية جسمياً. | | | | | |
| ١٤ | صادقة ولو أضرها صدقها. | | | | | |
| ١٥ | واثقة من نفسها. | | | | | |
| ١٦ | مستقلة الرأي والحكم على الأشياء. | | | | | |
| ١٧ | مستقلة التفكير. | | | | | |
| ١٨ | متحفظة فيما تقول أو يفعل. | | | | | |
| ١٩ | تميل إلى الخبرات والتجارب المثيرة. | | | | | |
| ٢٠ | كثيرة الأسئلة عن الأشياء المحيرة. | | | | | |
| ٢١ | تفضل دائما أداء المهمات الصعبة. | | | | | |
| ٢٢ | مغامرة جسورة. | | | | | |
| ٢٣ | هناك دائما ما يثير اهتمامها، لا تسأم أبدا. | | | | | |
| ٢٤ | تميل دائماً إلى التفوق والامتياز. | | | | | |
| ٢٥ | نظيفة، مرتبة. | | | | | |
| ٢٦ | مجتهدة. | | | | | |
| ٢٧ | نشيطة. | | | | | |
| ٢٨ | تتمتع بصحة جيدة. | | | | | |
| ٢٩ | محبوبة. | | | | | |
| ٣٠ | متفتحة العقل ومتقبلة لأفكار الآخرين. | | | | | |
| ٣١ | حسنة التوافق اجتماعياً. | | | | | |
| ٣٢ | تبذل غاية الجهد والعناية فيما تعمل. | | | | | |

| | صفات الطفل | أقصى تشجيع ممكن | يجب أن تشجع عموماً | لا يهم تشجيعها ، أو العمل على منعها | يجب عدم تشجيعها والعمل على منعها | بذل أقصى الجهد لمنعها أو تجنبها |
|---|---|---|---|---|---|---|
| ٣٣ | شجاعة في إقناع الآخرين. | | | | | |
| ٣٤ | محبة للاستطلاع. | | | | | |
| ٣٥ | تحاول الفوز دائماً. | | | | | |
| ٣٦ | جادة. | | | | | |
| ٣٧ | مهذبة. | | | | | |
| ٣٨ | مبادرة، سباقة للفعل. | | | | | |
| ٣٩ | تميل للتقصي والتنقيب والبحث. | | | | | |
| ٤٠ | تميل للمنافسة. | | | | | |
| ٤١ | تناضل من أجل الأهداف البعيدة. | | | | | |
| ٤٢ | مطيعة دائماً. | | | | | |
| ٤٣ | تمتثل للسائد للتقاليد والنظم. | | | | | |
| ٤٤ | حاسمة، قاطعة في تصميمه على أي شيء. | | | | | |
| ٤٥ | متقبلة لأحكام ذوي الخبرة أو السلطة. | | | | | |
| ٤٦ | عاطفية، ودودة. | | | | | |
| ٤٧ | مؤكدة لذاتها. | | | | | |
| ٤٨ | تعامل الآخرين بحساب. | | | | | |
| ٤٩ | تستغرقها تماماً الأعمال التي تقوم بها. | | | | | |
| ٥٠ | حسنة الخلق، مجاملة. | | | | | |
| ٥١ | تفضل أن تعمل مستقلة. | | | | | |
| ٥٢ | مكتفية بذاتها. | | | | | |
| ٥٣ | لا تميل لكثر الكلام. | | | | | |
| ٥٤ | وجلة، هيابة. | | | | | |
| ٥٥ | تتميز بروح الدعابة والفكاهة. | | | | | |
| ٥٦ | جريئة في معارضة الآخرين. | | | | | |
| ٥٧ | تربك نظام الجماعة وطرق تسيير أمورها. | | | | | |
| ٥٨ | تميل دائماً إلى التخمين والافتراض. | | | | | |
| ٥٩ | تتصرف أو تلعب بشكل طفولي أحياناً. | | | | | |
| ٦٠ | تفضل العمل مستقلة. | | | | | |
| ٦١ | خاضعة لسلطة الأكبر أو | | | | | |

| | صفات الطفل | أقصى تشجيع ممكن | يجب أن تشجع عموماً | لا يهم تشجيعها ، أو العمل على منعها | يجب عدم تشجيعها والعمل على منعها | بذل أقصى الجهد لمنعها أو تجنبها |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | الأعلى منها. | | | | | |
| ٦٢ | مرهفة الحس. | | | | | |
| ٦٣ | مستعدة للمخاطرة. | | | | | |
| ٦٤ | تميل لكشف الأخطاء والعيوب في أي شيء. | | | | | |
| ٦٥ | لا تميل لقبول الأشياء على ما هي عليه. | | | | | |
| ٦٦ | تجاري الآخرين، تهادن. | | | | | |
| ٦٧ | تميل للسيطرة والتحكم. | | | | | |
| ٦٨ | خجولة، حيية. | | | | | |
| ٦٩ | حالمة، خيالية. | | | | | |
| ٧٠ | تميل لانتقاد الآخرين. | | | | | |

# الأدوات بعد التحكيم

مملكة البحرين

University of Bahrain
College of Education
Department of Psychology

السلام عليكن ورحمة الله وبركاته.....وبعد

يهدف هذا الاستبيان إلى التعرف عن معلوماتكن حول **الموهبة والموهوبين** لأغراض البحث العلمي، لذا يرجى قراءة الأسئلة المرفقة والإجابة عليها على النحو التالي.

الاستبيان الأول يضم ٣٥ عبارة، تكون الإجابة عليها بنعم أو لا وذلك بوضع علامة( ✓ ) أمام البديل المختار ـ لا تتركي أي عبارة دون تحديد الإجابة.

الاستبيان الثاني يضم ٣٩ عبارة تكون الإجابة عليها باختيار إحدى البدائل التالية:

أقصى تشجيع ممكن، يجب أن تشجع عموماً، لا يهم تشجيعها أو العمل على منعها، يجب عدم تشجيعها والعمل على منعها، بذل أقصى الجهد لمنعها أو تجنبها.

والمطلوب منكِ قراءة الصفة وإبداء الرأي في صفات الطفلة من وجهة نظرك.

فريق البحث

مستوى التعليم :

١ )مؤهل متوسط . ٢ ) مؤهل ثانوي . ٣ ) مؤهل جامعي .

العمر :

١) ٢٥- ٣٠ ٢) ٣١ – ٣٥ ٣) ٣٦- ٤٠ ٤) ٤١- ٤٥ ٥) ٤٦-٥٠

## الاستبيان الأول:

| م | العبـــــــــارة | نعم | لا |
|---|---|---|---|
| ١ | يفضل الموهوب العمل في جماعة، علي العمل مستقلا. | | |
| ٢ | يفكر الموهوبون بطريقة مختلفة عن العاديين . | | |
| ٣ | معظم الموهوبون يأتون من أسر غنية، أو ميسورة الحال . | | |
| ٤ | الموهوب لا يمكن أن ينحرف سلوكياً . | | |
| ٥ | الطفل الموهوب عبء على والديه، وعلى من حوله عموماً. | | |
| ٦ | يمكن للطفل الموهوب إنجاز أية مهام يكلف بها، دون مساعدة من أحد. | | |
| ٧ | يعاني الموهوبون من القلق على أنفسهم،وعلى مستوى أدائهم، بدرجة أكبر من أقرانهم العاديين. | | |
| ٨ | يشعر الموهوبون بالملل والسأم في أداء أية مهام روتينيه. | | |
| ٩ | الموهوب تلميذ مثالي في فصله. | | |
| ١٠ | الموهوب أكثر تحملا للمسؤولية . | | |
| ١١ | الموهوب مصدر إزعاج دائم للمعلمين . | | |
| ١٢ | يبدي الموهوبون سلوكيات سلبية أكثر من العاديين . | | |
| ١٣ | الموهوب أكثر مثابرة، من أي شخص عادي. | | |

| م | العبـــــــــــارة | نعم | لا |
|---|---|---|---|
| ١٤ | يشارك الموهوب زملاءه في مختلف الاهتمامات والأنشطة. | | |
| ١٥ | مستوى تفكير الطفل الموهوب يفوق عمره الزمني. | | |
| ١٦ | يسبب الموهوبون مشكلات للمعلمين،أكثر مما يسببه التلاميذ العاديين. | | |
| ١٧ | يتميز الطفل الموهوب على الطفل العادي بمستواه المرتفع في الذكاء. | | |
| ١٨ | يمكن للموهوب النجاح في أي عمل دون توجيه أو مساعدة. | | |
| ١٩ | يستجيب الطفل الموهوب لتوجيهات الكبار بسهولة. | | |
| ٢٠ | الطفل الموهوب أكثر ثقة بنفسه من الأطفال العاديين. | | |
| ٢١ | يعرف الطفل الموهوب ما ينبغي عليه عمله دون توجيه من الكبار. | | |
| ٢٢ | يحتاج الموهوب أحياناً للمساعدة، في إنجاز واجباته المدرسية. | | |
| ٢٣ | يعاني بعض الموهوبين من صعوبات في التعلم . | | |
| ٢٤ | يتميز الموهوب بدرجة عالية في القدرة على النقد والتقييم عن أقرانه العاديين. | | |
| ٢٥ | الموهوبون أكثر إثارة للمشكلات سواء في مجال العمل أو الدراسة | | |
| ٢٦ | يمتلك الموهوب معلومات في مواضيع متعددة مقارنة بأقرانه في نفس العمر. | | |
| ٢٧ | بعض الموهوبين متأخرون دراسيا. | | |
| ٢٨ | يتميز الموهوب بالدافعية العالية والإصرار على تحقيق أهدافه. | | |
| ٢٩ | يتميز الموهوب بمهارات لغوية وأدبية عالية . | | |
| ٣٠ | يسأل الطفل الموهوب أسئلة تتصف بالعمق وذات مغزى. | | |
| ٣١ | الموهوب لديه حس فكاهي . | | |
| ٣٢ | يظهر الموهوب مستوى مرتفع من الاستقلالية . | | |
| ٣٣ | الموهوب يقدم إجابات غير تقليدية عن الأسئلة. | | |
| ٣٤ | يميل الموهوب إلى حب المغامرة والمخاطرة. | | |

## الاستبيان الثاني:

| م | الصفة | أقصى تشجيع ممكن | يجب أن تشجع عموماً | لا يهم تشجيعها، أو العمل على منعها | يجب عدم تشجيعها والعمل على منعها | بذل أقصى الجهد لمنعها أو تجنبها |
|---|---|---|---|---|---|---|
| ١ | الهدوء. | | | | | |
| ٢ | الجدُ، العمل بهمة ونشاط. | | | | | |
| ٣ | الذاكرة الجيدة. | | | | | |
| ٤ | المثابرة. | | | | | |
| ٥ | العمل لخير الآخرين. | | | | | |
| ٦ | الصدق. | | | | | |
| ٧ | الثقة بالنفس. | | | | | |
| ٨ | الاستقلال في الرأي، وفي الحكم على الأشياء. | | | | | |

| | الصفة | أقصى تشجيع ممكن | يجب أن تشجع عموماً | لا يهم تشجيعها، أو العمل على منعها | يجب عدم تشجيعها والعمل على منعها | بذل أقصى الجهد لمنعها أو تجنبها |
|---|---|---|---|---|---|---|
| ٩ | التحفظ في القول أو الفعل. | | | | | |
| ١٠ | الميل إلى الخبرات والتجارب المثيرة. | | | | | |
| ١١ | كثرة الأسئلة عن الأشياء المحيرة. | | | | | |
| ١٢ | تفضيل أداء المهمات الصعبة. | | | | | |
| ١٣ | المغامرة "الجسارة". | | | | | |
| ١٤ | انعدام الشعور بالملل. | | | | | |
| ١٥ | تفتح العقل وتقبل أفكار الآخرين. | | | | | |
| ١٦ | التوافق اجتماعياً. | | | | | |
| ١٧ | بذل غاية الجهد والعناية في أي عمل. | | | | | |
| ١٨ | الشجاعة في إقناع الآخرين. | | | | | |
| ١٩ | حب الاستطلاع. | | | | | |
| ٢٠ | محاولة الفوز دائماً. | | | | | |
| ٢١ | الجدية. | | | | | |
| ٢٢ | المبادرة، السبق للعمل. | | | | | |
| ٢٣ | الميل للتقصي والتنقيب والبحث. | | | | | |
| ٢٤ | الميل للمنافسة. | | | | | |
| ٢٥ | المناضلة من أجل الأهداف البعيدة. | | | | | |
| ٢٦ | الامتثال للسائد من التقاليد والنظم. | | | | | |
| ٢٧ | الحسم، القطع في التصميم على أي شيء. | | | | | |
| ٢٨ | التقبل لأحكام ذوي الخبرة أو السلطة. | | | | | |
| ٢٩ | العطف، الود. | | | | | |
| ٣٠ | معاملة الآخرين بحساب. | | | | | |
| ٣١ | الجرأة في معارضة الآخرين. | | | | | |
| ٣٢ | الميل دائماً إلى التخمين والافتراض. | | | | | |
| ٣٣ | الخضوع لسلطة الأكبر أو الأعلى . | | | | | |
| ٣٤ | الاستعداد للمخاطرة. | | | | | |

| | الصفة | أقصى تشجيع ممكن | يجب أن تشجع عموماً | لا يهم تشجيعها، أو العمل على منعها | يجب عدم تشجيعها والعمل على منعها | بذل أقصى الجهد لمنعها أو تجنبها |
|---|---|---|---|---|---|---|
| ٣٥ | الميل لكشف الأخطاء والعيوب في أي شيء. | | | | | |
| ٣٦ | الميل لقبول الأشياء على ما هي عليه. | | | | | |
| ٣٧ | مجاراة الآخرين، المهادنة. | | | | | |
| ٣٨ | الميل للسيطرة والتحكم. | | | | | |
| ٣٩ | الخجل، الحياء. | | | | | |

انـتـهـى

# الملحق(٢)

# قائمة المحكمين

| م | الأسم | الصفة |
|---|---|---|
| ١ | أ.د. مايسة شكري. | أستاذة علم النفس في جامعة البحرين |
| ٢ | د. مها العمران. | رئيسة قسم البحوث في إدارة التربية والتعليم في المملكة العربية السعودية. |
| ٣ | أ.حنان بوب شيت. | رئيسة قسم الموهوبات بمكتب إشراف القطيف بالمملكة العربية السعودية. |

# استمارة تحكيم إستبانة

سعادة أستاذتي الكريمة.

الأستاذة /

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وبعد:

أقوم حالياً بإجراء دراسة استكشافية للحصول على درجة الماجستير في علم النفس الإرشادي بعنوان (الوعي المعرفي للأمهات والمعلمات بالخصال المميزة للطفل الموهوب والاتجاه نحو تشجيعها في مواقف التنشئة الاجتماعية)

وتهدف الدراسة إلى استكشاف واقع الوعي المعرفي بالخصال المميزة للطفل الموهوب لدى معلمات المدارس الابتدائية و لدى أمهات التلميذات الملتحقات بمدارس التعليم الابتدائي (الفصول الدنيا) بالمنطقة الشرقية بالمملكة العربية السعودية. كما تهدف إلى التعرف على حدود التشجيع الذي تلقاه الخصال المميزة للطفل الموهوب في مواقف التنشئة الاجتماعية للأمهات والمعلمات.

ونظراً لكون سعادتكم من المتخصصين في مجال الدراسات النفسية والإرشاد النفسي، آمل من سعادتكم التكرم بتحكيم الإستبانة المرفقة، وسيكون لملاحظاتكم وتوجيهاتكم وآرائكم أكبر الأثر في الارتقاء بهذه الإستبانة وهذه الدراسة، وستكون موضع تقدير وشكر وعرفان.

مع خالص شكري وتقديري.

فريق البحث

استمارة تحكيم إستبانة

| العبـــــــــــارة | مناسبة | غير مناسبة | ملاحظات |
|---|---|---|---|
| ١) الموهوب ذكي اجتماعيا. | | | |
| ٢) نسبة الموهوبين في مجتمعنا، أقل من نسبتهم في المجتمعات الأخرى. | | | |
| ٣) يندمج الموهوب من أقرانه بسهولة. | | | |
| ٤) لابد من تكليف الموهوبين بمهام تتحدى قدراتهم . | | | |
| ٥) يفضل الموهوب العمل في جماعة، علي العمل مستقلا. | | | |
| ٦) عادة ما يكون الأطفال الموهوبون غير اجتماعيين. | | | |
| ٧) يفكر الموهوبون بطريقة مختلفة عن العاديين. | | | |
| ٨) يميل الموهوبون إلى العمل معا، أكثر من ميلهم للعمل من العاديين. | | | |
| ٩) الموهوبون ليسوا في حاجة إلى نظم تربوية خاصة . | | | |
| ١٠) يحب الموهوبون أن يكونوا قدوة للتلاميذ العاديين . | | | |
| ١١) يحتاج الموهوبون إلى من ينبههم إلى أنهم موهوبين . | | | |
| ١٢) معظم الموهوبون يأتون من أسر غنية ،أو ميسورة الحال . | | | |
| ١٣) الموهوب مستقر انفعاليا. | | | |
| ١٤) يعاني الموهوبون من صعوبة تكوين صداقات مع الآخرين. | | | |
| ١٥) الموهوب لا يمكن أن ينحرف سلوكياً . | | | |
| ١٦) الموهوب أكثر إثارة للمشاكل من زملائه العاديين. | | | |
| ١٧) يتشتت الموهوب بسهولة، لكثرة ما لديه من معرفة ومعلومات . | | | |
| ١٨) الطفل الموهوب عبء على والديه، وعلى من حوله عموما. | | | |
| ١٩) الموهوب ناضج انفعاليا. | | | |
| ٢٠) التلميذ الموهوب مكروه من أقرانه. | | | |
| ٢١) يمكن للطفل الموهوب إنجاز أية مهام يكلف بها، دون مساعدة من أحد. | | | |
| ٢٢) يعاني الموهوبون صورا من القلق على أنفسهم، وعلى مستوى أدائهم، بدرجة أكبر من أقرانهم العاديين. | | | |
| ٢٣) يشعر الموهوبون بالملل والسأم في أداء أية مهام روتينيه. | | | |
| ٢٤) التلميذ الموهوب موضع حسد زملائه. | | | |
| ٢٥) الموهوب تلميذ مثالي في فصله. | | | |
| ٢٦) الموهوب أكثر تحملا للمسؤولية. | | | |
| ٢٧) التلميذ الموهوب مصدر إزعاج دائم للمعلمين. | | | |
| ٢٨) يبدي الموهوبون سلوكيات سلبية أكثر من العاديين. | | | |
| ٢٩) الموهوب أكثر مثابرة، من أي شخص عادي. | | | |
| ٣٠) يشارك الموهوب زملاءه في مختلف الاهتمامات والأنشطة. | | | |
| ٣١) يمكن للموهوبين التغلب على أية صعوبات دون مساعدة من أحد. | | | |

| | | | |
|---|---|---|---|
| ٣٢) يصعب على الطفل الموهوب تركيز انتباهه في نشاط واحد. | | | |
| ٣٣) مستوى تفكير الطفل الموهوب يفوق عمره الزمني . | | | |
| ٣٤) يسبب الموهوبون مشكلات للمعلمين، أكثر مما يسببه التلاميذ العاديين. | | | |
| ٣٥) هناك فروق بين الأطفال الموهوبين وبعضهم البعض. | | | |
| ٣٦) يتميز الطفل الموهوب بقدرات خاصة عن الأطفال العاديين. | | | |
| ٣٧) بعض المعلمين يحكمون على الطفل الموهوب بأنه تلميذ بليد. | | | |
| ٣٨) التلميذ الموهوب مصدر قلق لأقرانه أو زملاء فصله. | | | |
| ٣٩) يتميز الطفل الموهوب على الطفل العادي بمستواه المرتفع في الذكاء. | | | |
| ٤٠) يمكن للموهوب النجاح في أي عمل دون توجيه أو المساعدة. | | | |
| ٤١) مشكلات الموهوب أقل كثيرا من أقرانه العاديين . | | | |
| ٤٢) الطفل الموهوب أكثر حساسية من غيره من الأطفال العاديين . | | | |
| ٤٣) لا يستجيب الطفل الموهوب لتوجيهات الكبار بسهولة. | | | |
| ٤٤) الطفل الموهوب أكثر ثقة بنفسه من الأطفال العاديين. | | | |
| ٤٥) يعرف الطفل الموهوب ما ينبغي عليه عمله دون توجيه من الكبار. | | | |
| ٤٦) يتميز الموهوب بقدرات فنيه عاليه. | | | |
| ٤٧) يحتاج الموهوب للمساعدة ، في أنجاز واجباته المدرسية وغيرها. | | | |
| ٤٨) يعاني بعض الموهوبين من صعوبات التعلم. | | | |
| ٤٩) الموهوب يكون عادة منعزلا عن الآخرين. | | | |
| ٥٠) يتفوق الطفل الموهوب، ولو لم تقدم له أي مساعدة أو رعاية خاصة. | | | |
| ٥١) الموهوب، عادة غريب الأطوار. | | | |
| ٥٢) الموهوب متفوق دائما في كل عمل أو نشاط يقوم به. | | | |
| ٥٣) بعض الموهوبين يفضلون الدراسة في فصول العاديين، لأنها تؤكد تميزهم وتفردهم بالنبوغ والموهبة. | | | |
| ٥٤) يعاني الموهوب من ضعف التوافق النفسي والانفعالي. | | | |
| ٥٥) يتعلم الموهوب بسرعة عن أقرانه العاديين. | | | |
| ٥٦) يتميز الطفل الموهوب بقدرات إبداعية عالية. | | | |
| ٥٧) يتميز الموهوب بدرجة عالية في القدرة على النقد والتقييم عن أقرانه العاديين. | | | |
| ٥٨) الموهوبون أكثر إثارة للمشكلات سواء في مجال العمل أو الدراسة. | | | |
| ٥٩) يمتلك الموهوب معلومات في مواضيع متعددة عن أقرانه في نفس العمر. | | | |
| ٦٠) يعاني بعض الموهوبين من صعوبات في التعلم. | | | |
| ٦١) يتميز الطفل الموهوب بالاستخدام المبكر للغة. | | | |

| | | | |
|---|---|---|---|
| ٦٢) يعاني الموهوب من ضعف قدرته على التكيف الاجتماعي. | | | |
| ٦٣) يتميز الموهوب بمهارات قيادية عالية عن أقرانه العاديين. | | | |
| ٦٤) بعض الموهوبين متخلفون دراسيا. | | | |
| ٦٥) يتميز الموهوب بمهارات عالية في حل المشكلات بطريقة إبداعيه. | | | |
| ٦٦) يتميز الموهوب بقدرات عالية في الرياضيات وحل المشكلات الرياضية. | | | |
| ٦٧) يبدي الطفل الموهوب شغفا ملحوظا بالقراءة في سن مبكرة. | | | |
| ٦٨) يتميز الموهوب بالدافعية العالية والإصرار على تحقيق أهدافه. | | | |
| ٦٩) يتميز الموهوب بمهارات لغوية وأدبية عالية. | | | |
| ٧٠) تتسم شخصيات الموهوبين بالغرور الزائد. | | | |
| ٧١) يتميز الموهوب بلياقة جسمية عالية. | | | |
| ٧٢) يسأل الطفل الموهوب أسئلة تتصف بالعمق وذات مغزى. | | | |
| ٧٣) الطفل الموهوب أميل إلى الانطواء والانعزال عن الآخرين. | | | |

## (صفات الطفلة)

| | صفات الطفل | مناسبة | غير مناسبة | ملاحظات |
|---|---|---|---|---|
| ١ | هادئة. | | | |
| ٢ | مخلصة. | | | |
| ٣ | مجدُة، تعمل بهمة ونشاط. | | | |
| ٤ | لا تؤجل عمل اليوم إلى الغد. | | | |
| ٥ | تتمتع بذاكرة جيدة. | | | |
| ٦ | تراعي شعور الآخرين. | | | |
| ٧ | محبة للغير. | | | |
| ٨ | لماحة، تدرك بالبداهة والفطنة. | | | |
| ٩ | مثابرة دؤوبة. | | | |
| ١٠ | تعمل لخير الآخرين. | | | |
| ١١ | بارعة في أكثر من نشاط أو مهارة. | | | |
| ١٢ | فياضة بالطاقة والحيوية. | | | |
| ١٣ | قوية جسمياً. | | | |
| ١٤ | صادقة ولو أضرها صدقها. | | | |
| ١٥ | واثقة من نفسها. | | | |
| ١٦ | مستقلة الرأي والحكم على الأشياء. | | | |
| ١٧ | مستقلة التفكير. | | | |
| ١٨ | متحفظة فيما تقول أو يفعل. | | | |
| ١٩ | تميل إلى الخبرات والتجارب المثيرة. | | | |
| ٢٠ | كثيرة الأسئلة عن الأشياء المحيرة. | | | |
| ٢١ | تفضل دائما أداء المهمات الصعبة. | | | |
| ٢٢ | مغامرة جسورة. | | | |
| ٢٣ | هناك دائما ما يثير اهتمامها، لا تسأم أبدا. | | | |
| ٢٤ | تميل دائماً إلى التفوق والامتياز. | | | |
| ٢٥ | نظيفة، مرتبة. | | | |
| ٢٦ | مجتهدة. | | | |
| ٢٧ | نشيطة. | | | |
| ٢٨ | تتمتع بصحة جيدة. | | | |
| ٢٩ | محبوبة. | | | |
| ٣٠ | متفتحة العقل ومتقبلة لأفكار الآخرين. | | | |
| ٣١ | حسنة التوافق اجتماعياً. | | | |
| ٣٢ | تبذل غاية الجهد والعناية فيما تعمل. | | | |
| ٣٣ | شجاعة في إقناع الآخرين. | | | |
| ٣٤ | محبة للاستطلاع. | | | |
| ٣٥ | تحاول الفوز دائما. | | | |
| ٣٦ | جادة. | | | |
| ٣٧ | مهذبة. | | | |
| ٣٨ | مبادره، سباقة للفعل. | | | |
| ٣٩ | تميل للتقصي والتنقيب والبحث. | | | |

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| ٤٠ | تميل للمنافسة. | | | |
| ٤١ | تناضل من أجل الأهداف البعيدة. | | | |
| ٤٢ | مطيعة دائماً. | | | |
| ٤٣ | تمتثل للسائد للتقاليد والنظم. | | | |
| ٤٤ | حاسمة، قاطعة في تصميمه على أي شيء. | | | |
| ٤٥ | متقبلة لأحكام ذوي الخبرة أو السلطة. | | | |
| ٤٦ | عاطفية، ودودة. | | | |
| ٤٧ | مؤكدة لذاتها. | | | |
| ٤٨ | تعامل الآخرين بحساب. | | | |
| ٤٩ | تستغرقها تماماً الأعمال التي تقوم بها. | | | |
| ٥٠ | حسنة الخلق، مجاملة. | | | |
| ٥١ | تفضل أن تعمل مستقلة. | | | |
| ٥٢ | مكتفية بذاتها. | | | |
| ٥٣ | لا تميل لكثر الكلام. | | | |
| ٥٤ | وجلة، هيابة. | | | |
| ٥٥ | تتميز بروح الدعابة والفكاهة. | | | |
| ٥٦ | جريئة في معارضة الآخرين. | | | |
| ٥٧ | تربك نظام الجماعة وطرق تسيير أمورها. | | | |
| ٥٨ | تميل دائماً إلى التخمين والافتراض. | | | |
| ٥٩ | تتصرف أو تلعب بشكل طفولي أحياناً. | | | |
| ٦٠ | تفضل العمل مستقلة. | | | |
| ٦١ | خاضعة لسلطة الأكبر أو الأعلى منه. | | | |
| ٦٢ | مرهفة الحس. | | | |
| ٦٣ | مستعدة للمخاطرة. | | | |
| ٦٤ | تميل لكشف الأخطاء والعيوب في أي شيء. | | | |
| ٦٥ | لا تميل لقبول الأشياء على ما هي عليه. | | | |
| ٦٦ | تجاري الآخرين، تهادن. | | | |
| ٦٧ | تميل للسيطرة والتحكم. | | | |
| ٦٨ | خجولة، حيية. | | | |
| ٦٩ | حالمة، خيالية. | | | |
| ٧٠ | تميل لانتقاد الآخرين. | | | |

# الملحق(٣)

## قائمة خصال الطفل الموهوب في مواقف التنشئة الاجتماعية

الاتجاه نحو تشجيع الخصال المميزة للطفل الموهوب ومستوى هذا التشجيع مقابل الكف عن التشجيع لتلك الخصال في مواقف التنشئة الاجتماعية المختلفة وذلك من خلال اختيار ووضع إحدى البدائل التالية:

أقصى تشجيع ممكن. (٤) درجات.
يجب أن تشجع عموماً. (٣) درجات.
لا يهم تشجيعها، أو العمل على منعها.(درجتان).
يجب عدم تشجيعها، والعمل على منعها. (درجة واحدة).
بذل أقصى الجهد لمنعها أو تجنبها. (صفر).

| م | الخصال السلوكية | الدرجة الملائمة |
|---|---|---|
| ١ | هادئة. | |
| ٢ | مخلصة. | |
| ٣ | مجدُة، تعمل بهمة ونشاط. | |
| ٤ | لا تؤجل عمل اليوم إلى الغد. | |
| ٥ | تتمتع بذاكرة جيدة. | |
| ٦ | تراعي شعور الآخرين. | |
| ٧ | محبة للغير. | |
| ٨ | لماحة، تدرك بالبداهة والفطنة. | |
| ٩ | مثابرة دؤوبة. | |
| ١٠ | تعمل لخير الآخرين. | |
| ١١ | بارعة في أكثر من نشاط أو مهارة. | |
| ١٢ | فياضة بالطاقة والحيوية. | |
| ١٣ | قوية جسمياً. | |
| ١٤ | صادقة ولو أضرها صدقها. | |
| ١٥ | واثقة من نفسها. | |
| ١٦ | مستقلة الرأي والحكم على الأشياء. | |
| ١٧ | مستقلة التفكير. | |
| ١٨ | متحفظة فيما تقول أو يفعل. | |
| ١٩ | تميل إلى الخبرات والتجارب المثيرة. | |
| ٢٠ | كثيرة الأسئلة عن الأشياء المحيرة. | |
| ٢١ | تفضل دائما أداء المهمات الصعبة. | |
| ٢٢ | مغامرة جسورة. | |
| ٢٣ | هناك دائما ما يثير اهتمامها، لا تسأم أبدا. | |
| ٢٤ | تميل دائماً إلى التفوق والامتياز. | |
| ٢٥ | نظيفة، مرتبة. | |
| ٢٦ | مجتهدة. | |
| ٢٧ | نشيطة. | |
| ٢٨ | تتمتع بصحة جيدة. | |
| ٣٠ | محبوبة. | |
| ٢٩ | متفتحة العقل ومتقبلة لأفكار الآخرين. | |
| ٣١ | حسنة التوافق اجتماعياً. | |

| م | الخصال السلوكية | الدرجة الملائمة |
|---|---|---|
| ٣٢ | تبذل غاية الجهد والعناية فيما تعمل. | |
| ٣٣ | شجاعة في إقناع الآخرين. | |
| ٣٤ | محبة للاستطلاع. | |
| ٣٥ | تحاول الفوز دائماً. | |
| ٣٦ | جادة. | |
| ٣٧ | مهذبة. | |
| ٣٨ | مبادرة، سباقة للفعل. | |
| ٣٩ | تميل للتقصي والتنقيب والبحث. | |
| ٤٠ | تميل للمنافسة. | |
| ٤١ | تناضل من أجل الأهداف البعيدة. | |
| ٤٢ | مطيعة دائماً. | |
| ٤٣ | تمتثل للسائد للتقاليد والنظم. | |
| ٤٤ | حاسمة، قاطعة في تصميمه على أي شيء. | |
| ٤٥ | متقبلة لأحكام ذوي الخبرة أو السلطة. | |
| ٤٦ | عاطفية، ودودة. | |
| ٤٧ | مؤكدة لذاتها. | |
| ٤٨ | تعامل الآخرين بحساب. | |
| ٤٩ | تستغرقها تماماً الأعمال التي تقوم بها. | |
| ٥٠ | حسنة الخلق، مجاملة. | |
| ٥١ | تفضل أن تعمل مستقلة. | |
| ٥٢ | مكتفية بذاتها. | |
| ٥٣ | لا تميل لكثر الكلام. | |
| ٥٤ | وجلة، هيابة. | |
| ٥٤ | تتميز بروح الدعابة والفكاهة. | |
| ٥٥ | جريئة في معارضة الآخرين. | |
| ٥٦ | خامة، تتصرف على طبيعتها. | |
| ٥٧ | تربك نظام الجماعة وطرق تسيير أمورها. | |
| ٥٨ | تميل دائماً إلى التخمين والافتراض. | |
| ٥٩ | تتصرف أو تلعب بشكل طفولي أحياناً. | |
| ٦٠ | تفضل العمل مستقلة. | |
| ٦١ | خاضعة لسلطة الأكبر أو الأعلى منه. | |
| ٦٢ | مرهفة الحس. | |
| ٦٣ | مستعدة للمخاطرة. | |
| ٦٤ | تميل لكشف الأخطاء والعيوب في أي شيء. | |
| ٦٥ | لا تميل لقبول الأشياء على ما هي عليه. | |
| ٦٦ | تجاري الآخرين، تهادن. | |
| ٦٧ | تميل للسيطرة والتحكم | |
| ٦٨ | خجولة، حيية. | |
| ٦٩ | حالمة، خيالية. | |
| ٧٠ | تميل لانتقاد الآخرين. | |

# الملحق (٤)

بسم الله الرحمن الرحيم

Embassy of Saudi Arabia
Cultural Bureau, Bahrain

سفارة المملكة العربية السعودية
الملحقية الثقافية بمملكة البحرين

م/ ١٦٥٧/٠٠/٠٢/٣١ التاريخ: ٣١/١١/٢٧ ١٤هـ الموافق: ١٠/١١/٠٤ ٢٠م المرفقات: ١

## الى من يهمة الأمر

بناءً على توصية رئيس قسم علم النفس بجامعة البحرين (المرفق صوره منها)، نأمل التكرم بمساعدة الباحثة / مريم محمد صادق منصور المرهون وتحمل الرقم الجامعي ٢٠٠٨٤٥٣٩ ببرنامج الماجستير في علم النفس الإرشادي بجامعة البحرين، في مراجعة الجامعات السعودية ووزارة التعليم العالي ووزارة التربية والتعليم بالمملكة العربية السعودية، وذلك لتسهيل مهمتها البحثية لإعداد رسالة الماجستير.

شاكرين تعاونكم،

الملحق الثقافي في مملكة البحرين

د. عبدالله بن سالم الزهراني

ص.ب ٥٦٢٥ – المنامة – مملكة البحرين – تليفون: ١٧٥٣٢١١١ – فاكس: ١٧٥٣٧٧٥٥

UNIVERSITY OF BAHRAIN
College of Arts
Department of Psycholgy

جامعة البحرين
كلية الآداب
قسم علم النفس

2010/11/02

سعادة الملحق الثقافي بسفارة خادم الحرمين الشريفين ..... المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

تحية طيبة وبعد ،،

نرجو التكرم من سعادتكم بمساعدة الباحثة ( مريم محمد صادق منصور مرهون) وتحمل الرقم الجامعي 20084539 ببرنامج الماجستير في علم النفس الإرشادي بجامعة البحرين ، في مراجعة الجامعات السعودية ووزارة التعليم العالي ووزارة التربية والتعليم ، وذلك لتسهيل مهمتها البحثية في الأطروحة .

وتفضلوا بقبول فائق الشكر والتحية والتقدير ،،

د. شمسان المناعي
رئيس قسم علم النفس

جامعة البحرين
كلية التربية
قسم علم النفس
Dept. of Psychology
College of Education
UNIVERSITY OF BAHRAIN

P.O. Box: 32038 Kingdom of Bahrain
Tel.: (+973) 17437176 / 17437167

ص.ب: ٣٢٠٣٨ مملكة البحرين
هاتف: ١٧٤٣٧١٧٦ / ١٧٤٣٧١٦٧ (+٩٧٣)

# ABSTRACT

This study aimed to explore the mother's and teacher's cognitive awareness of the gifted child's differentiating characteristics and the significant differences between mother and teachers in the level of this awareness. It also aimed to identify the level of encouragement that these characteristics receive, and whether or not there were significant differences between mothers and teachers in the level of the encouragement that these characteristics receive.

The study used the descriptive scientific method on a sample of (270) teachers at the lower grades and (289) mothers of female students at the same level. The investigator used in this study the scale of the Cognitive Awareness of Differentiating Characterizes of the Gifted and the checklist of differentiating the Gifted Child in Socialization Situations.

The results of the study showed the study sample had a high level of Awareness regarding the Scientific Facts and a low level of Awareness regarding the Wrong Attitude and that there were no significant differences between mothers and teachers in the level of Awareness. The results also revealed a relatively high level of importance given to the encouragement of the Desirable characteristics by both teachers and mothers, whether those characteristics addressed students, in general, or gifted students only. Finally, the results showed that there were significant differences between mothers and teachers in the level of the encouragement of the gifted child's differentiating characteristics, in favor of the teachers.

University Of Bahrain

College Of Arts

Department Of Psychology

M. A. Of Counseling Psychology

# Mothers' and teachers' Cognitive Awareness Of the Gifted Child's Differentiating Characteristics And the Attitudes Towards Their Encouragement In Situations of Socialization.

A Thesis Submitted in Partial Fulfillment of the Requirements for the Master Degree in Counseling Psychology

Prepared by:

Maryam Mohammed Sadek Mansor Al Marhoon

Bachelor Of Science, Dammam Collage of Science, Saudi Arabia,1990

20084539

Supervised by: Dr. Ahmed Saad Galal

Associate Professor in Department of Psychology

Kingdom of Bahrain

2012 - 2013